

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

يومية
مستقلة

Monday, 18 June 1990, 6th Year, No. 1669

الاثنين ٢٥ من ذي القعدة ١٤١٠هـ - ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٩٠م السنة السادسة - العدد ١٦٦٩

بانتظار حل مشكلة الفرات

بغداد ودمشق اجلتا توقيع الاتفاقية الأمنية مع انقرة

بغداد - من عصام فاهم:

كشفت مصادر عربية لـ «القبس» ان الاجتماع الذي كان من المقرر ان يبدأ اعماله على المستوى الوزاري لتقسيم مياه نهر الفرات بين تركيا والعراق وسوريا في انقرة يوم ٢٦ الجاري قد ارجىء الى ٩ يوليو المقبل، وقالت هذه المصادر ان تاجيل الاجتماع جاء ابان المحادثات التي اجراها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في انقرة الاسبوع الماضي والتي وصفتها المصادر انها لم تسفر عن نتائج ايجابية.

وذكرت هذه المصادر ان تاجيل الاجتماع جاء في الوقت الذي اكدت فيه بغداد ودمشق ضرورة الاسراع بشأن توزيع مياه نهر الفرات بين الدول الثلاث والوصول الى اتفاق ثلاثي يضمن توزيعا عادلا للمياه بينها.

واشارت هذه المصادر لـ «القبس» ان العاصمتين العراقية والسورية اجلتا كل على انفراد توقيع اتفاقية امنية مع تركيا لحين حل مشكلة الفرات.

واوضحت المصادر الدبلوماسية العربية لـ «القبس» ان بغداد سبق لها ان ابلغت رئيس وزراء تركيا يلدريم اكبولوت اثناء زيارته للعراق اوائل مايو الماضي ضرورة سرعة التفاهم على قسمة مياه نهر الفرات لما يشكله الوضع الحالي نتيجة شح المياه التي تطلقها تركيا من اضرار تلحق العطش بسبعة ملايين عراقي يعيشون على حوض الفرات، وطلبت بغداد من اكبولوت والوفد المرافق له ان تعمل انقرة على زيادة كمية المياه التي تطلقها من نهر الفرات على الحدود التركية السورية الى ٥٠٠م³/ثا كخطوة اولوية ولحين اجتماع اللجنة الوزارية للدول الثلاث والاتفاق بشكل نهائي على قسمة مياه نهر الفرات على ان يتم توقيع الاتفاقية النهائية بخصوص قسمة مياه نهر الفرات خلال فترة أقصاها سنة واحدة.

واضافت المصادر لـ «القبس» ان بغداد شرحت لرئيس الوزراء التركي والوفد المرافق له ان مسالة مياه نهر الفرات ترتبط ارتباطا وثيقا بالامن العراقي، واذا كانت تركيا تلح على ضرورة التوصل الى اتفاقية امنية جديدة مع العراق باعتبار ان ذلك يضمن امنها، فان الحق والعدل والمصلحة المشتركة للبلدين تؤكد ضرورة النظرة للمصالح نظرة كلية لا جزئية وعلى هذا الاساس لا بد من الربط بين تحقيق الاتفاق الامني وموضوع قسمة مياه نهر الفرات، مع العلم ان الاتفاقية الامنية الحدودية بين العراق وتركيا سبق ان وقعت عام ١٩٨٤ واستمرت تجدد سنويا حتى عام ١٩٨٨ حيث رفضت انقرة تجديدها.

وبينت المصادر أن بغداد اخبرت انقرة ان تطور العلاقات بين العراق وتركيا على كافة المستويات مرهون بحل مشكلة المياه، وقد ابدى العراق استعداده لبحث المشاكل الخاصة بنهر دجلة بشكل ثنائي باعتبارها تخص العراق وتركيا وباعتبار نهر دجلة حوضا منفصلا عن حوض الفرات.

واشارت المصادر الدبلوماسية العربية لـ «القبس» ان دمشق بدورها قد أولت قضية تقسيم مياه نهر الفرات اولوية اولى في المباحثات التي اجراها وزير الخارجية السوري في انقرة التي اختتمها يوم الجمعة الماضي مع المسؤولين الاتراك بمن فيهم وزير الخارجية علي بوزنر ورئيس الوزراء اكبولوت والرئيس التركي تورغوت اوزال الذي سبق ان لمح في العام الماضي من ان تركيا قد تستخدم مياه نهر الفرات كسلاح سياسي ضد سوريا والعراق.

وقالت هذه المصادر لـ «القبس» ان استمرار تركيا في سياستها المائية الراهنة القائمة على بناء العديد من السدود على حوض الفرات وقلة نسبة المياه التي تطلقها من على الحدود التركية - السورية سيؤدي الى فتور في العلاقات العربية - التركية، وان ما تطلقه انقرة من مقترحات بخصوص استعدادها لتزويد الدول العربية بالغذاء الذي تحتاجه لا يشكل حلا عادلا ومنصفا للمشكلة.

هذا ويذكر ان العراق وسوريا قد سبق لهما في ابريل الماضي ان وقعا اتفاقا اودع لدى جامعة الدول العربية في تونس يقضي بتقسيم مياه نهر الفرات الواردة عبر الحدود التركية السورية بنسبة ٥٨٪ للعراق و٤٢٪ لسوريا.

● طالع ص ٣ ●

كأس العالم: تشابك بالمجموعة السادسة



(رويتر)

● معركة بين حسام حسن (لليسار) وستيف موران للاستحواذ على الكرة

تعقدت الحسابات وتشابكت المواقف في المجموعة السادسة لبطولة كأس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم وباتت جميع فرق المجموعة وكأنها لم تبدأ مبارياتها بعد، وذلك على ضوء تعادل مصر وجمهورية ايرلندا في المباراة التي اقيمت بينهما مساء أمس في باليرمو بجزيرة سردينيا الايطالية، وليصبح رصيد كل منهما نقطتين وله هدف وعليه مثله، حالهما حال انكلترا وهولندا.

ويؤخذ على الفريق المصري في مباراته امس لجوءه للشق الدفاعي فقط من خطة تتضمن الموازنة بين الدفاع والهجوم، ورغم ان الفريق اقتنص نقطة غالية، ونجح في «تمويت» اللعب لقتل حيوية وحماس الفريق الايرلندي، الا انه لم ينل الاستحسان الذي ناله يوم مباراته أمام هولندا الاسبوع الماضي، وذلك لمغالاة الفريق في اعادة الكرات لحارس المرمى من اي مسافة بمختلف انحاء الملعب، مع ان امكانات الفريق والمهارات الفردية للاعبين تسمح بتنفيذ هجمات خطيرة على مرمى الخصم. وبذلك اصبحت المباراة الاخيرة لكل فريق في هذه المجموعة موقعة منفصلة حيث سيتاهل على ضوء نتيجتي المباراتين الاخيرتين اول وثاني المجموعة للدور الثاني.

من جهة اخرى تختتم اليوم مباريات المجموعة الثانية باقامة مباراتين غاية في الاهمية حيث سيتحدد على ضوئهما الفريق الصاعد مع الكاميرون للدور الثاني.

فتتقابل الارجنتين مع رومانيا ورصيد كل منهما نقطتان، وتتقابل الكاميرون التي تأهلت بالفعل مع الاتحاد السوفيتي الذي خسر مباراتيه السابقتين ورصيده خال من النقاط.

● الرياضة ص ٨ و٩ ●

الانفجار

بقلم: محمد حسنين هيكل

ازمة عرش في الاردن

كيف طار الحسين

الى القاهرة

وكيف عارضت

دمشق التعاون

مع الهاشميين؟

● ص ٦ - ٧ ●

الكويت: تأسيس الشركة العربية لتمويل شراء وتأجير الطائرات

الكويت - القبس:

كشف رئيس مجلس ادارة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية احمد المشاري النقاب عن تبني الكويت لمشروع الشركة العربية لتمويل شراء وتاجير الطائرات حيث بدأت المؤسسة اتخاذ الخطوات القانونية والاجرائية اللازمة لاشهار الشركة بالتعاون مع الهيئة العامة للاستثمار وبرأس مال مبدئي قدره (٢٠) مليون دولار.

وقال المشاري ان تأسيس هذه الشركة ذات التخصص الفريد في العالم العربي سيمكننا من دخول اسواق تاجير الطائرات العالمية وان فكرة المشروع بدأت «عربية» وانتهت «كويتية» بعد موافقة وزير المالية عليها مع فتح الباب لاحقا امام مساهمات شركات الطيران وبيوت المال العربية وشركات الطيران العالمية.

واشار المشاري الى ان الكويتية ستقوم بعد الانتهاء من تأسيس الشركة واشهارها ببيعها ٣ طائرات بوينغ ٧٢٧ واعادة استئجارها منها لمدة خمس سنوات.

وأكد المشاري ان الكويتية بدأت باجراء اتصالاتها مع شركات صناعة الطائرات في اميركا واوروبا لتوثيق علاقتها مع الشركة العربية لكسب دعمها للمشروع واحتضانه وللحصول على عروض مناسبة لبناء اسطول الشركة من الطائرات مستقبلا.

● طالع ص ١٤ ●

الجزائر: اعتقال ١٤ ناشطا من الحزب الحاكم

الجزائر - الوكالات - اوردت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية مساء يوم السبت ان ١٤ ناشطا من جبهة التحرير الوطني الخاسر الاكبر في الانتخابات المحلية التي جرت الثلاثاء الماضي اودعوا السجن لقيامهم بـ«عرقلة» الاقتراع في «تيمياوين» قرب الحدود مع مالي في جنوب الجزائر.

وذكرت الوكالة ان ناشطي جبهة التحرير الوطني وبينهم سكرتير الحزب في تيمياوين منعوا المواطنين في هذه المنطقة من القيام بواجبهم الانتخابي ودمروا كراسي وطاولات كثيرة في مكتب الانتخابات حيث بعثروا جميع بطاقات الاقتراع.

واوضحت ان الامر تطلب تدخل رجال الدرك لوضع حد لتصرف ١٤ ناشطا في جبهة التحرير الوطني الذين مثلوا امام القضاء وادخلوا السجن لـ«عرقلتهم ممارسة حق التصويت وتدمير ممتلكات الغير».

واعربت الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان عن الاسف في بيان اصدرته يوم السبت في الجزائرية ازاء التجاوزات واللجوء الى ممارسات غير ديمقراطية في مناطق عدة خلال الاقتراع في الثاني عشر من حزيران/يونيو.

في غضون ذلك رفضت المحكمة الجزائرية العليا استئنافا للحزب الشعبي الجزائري الذي انشىء عام

(البقية على الصفحة ٢)

تعقيبا على شهادة كيلي حول الاسلحة العراقية

حمدون: اميركا متحاملة علينا

■ اخترنا طريق العز ولا رجعة عنه

بغداد - الوكالات - رفض العراق امس ادعاء واشنطن بانه يسير في طريق التصادم مع الغرب والولايات المتحدة بتطويره اسلحة غير تقليدية.

وقال وكيل وزارة الخارجية العراقية نزار حمدون ان الادعاء الاميركي بان العراق بتطويره اسلحة غير تقليدية انما يسير على خط التصادم مع الغرب والولايات المتحدة ادعاء ينطوي على تجن وتحامل واضحين على العراق.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس تعقيبا على حديث «جون كيلي» مساعد وزير الخارجية الاميركي في شهادته امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ان هذا الادعاء ياتي لمجرد تمسك العراق بحقه وحقوق الامة العربية الطبيعية في الحياة والأمن والاستقرار مثلما هو حق جميع شعوب الارض وهو يعني ان الولايات المتحدة الاميركية لا تريد ان يعيش العراق والعرب بكرامة وامن كاملي السيادة في حقوقهم وفي الدفاع عنها.

واكد وكيل وزارة الخارجية العراقية ان العراق والامة العربية قد اختارا طريق الحياة الامنة المستقرة ولكنهما اختارا ايضا طريقا للعز لا رجعة عنه تمسكا بحقهما كما هو حق كل الامم والشعوب في الدفاع عن الاستقلال والسيادة والامن والشرف.

صحيفة الجمهورية العراقية قالت امس ان معارضة الحكومة الاميركية على مضض فرض عقوبات تجارية على العراق يظهر انها لا تزال تشعر بالحاجة الى التعامل مع بغداد من منطلق الهيمنة.

واضافت الجمهورية في مقال لها انها تشعر بخيبة أمل لتصريحات كيلي. واعربت عن الامل في ان تتفهم الولايات المتحدة الاميركية حق العراق الكامل في التقدم العلمي والفني والاقتصادي بعيدا عن الضغوط والابتزاز.

وقالت الصحيفة انه من المرجو ان تتخذ الحكومة الاميركية مسلكا يؤيد رفضها التعامل مع العراق من منطلق الهيمنة والتفوق.

وذكرت وكالة رويتر ان الولايات المتحدة صدرت للعراق منتجات زراعية قيمتها مليار دولار خلال عام ١٩٨٩ وخلال العام الحالي قدمت ضمانات ائتمانية للسلع قيمتها ٥٠٠ مليون دولار.

القبس الاسبوعي مع العدد

وفاة احمد العدواني



الكويت - القبس:

توفي امس الاستاذ احمد مشاري العدواني وهو علم من اعلام التربية والفكر والثقافة والادب وشاعر من شعراء العرب المبرزين وصاحب كلمات النشيد الوطني لدولة الكويت.

وعمل الفقيد بميدان التربية والتعليم ووكيلا مساعدا للشؤون الفنية بالوزارة وواصل عطاءه في وزارة الاعلام وكيلا مساعدا ثم اختير امينا عاما للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب حيث اثرى الثقافة العربية بالعديد من انشطة المجلس وفعالياته المختلفة.

تجاوزات في اعادة النظام

بوخارست: الجيش قصر في تنفيذ الاوامر



● رومانيان يمزحان مع جنود يحرسون وزارة الداخلية (رويتر)

بوخارست - افب - اعتبرت الحكومة الرومانية التي اجتمعت يوم السبت رسميا للمرة الاولى منذ بداية احداث هذا الاسبوع في بوخارست ان بعض وحدات الجيش ترددت في التدخل سريعا، وانها «اظهرت تقصيرا في تنفيذ الاوامر».

واشارت الحكومة ايضا الى بعض التجاوزات التي ظهرت خلال عملية اعادة النظام يومي ١٤ و١٥ حزيران، يونيو، اثناء وجود عمال المناجم.

وذكرت وزارة الصحة يوم السبت ان حصيلة اعمال العنف في العاصمة بلغت ستة قتلى وخمسمائة وجريحين بينهم سبعة في حال الخطر.

وساد العاصمة الرومانية هدوء شامل بينما اخذت قوات من الشرطة مواقع لها وسط المدينة وامام مكاتب الاحزاب السياسية الرئيسية التي تعرضت للنهب.

هدوء حذر في «الشرقية»

صفير يدعو عون وجعجع الى القاء السلاح لانجاح مبادرة الفاتيكان

بيروت - الوكالات - قالت مصادر أمنية ان هدوءا حذرا خيم على مختلف المحاور التقليدية بين قوات العماد ميشال عون و«القوات اللبنانية» في بيروت الشرية ومرتفعات كسروان بعد مناوشات ليلية استمرت حتى فجر امس وتخللها قصف مدفعي شمل محيط الاشرفية والنبعة وسن الفيل وحرج ثابت ومستديرة الصالومي.

واضافت المصادر ان المعابر المستحدثة في المنطقة الشرقية بقيت مفتوحة وشهدت امس حركة عبور كثيفة رغم تعرضها لرصاص قنص متفرق.

في الوقت نفسه قيّم السفير البابوي في بيروت والبطريرك مار نصرالله بطرس صفير المرحلة التي بلغتها مبادرة الفاتيكان. ودعا السفير الى وقف اطلاق النار بصورة شاملة في بيروت الشرقية وحث المعنيين على بذل كافة الجهود لوقف الخروقات الامنية. وقال ان هذه الخروقات تقضي على الامل بالسلام الذي اصبح قضية انسانية واخلاقية.

في الوقت نفسه دعا البطريرك صفير المتقاتلين التابعين لكل من العماد ميشال عون وسمير جعجع الى القاء السلاح واللجوء الى لغة العقل والحوار لانجاح مبادرة الفاتيكان. وقال ان الاخطار المحدقة بلبنان تهدد الجميع على حد سواء. واشار الى ما يخسره الجيل والطلاب من الدراسة والعلم وما يخسره لبنان بفعل هجرة ابنائه.

وفي بيروت الغربية واصلت القوات السورية تطبيق الخطة الامنية ونفذت امس عمليات مداهمة وتفتيش في منطقة برج ابو حيدر. راديو صوت لبنان قال ان البطريرك مكسيموس الخامس سيعود الى دمشق اليوم.

الهراوي السبت في الكويت

يصل الرئيس اللبناني الياس الهراوي مع رئيس وزرائه د. سليم الحص الى الكويت يوم السبت المقبل وذلك ضمن جولته الخليجية التي سيحاول خلالها الحصول على مساعدة لاعادة بناء الجيش ومساعدات اقتصادية.

الثمن PRICE

AUSTRIA	25.00	S	النمسا
BAHRAIN	150.00	Fils	البحرين
BELGIUM	70.00	BFr	بلجيكا
CANADA	2.25	C$	كندا
CYPRUS	55.00	cent	قبرص
EGYPT	50.00	pt	مصر
FRANCE	10.00	Fr	فرنسا
GABON	200.00	CFA Fr	الغابون
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	280.00	Dr	اليونان
IRAQ	300.00	fils	العراق
ITALY	2500.00	L	ايطاليا
JORDAN	100.00	fils	الاردن
LUXEMBOURG	70.00	Fr	لوكسمبرج
MAURITANIA	200.00	ou	موريتانيا
MOROCCO	2.00	DH	المغرب
NETHERLANDS	4.50	Hfl	هولندا
OMAN	150.00	Baiza	عمان
PORTUGAL	265.00	ESC	البرتغال
QATAR	2.00	QR	قطر
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750.00	CSF Fr	السنغال
SPAIN	265.00	Pta	اسبانيا
SWEDEN	10.00	SKr	السويد
SWITZERLAND	3.00	SFr	سويسرا
SYRIA	1.00	SL	سوريا
TUNISIA	400.00	mils	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
UAE	1.50	DH	الامارات المتحدة
UK	60.00	Pence	بريطانيا
USA	1.25	US$	امريكا

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
WORLD PRESS MARKETING LTD
LONDON

هكذا من الأصل

قوة خاصة لحماية مستوطنات الخط الاخضر

احـــــــراق مصنــــــع وقنبلـــــة فــــي القـــــدس

■ واقتحــــــام مـــــــدارس بالغـــــــازات

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ خيم الاضراب الشامل في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة تخليدا لذكرى ثلاثة شهداء اعدمهم الانتداب البريطاني في عام ١٩٢٩ في سجن عكا بينما واصلت قوات التنكيل الصهيونية حرب الغازات السامة ضد فعاليات الانتفاضة وادى ذلك الى عشرات من حالات الاختناق في مدينتي رام الله وبيت لحم.

ويجيء الاضراب استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الاخير الذي طالب بشن فعاليات نضالية تقوم بها القوات الضاربة تخليدا لذكرى محمد جمجوم وعطا الزير وفؤاد حجازي على يد سلطات الانتداب البريطاني وذلك في اعقاب ثورة عام ١٩٢٩ التي قامت لمواجهة مشروع اقامة الكيان الصهيوني بدعم كامل من الاستعمار الغربي الذي كان يخيم على العالم العربي.

وتحتفل قيادة الانتفاضة بمثل هذه المناسبات الوطنية وتطلب عادة من اللجان الشعبية والقوى الضاربة اتخاذ الخطوات اللازمة لشن عمليات صدامية ضد الاهداف الاسرائيلية.

وقالت اذاعة العدو امس ان عبوة ناسفة انفجرت صباح امس بالقرب من الطريق المؤدي الى التلة الفرنسية في القدس.

واضافت ان قوات من الشرطة والجيش هرعت الى المنطقة وقامت بتمشيطها واعتقلت عددا من الفلسطينيين للتحقيق معهم.

وواصلت قوات الاحتلال حرب الغازات السامة ضد ابناء الشعب الفلسطيني واقتحمت دوريات مدرستين في مدينتي رام الله وبيت لحم مستخدمة الغازات المحرمة دوليا مما ادى الى سقوط عشرات الطالبات.

وخرجت مظاهرات صاخبة احتجاجا على هذه الجريمة البشعة وجرت مصادمات بين الاهالي والمحتلين واعلنت المدينتين منطقتين عسكريتين.

وكانت قوات القمع قد ارتكبت جريمة مشابهة عندما قام ضابط بالقاء قنبلة غاز على قسم الامومة ورعاية الطفولة التابع لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الاونروا في مدينة غزة مما ادى الى اصابة اكثر من ٢٠٠ طفل و١٥٠ امرأة باختناق.

وفي مدينة غزة ومخيمي جباليا والشاطىء استخدمت قوات اسرائيلية الرصاص لتفريق مظاهرات ليلية مؤيدة للحقوق الوطنية مما ادى الى اصابة ٣٨ شخصا بجروح مختلفة.

وذكرت اذاعة العدو ان نظام منع التجول لا يزال مفروضا على حي الشيخ عجلين في مدينة غزة وشارع عمر المختار. وكانت سلطات الاحتلال قد اغلقت مسجد الشيخ عجلين امس.

وواصلت القوات الضاربة ضرب الاهداف الاقتصادية الاسرائيلية واعترفت اذاعة العدو باضرام النيران في مصنع للتغليف في منطقة غور الاردن وامتدت النيران الى المزارع القريبة من المنطقة مما ارغم السلطات على اجلاء سكان المستوطنات.

واضافت ان حريقا آخر على خلفية وطنية قد اندلع في حرج بن عامر والتهم مساحات من الاشجار.

وفي الجليل الفلسطيني المحتل عام ١٩٤٨ تظاهر اهالي مدينة الناصرة احتجاجا على حملة الاعتقالات التي قامت بها الشرطة واسفرت عن اعتقال اكثر من ١٠٠ مواطن.

وادان رئيس بلدية الناصرة السيد توفيق زياد الممارسات القمعية التي قامت بها الشرطة اثناء عمليات الاعتقال واكد على ضرورة ان يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية وفي مقدمتها اقامة الدولة المستقلة.

وانشأت الشرطة الاسرائيلية وحدة خاصة لتتولى بالتنسيق مع الجيش الامن عند «الخط الاخضر» الذي كان يفصل بين اسرائيل والاراضي المحتلة قبل حرب حزيران/ يونيو ١٩٦٧. اعلنت ذلك الشرطة في القدس المحتلة امس.

واوضحت ان مهمة هذه القوة برئاسة الكومندان داني تابيف هي حماية المستوطنات الاسرائيلية على امتداد «الخط الاخضر» من عمليات الفلسطينيين.

وياتي هذا التدبير قبل مرور اقل من اسبوع على منح الكنيست الثقة للحكومة اليمينية التي الفها اسحق شامير.

ويذكر ان المزارعين في المستوطنات المتاخمة «للخط الاخضر» تعرضوا في الاسابيع الاخيرة لهجمات بالقنابل وحرائق متعددة.

المجلس المركزي الفلسطيني يجتمــع فــي بغــداد بعــد عيــد الاضحــى

بغـداد ـ واخ ـ قالت مصادر فلسطينية مأذونة ان الاستعدادات قد بدأت لعقد اجتماع جديد للمجلس المركزي الفلسطيني في بغداد بعد عطلة عيد الاضحى المبارك.

وذكرت هذه المصادر ان المجلس الذي يعتبر الحلقة الوسيطة بين المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية سيتولى مناقشة تطورات القضية الفلسطينية في ظل الاوضاع الدولية الراهنة والتهديدات الاميركية بوقف الحوار مع المنظمة.

وكان سفير فلسطين في بغداد عزام الاحمد قد اعلن الاسبوع الماضي عزم اللجنة التنفيذية لعقد اجتماع طارىء للمجلس الوطني الفلسطيني خلال الشهرين المقبلين.

واشارت هذه المصادر الى ان التحرك الفلسطيني الجديد يستهدف تقويم السياسة الفلسطينية الراهنة ووضع خطط جديدة للتحرك في مواجهة الضغط والتهديدات التي تمارسها الادارة الاميركية من جهة وبرنامج حكومة اسحق شامير الجديدة في ارتكاب مزيد من الجرائم بحق الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وكانت اللجنة التنفيذية للمنظمة قد رفضت في ختام اجتماعات عقدتها في بغداد مطلع هذا الشهر التهديدات والضغوطات الاميركية ووصفتها بانها تشكل ضربة لمساعي السلام وتوفر حماية للجرائم الاسرائيلية.

ويضم المجلس المركزي سبعين عضوا يمثلون مختلف المنظمات والفئات السياسية المنضوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية التي يرأسها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقالت هذه المصادر ان المجلس المركزي الفلسطيني سيبحث في اجتماعه المقبل سبل دعم واسناد الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة والاجراءات الواجب اتخاذها لعقد الدورة الجديدة للمجلس الوطني الفلسطيني في القريب العاجل.

بعد انذار المنظمة انصار «ابو نضال» استسلموا في الرشيدية

جنوب لبنان ـ الوكالات ـ صرح مسؤول بقيادة مخيم الرشيدية بجنوب لبنان ان انصار قائد حركة فتح ـ المجلس الثوري ـ استسلموا امس وسلموا اسلحتهم لمسؤولين بمنظمة التحرير الفلسطينية في المخيم. وياتي هذا الاستسلام بعد ساعات من انذار وجهته قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في الرشيدية الى اعضاء حركة فتح ـ المجلس الثوري ـ ليسلموا اسلحتهم «لوضع حد لهذه الممارسات وللوضع الشاذ السائد في المخيم».

واوضح ابو نزار المسؤول في حركة «فتح» التي يتزعمها السيد ياسر عرفات ان منشقين عن «المجلس الثوري» يعززهم مقاتلون من منظمة التحرير الفلسطينية تمكنوا قبل ظهر امس من محاصرة ٥٥ مقاتلا من انصار «ابو نضال» في مدرسة كانوا يستحكمون فيها. وقال المصدر ان الاشتباكات اسفرت عن مقتل ٤ اشخاص وجرح ١٥.

وتفجرت المعارك بعد سلسلة من اعمال القتل قام بها كل من الجانبين.

وقالت مصادر امنية ان مسلحين مجهولين قتلوا عمر حامد قائد حركة فتح المجلس الثوري في مخيم الرشيدية امس الاول اثناء تبادل لاطلاق النار في المخيم. وقالت المصادر ان الحادث يرتبط بصراع داخلي على السلطة بين قادة الحركة حول زعامة ابو نضال.

وكان احمد دراز وهو عضو سابق في الحركة وصف بانه معارض لابونضال قد قتل بالرصاص منذ ٤ ايام في الرشيدية.

علاقات دبلوماسية بين عُمان وبلغاريا

مسقط - أ ف ب - اعلن بيان مشترك صدر في مسقط ان سلطنة عمان وبلغاريا قررتا امس اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى سفراء.

وقال البيان الذي نقلته وكالة الانباء العمانية ان البلدين يعتزمان «تنمية علاقات الصداقة والتعاون في مختلف الميادين» على اساس مبادىء الاحترام المتبادل للسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل من البلدين».

وفي الوقت الذي اعلن قرار اقامة علاقات دبلوماسية اشارت الوكالة العمانية الى تلقي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله رسالة من وزير الخارجية البلغاري بويكو ديميتروف تتناول «سبل تنمية العلاقات» بين مسقط وصوفيا.

وسلم هذه الرسالة نائب وزير الخارجية البلغاري ف.سافو الذي يقوم حاليا بزيارة الى السلطنة.

الوفيـــات في الكويـــت

● عائشة السيد احمد ارملة العقيل سيد علي الرفاعي (٦٠ سنة) السرة ـ ق٤ ـ ش ٣ م ١٠ تلفون ٥٣١٤٠٠٤.

● راشد سليمان الهويشل (١٩ سنة) الشامية ـ ق٨ ـ ش ٨٦ م١٢ ديوانية ياسين المهنا تلفون ٤٨٤٨٩٤٢.

● احمد مشاري العدواني (٦٧ سنة) الفيحاء ـ ق٨ ـ ش الزهراء م ٨ ـ ديوانية محمد العدواني تلفون ٢٥١٩٥٥٥.

● قاطع حنتوش العبدالله الشمري (٦٣ سنة) الصليبخات ـ ق٦ بلوك ٨٩ م٣ ـ مقابل ثانوية الدوحة تلفون ٤٨٧٩٣٨٤.

● احمد محمد حسن علي النجدي (٥٩ سنة) مسجد زين العابدين ـ الرميثية قرب جوازات حولي ـ تلفون ٥٣١٥٩٩٥.

لجنة وزارية للاشراف على توطين المهاجرين

تــــل ابيـــب تطالـــب تعديــــل خطــــة بيكـــر

■ احــراق مصنــع وقــوة خاصــة لحمايــة مســتوطنات «الخــط الاخضــر»

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ تلقى مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الكثير من المكالمات الهاتفية امس التي اعرب اصحابها عن الامل باحلال السلام في الشرق الاوسط ولكن لم يتصل بالمكتب اي من المسؤولين العرب الذين دعتهم اسرائيل للاتصال بها.

وقالت عاملة تلفون ان حكومة شامير الجديدة تلقت عشرات من مكالمات التهنئة وعدة مكالمات يدعو اصحابها الى السلام لكن متحدثة باسم المكتب قالت انه لم ترد اي مكالمات من دول عربية. وكان وزير العدل الاسرائيلي دان ميريدور قد دعا الدول العربية امس الاول الى الاتصال بمكتب شامير على هاتف رقم «القدس ٧٠٥٥٥٥» لاظهار رغبتهم في السلام. وعقدت حكومة شامير الجديدة اول اجتماع لها امس منذ تشكيلها وقررت خلال الاجتماع تشكيل لجنتين وزاريتين الاولى امنية تضم ١١ عضوا لتحل محل المجلس الوزاري المصغر في الوزارات السابقة والثانية لتوطين اليهود السوفيت. وقالت مصادر اسرائيلية ان الحكومة استمعت الى تقارير من وزيري الدفاع والشرطة حول الاوضاع في المناطق المحتلة لكنها اضافت ان الحكومة لم تبحث «خطوات جديدة» لقمع الانتفاضة الفلسطينية. وصرح وزير الصحة ايهود اولمرت ان العلاقات الاميركية الاسرائيلية حسنة بالرغم من تصريحات وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

واشار اولمرت ومسؤولون اسرائيليون اخرون الى ان اسرائيل ترغب في ان يعدل بيكر خطته. ووصف اولمرت خطة بيكر بانها هامشية وتاتي في اطار المبادرة الشاملة».

وقال ان «بعض الترتيبات التي عرضها بيكر غير مقبولة لدى الحكومة الاسرائيلية لكننا مستعدون لبحث اقتراحات وفق روح التعاون مع اميركا». لكنهم لم يذكروا هذه الاقتراحات وذكر مسؤولون اسرائيليون ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي لم يحضر جلسة الحكومة يأمل بزيارة واشنطن

بعد شفائه من الازمة القلبية الطفيفة التي يعاني منها. سكرتير الحكومة الاسرائيلية الياكيم روبنشتاين نفى انباء صحفية قالت انه رفض خطة بيكر عندما اجتمع مع مساعدين لوزير الخارجية الاميركي في واشنطن الاسبوع الماضي. على صعيد الانتفاضة

الفلسطينية ساد الاضراب الشامل الارض المحتلة وانفجرت قنبلة في القدس واحرق مصنع اسرائيلي واقتحمت قوات الاحتلال عدة مدارس فلسطينية بالغازات مما تسبب في اصابة عشرات من الطالبات وشكلت السلطات الاسرائيلية قوة خاصة لحماية مستوطنات الخط الاخضر.



● شامير في طريقه لاول اجتماع تعقده حكومته الجديدة (رويتر)

غينشر يحضر «يوم الوحدة» في برلين الشرقية

كــول مصمم علـــى تسوية قضيــة الحـــدود البولنديـــة ـ الالمانيــة

بون ـ كونا ـ ذكر في بون امس ان حكومة كول مصممة على تسوية قضية الحدود البولندية الغربية التي ستفصل بين بولندا والمانيا الموحدة وهي من القضايا الرئيسية التي كانت تعترض طريق المباحثات الجارية ضمن اطار مؤتمر المانيا (٢ زائد ٤).

وكانت هذه الحدود المعروفة باسم (خط الاودار ـ نايسه) موضوع خلاف كبير بين بون ووارسو لاسيما وان الاراضي الواقعة الى الشرق منها كانت حتى نهاية الحرب العالمية الثانية تتبع المانيا قبل ان يضطر الملايين من سكانها الى الهجرة الى الغرب.

وكانت حكومة وارسو قد طالبت بابرام اتفاقية بحيث توقع عليها الدولتان الالمانيتان الحاليتان بالاحرف الاولى وان تقرها حكومة المانيا الموحدة معترفة بالخط المار عبر نهري الاودار ـ نايسه كحد نهائي غربي لبولندا. الا ان الحكومة الالمانية الغربية تعتقد بان موافقة البرلمانيين الالمانيين الشرقي والغربي ـ بوندستاغ وفولكسكامر ـ على معاهدة بهذا الشأن اكثر الزاما وفقا للقانون الدولي.

وكان المستشار الالماني الغربي ورئيس الحزب المسيحي الديمقراطي هيلموت كول قد صرح امس الاول في حديث اذاعي بان كل من ينصحه بعدم الاعتراف بحدود بولندا الغربية كحدود نهائية لا يرغب في تحقيق الوحدة الالمانية.

ويشير المستشار هيلموت كول بذلك الى بعض زعماء الحزبين المسيحيين الديمقراطي والاجتماعي وعدد آخر من قادة تنظيمات اللاجئين الالمان الشرقيين.

وكان المستشار كول قد تردد كثيرا قبل اعلان رأيه في هذه المسألة الا انه اضطر الى الرضوخ للضغوط الشديدة من الداخل والخارج وخاصة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران.

وكان قد تمخض عن الجلسة الاولى لممثلي كل من دول «٢ زائد ٤» وهي الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا التي عقدت في الخامس من مايو الماضي في بون ان تشارك بولندا في مؤتمرهم المقبل في الشهر المقبل في العاصمة الفرنسية باريس.

وتسربت انباء صحفية تفيد انه سيتم قريبا اعلان مشروع قرار بشأن الالمانيتين الشرقية والغربية من جهة وبولندا من جهة اخرى يقضي بتنازل الطرفين في الاتفاقية المزمع ابرامها لاحقا عن حق المطالبة المتبادلة ـ وفي المستقبل ايضا ـ بتعديل او تغيير الحدود القائمة بين المانيا وبولندا المتمثلة بخط نهري «الاودار ـ نايسه».

وقالت وكالة الانباء الالمانية الغربية ان مشروع القرار هذا سيقره في الاسبوع المقبل كل من المجلس النيابي الاتحادي «بوندستاغ» في بون ومجلس الشعب «فولكسكامر» في برلين الشرقية.

يوم الوحـــدة

وزير خارجية المانيا الغربية هانس ديتريتش غينشر وصل الى برلين الشرقية امس للمشاركة في احتفالات ذكرى «يوم الوحدة الالمانية» التي تقام هذا العام لاول مرة في برلين الشرقية وبمشاركة سياسيين من الالمانيتين الشرقية والغربية باعداد كبيرة.

واجتمع غينشر امس وقبل بدء مراسم الاحتفالات الى نظيره الالماني الشرقي ماركوس ميكيل في مقر وزارة الخارجية في برلين الشرقية. واجرى غينشر وميكيل مباحثات تمهيدية لمؤتمر «٢ زائد ٤» الذي سينعقد يوم الجمعة المقبل هنا.

ومن الزعماء السياسيين الالمان الغربيين الذين يشاركون في احياء ذكرى «يوم الوحدة الالمانية» المستشار الاتحادي هيلموت كول ورئيسة البرلمان الالماني الغربي ريتا سوسموت ووزيرة الشؤون الالمانية ـ الالمانية السيدة دوروتي ويلمز.

الفيضانـــات تغــرق بومبـــي



● شاحنة تحمل عمالا تغوص في احد شوارع بومبي (رويتر)



● ورجل يجر دراجته النارية في الماء (رويتر)

بومبي ـ الوكالات ـ هطلت أمطار موسمية غزيرة في الهند أدت الى فيضان غمر شوارع بومبي، واصاب الحركة في المدينة بالشلل.

وقالت مصادر ان الفيضانات عرقلت العمل في المركز التجاري واعاقت العمل في ميناء بومبي الذي يعج بالحركة والنشاط.

الجزائر: اعتقــال ١٤

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

١٩٣٧ وحظر ١٩٣٩ بعد ان رفضت السلطات الجزائرية الموافقة على مزاولة النشاط السياسي.

واشار المحامي حسين زهوان الذي تولى الدفاع عن الحزب في مرافعته الى غياب اي اساس قانوني لتبرير رفض ملف هذا الحزب.

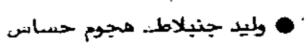
وتسبب قرار المحكمة العليا باستياء عدد كبير من الناشطين في الحزب الذين جاؤوا من مناطق عدة من البلاد لمعرفة مصير مراجعتهم الاخيرة. وفي تجمع احتجاج امام قصر العدل هتف الناشطون للحزب ورفعوا صورا لمؤسسة مصلي حاج ولافتات حملت شعار الحزب.

قصة وليد جنبلاط و«الاخوين سين»

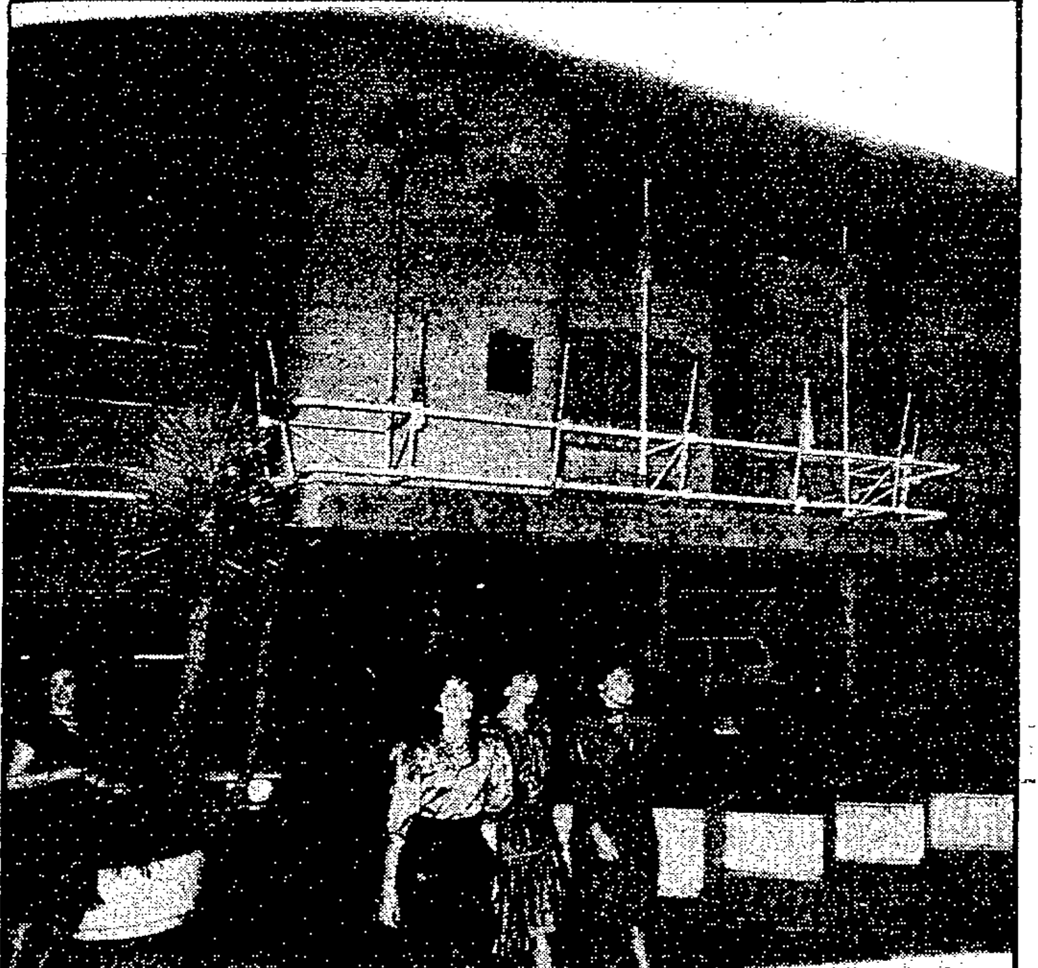
«قضيـــب الرمـــان» يظهـــر مجـــددا فـي الســاحة اللبنانيـــة



● الحسيني... تليين مع عون



● وليد جنبلاط.. هجوم حساس



● فندق السمرلاند.. هنا «يحتفظون بالوزراء»

وليد كمال جنبلاط أصبح «وليد» كمال جنبلاط!

البعض يضعون فعل «أصبح» بين مزدوجين ...

نقلنا كلامه ذات يوم فهاجمنا بعنف لان ما نشرته «القبس» يسيء الى علاقاته «الطازجة» مع الرئيس الياس الهراوي.

لا تقول علاقاته الحساسة حتى لا تزيد الملاقات حساسية ...

الاب المختلف انتج ذلك الابن المختلف ...

اللاعب الكبير ليس الصوفي الكبير. يحب كل الحياة في كل الاوقات، وها انه يهاجم الجميع، فيبحث الجميع عن كلام وراء هذا الكلام.

الناس يتنفسون الصعداء عندما يتكلم .. وليد بك!

لكنهم يتساءلون: ولماذا هذا الهجوم على الرئيس حسين الحسيني؟

ياتي الجواب المخيف: لان «السيد حسين» يبالغ كثيرا في هجومه على العماد ميشال عون في هذه الظروف بالذات، فيما المطلوب التخفيف من الهجوم عليه، فالرجل ساقط عسكريا وسياسيا، ويفترض تركيز الهجوم على الدكتور سمير جعجع حتى لا ياكل الجميع بهذه «الملعقة» او تلك.

وفي السياق نفسه قيل ان الغضب حلّ على وزير الدفاع البير منصور الذي كان من اقرب المقربين الى ميشال عون، فاذا به لا يتفوه بعبارة الا ويشتم فيها الجنرال. والغضب نقل وزير الدفاع الى باريس، فلحق به (او لاحقه) وزير الزراعة محسن دلول الذي يطلق عليه البعض اسم فرنون والترز اللبناني الى العاصمة الفرنسية لمراضاته واعادته الى وزارته سالما، فهذا الوقت ليس وقت الاستقالة، وعلى الحكومة ان تبقى ولو كانت خيمة من قصب ..

وكان البعض يطلقون على كمال جنبلاط لقب «قضيب الرمان»، ليس بسبب نحالته وحسب، وانما لان في جنبلاط من العقد ما في قضيب الرمان، والبعض كان يطلق عليه لقب «الضمير الابيض» لانه وهو البعيد عن التلوث، لم يكن يهاب احدا، ولسانه يطاول الجميع، ومع ذلك فقد كان التكتيكي الذي لا يشق له غبار.

وحين كان حديث الفضائح يملأ البلاد ويشغل بال العباد، كان الناس يسألون: واين وليد .. كمال جنبلاط؟

وكيف يستطيع هذا الرجل ان يحتفظ بفمه مقفلا؟

وفجاة بدأ حربه ضد الجميع: فضائح، فضائح، فضائح حتى وصل الى «الاخوين سين»، اي الوزيرين سعادة وساسين اللذين التحقا اخيرا بالحكومة مع وصلة طويلة من هز البطن، او هز الكتفين، على رصيف الشرعية.

وجنبلاط يصرخ: يا جماعة .. نفقات الاحتفاظ بـ«الاخوين سين» تكفي لتجهيز كتيبة في الجيش اللبناني بالدبابات..

وفاتورة الوزير الفلاني والنائب الفلاني في فندق «السمر لند» الذي تحول الى فندق الشرعية التي ولدت اساسا في فندق مبارك اوتيل في مدينة شتورة، والفاتورة تعقب الفاتورة، والتسديد من خزينة الدولة الخاوية.

والذين ارادوا ان يردوا الصاع صاعين «او نصف صاع» لجنبلاط، قالوا انه افتعل مشكلة اقليم الخروب كي يحصل من الجانب الفلسطيني على المال لتغطية نفقات «الامارة الدرزية» بعدما زادت المصاريف، وتدنت الواردات..

ومن يصدق هذا الكلام..؟

وقالوا ان «قضيب الرمان» بدأ يظهر من جديد في الساحة اللبنانية. واحد المقربين منه يقول لي: «نقبل ان يكون قضيب الرمان الذي يلسع، دون رحمة، اولئك الذين جيء بهم لانهاء حكم المزرعة فاذا بهم يقيمون حكم الغابة».

الخائفون من الحرب يقولون: «عندما يفتح جنبلاط «فوهته» هكذا، فهذا يعني ان فوهات المدافع في اجازة».

الآن، عادت السياسة الى السياسة اللبنانية. هل تراقبون جيدا شفتي وليد.. كمال جنبلاط؟

بيروت ـ القبس

هانوي: ٢٧ الف معتقل في حملة ضد الجريمة

هانوي - أ ف ب - اعلنت صحيفة (كوان دوى نهان دان) الفيتنامية امس ان حوالى ٢٧ الف شخص قبض عليهم في فيتنام في اطار مكافحة الجريمة التي بدأت اواخر عام ١٩٨٩.

واكدت الصحيفة الناطقة بلسان الجيش الفيتنامي انه منذ الثالث من كانون الاول/ ديسمبر «اعتقلت الشرطة وعاقبت ٢٦٧٤٧ شخصا اضافة الى ٣٤٠٠ مجرم كان يجري البحث عنهم وكشفت عن ٦٩٣ عصابة مجرمين خلال خمس «حملات مكافحة».

واضافت الصحيفة انه خلال الاشهر الستة الماضية «حكم على ٢١٥١ شخصا بالسجن مع الاشغال الشاقة» موضحة ان ستة اشخاص حكم عليهم بالاعدام خلال «الحملة» الاخيرة.

واكدت الصحيفة اخيرا ان هذه العمليات «اتاحت خفض عمليات السطو المسلح الى النصف».

الحسيني وابنة دايان بجولة سلام اميركية

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ ذكر هنا امس ان مدير مركز الدراسات العربية في القدس الشرقية فيصل الحسيني سيزور الولايات المتحدة في جولة سلمية ترافقه يائيل دايان ابنة موشيه دايان، وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق. ونظمت هذه الجولة حركة السلام الآن الاسرائيلية. وتهدف الجولة الى تعريف الاميركيين بأن هناك فلسطينيين واسرائيليين يريدون السلام.

وفاة والدة بن جديد

الجزائر - أ ف ب - تبين امس من اعلان نشرته صحيفة «الشعب» وتعاز موجهة الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد من المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني ان والدة الرئيس الجزائري توفيت.

١٠٠ صينـــي قتلتهم الفيضانات

بكين - ا.ب - ذكرت انباء رسمية ان ما يزيد على مائة مواطن صيني قتلتهم الفيضانات التي نجمت عن هطول امطار غزيرة في مقاطعة هدنان جنوب الصين لم تشهد لها المنطقة مثيلا منذ ٣٥ سنة. وقالت ان الفيضانات دمرت حوالي ١٦ الف منزل والوف المواشي.

ايرلندا تدين الممارسات الاسرائيلية
عبدالمجيد: حرص اوروبي على دفع عملية السلام

القاهرة ـ «القبس»:
اعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان هناك حرصا من المجموعة الاوروبية على دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.
ووصف د. عبدالمجيد المواقف الاوروبية بانها ايجابية وحاسمة وبناءة ولن جيرالد كولينز وزير خارجية ايرلندا اكد ذلك وادان الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.
وقال الدكتور عبدالمجيد في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس ووزير خارجية ايرلندا بعد انتهاء محادثاتهما ان هناك تركيزا واهتماما اوروبيا بمنطقة البحر المتوسط وان ايرلندا مهتمة بالتعاون بين المجموعة الاوروبية ومجموعة دول حوض البحر المتوسط.
وقال د. عبدالمجيد ان الوزير الايرلندي اشاد بقرارات قمة بغداد واننا نقدر دوره في الحوار العربي الاوروبي، كما نقدر دور المجموعة الاوروبية في دفع عملية السلام.
واشار د. عبدالمجيد الى ان هناك فكرة لانشاء بنك لدول حوض البحر المتوسط والمجموعة الاوروبية وهي فكرة ما زالت تحت الدراسة مشيرا الى ان هناك تقريرا بهذه الفكرة سيناقشه وزراء خارجية المجموعة الاوروبية.
وقال عبدالمجيد اننا ناقشنا كافة الموضوعات الدولية والاقليمية مشيرا الى ان وزير خارجية ايرلندا هو احد اعضا وزراء الترويكا.
وقال جيرالد كولينز وزير خارجية ايرلندا «اننا قلقون جدا لممارسات اسرائيل واعتداءاتها على حقوق الانسان وهذا امر يهم كل العالم ولا يمكن السكوت عليه» واننا نشارك مصر في هذا القلق بشان هذه الممارسات. وان الموقف الاوروبي واضح في هذا الشان حيث ابلغت اوروبا موقفها في اكثر من بيان واضح ونحن ندين الممارسات الاسرائيلية ونعتقد ان ذلك يؤثر على عملية السلام.

رابين: غورباتشوف أعطى اسرائيل «فرصة تاريخية»

نيويورك ـ ي.ب ـ قال وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اسحق رابين ان قرار الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف رفع القيود عن هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل يعتبر «فرصة تاريخية ونقطة تحول في تاريخ اسرائيل». وابلغ رابين منظمة «بناي بريث» اليهودية هنا ان اسرائيل لم تحصل على مثل هذه الفرصة خلال الاربعين عاما الماضية لزيادة عدد سكانها كما ونوعا. وقال انه عندما يكون في اسرائيل ٧ ملايين يهودي فان «مشاكلنا ستبدو مختلفة». واضاف رابين ان السياسة الاسرائيلية الجديدة تنص على استيعاب مئات الالاف من اليهود السوفيت وتوطينهم. وقال انه عندما تواجه حملة الاستيعاب مشاكل فان السبب ليس رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات أو قمة بغداد وغورباتشوف او الاصوات التي تنطلق من واشنطن وانما السبب هو عدم القدرة على استيعابهم بشكل فعال.
وقال رابين انه ينبغي على حزب العمل الذي ينتمي اليه ان يسعى لاسقاط الحكومة الاسرائيلية الجديدة بطريقة ديمقراطية لافساح المجال امام تشكيل حكومة اخرى باستطاعتها دفع المسيرة السلمية ووضع الخطة الاسرائيلية موضع التنفيذ.

الشرع اكد على ضرورة الاتفاق
تركيا وعدت سوريا بعدم تكرار قطع مياه الفرات

دمشق ـ رويتر ـ عاد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى دمشق مساء السبت قادما من تركيا حيث اجرى محادثات بشان امن الحدود ومياه نهر الفرات. وقالت وكالة الانباء السورية ان الشرع حصل على وعد تركي بعدم تكرار قطع مياه الفرات مستقبلا.
وقالت وكالة الانباء السورية «سانا» ان الشرع اكد ضرورة التوصل الى اتفاق في اقرب وقت ممكن لضمان تقاسم مياه نهر الفرات بين مقاسمة سوريا وتركيا والعراق بشكل عادل.
وقد امضى الوزير السوري ثلاثة ايام في تركيا ولكن المسؤولين الاتراك لم يعلنوا تحقيق اي تقدم في القضايا الرئيسية التي تثير التوتر في العلاقات بين البلدين.
وقالت الوكالة السورية ان الرئيس التركي تورغوت اوزال ابلغ الشرع يوم الجمعة ان الحكومة التركية لديها رغبة مخلصة وعزيمة سياسية على تسوية مسالة مياه الفرات.
واضافت تقول ان الرئيس اوزال وعد الشرع بان تواصل تركيا امداد سوريا بكميات المياه المتفق عليها في عام ١٩٨٧ وقال انه لن يتكرر في المستقبل قطع نهر الفرات.
وكانت انقرة قد حولت مسار نهر الفرات في يناير كانون الثاني الماضي وقطعت المياه عن سوريا لمدة شهر لملء بحيرة خلف سد اتاتورك. وقالت سوريا ان قطع المياه الحق خسائر كبيرة بالانتاج الزراعي وتوليد الطاقة الكهربية.
واكد الشرع لوزير الخارجية التركي علي بوزر ان الاقتسام العادل لمياه الفرات سيسهم في تحسين العلاقات بين سوريا وتركيا ويشيع الاستقرار في المنطقة.
ولم تشر الوكالة الى موضوع امن الحدود رغم ان المسؤولين الاتراك قالوا ان مسالة هجمات الثوار الاكراد اثيرت ايضا خلال محادثات الشرع.

لجان مصرية للخارج لحل مشاكل المتخلفين عن التجنيد

القاهرة ـ «القبس»:
اعلن الفريق اول يوسف صبري ابوطالب انه تقرر ارسال لجان تجنيدية الى كل من الولايات المتحدة الاميركية واوروبا والدول العربية خلال شهر سبتمبر المقبل للعمل على حل المشكلات التجنيدية للمصريين العاملين في الخارج والذين تخلفوا عن التجنيد وزادت اعمارهم عن ٣٠ عاما وذلك في اطار خطة الدولة بالنهوض بالخدمات التجنيدية والتيسير على الشباب سواء في الداخل او الخارج.
واضاف وزير الدفاع في تصريحات له امس عقب افتتاحه منطقة تجنيد القاهرة الجديدة والتي تقع على مساحة ٥٠ فدانا وتكلفت ٥ ملايين و٧٠٠ الف جنيه، انه تجري باستمرار عملية مراجعة للقوانين التجنيدية بما يتواكب مع عمليات التطوير الحالية والنهوض بالخدمة التجنيدية والتي تشمل اقامة مناطق تجنيدية جديدة الى جانب تسهيل اجراءات التجنيد بحيث تتم في يوم واحد بدلا من ٣ ايام.
وتضم المنطقة الجديدة ٣٧ مبنى تشمل اقسام الحاسب الالي والكومسيون الطبي والاستقبال والانتقاء والتوزيع والسجلات العسكرية والتطوع والتعبئة وتصاريح السفر الى جانب شبكات للكهرباء والمياه والصرف الصحي.
ومن جهة اخرى استقبل وزير الدفاع المصري يوم امس السيدة فان فورنر مساعدة وزير الدفاع الاميركي للقوات الجوية التي تزور مصر حاليا وبحث معها التعاون المتبادل بين القوات الجوية لكلا البلدين وتطوير القوات الجوية المصرية.
وكانت المسؤولة الاميركية قد قامت بعدد من الزيارات الميدانية لبعض المنشآت العسكرية والتقت واللواء طيار احمد عبدالرحمن نصر قائد القوات الجوية المصرية.

الخرطوم: اجتياح معسكر للمتمردين

الخرطوم ـ كونا ـ اجتاح الجيش السوداني معسكرا لقوات الحركة الشعبية في جنوب السودان وقتل اعدادا كبيرة منهم.
وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة السودانية ان قائد معسكر المتمردين وهو برتبة كابتن كان بين قتلى الهجوم وانه تمت مصادرة كميات ضخمة من الاسلحة والذخائر.
واشار البيان الى ان قوات الجيش السوداني فقدت ٣٩ جنديا قتلوا خلال الهجوم.
واشار البيان من ناحية اخرى الى قتال اخر جرى في منطقة اعالي النيل وقال ان الجيش دمر بمساعدة «قوات صديقة» وهي ميليشيا موالية للحكومة مؤخرا معسكرا للحركة في منطقة اتول في اعالي النيل واوقع خسائر جسيمة بين المتمردين واستولى على كميات هائلة من الاسلحة والذخائر.

بيشاور: مصادرة اربعة اطنان مخدرات

بيشاور ـ ا.ف.ب ـ ذكرت مصادر رسمية ان رجال الجمارك الباكستانيين صادروا يوم السبت اربعة اطنان من حشيشة الكيف عند الحدود الافغانية على متن شاحنة كانت متجهة الى كراتشي.
واوقف رجال الجمارك السائقين عند المركز الحدودي في ديرا اسماعيل خان ٣٣٠ كيلو مترا جنوب بيشاور، وكانت الشاحنة قادمة من وزيرستان وهي منطقة حدودية مع افغانستان وقد وضعت المخدرات تحت اعمدة من الخشب.

طالب مصري يغش باللاسلكي!

القاهرة ـ «القبس»:
ابتكر طالب مصري في الثانوية العامة احدث طريقة للغش في لجنة الامتحان حيث اخفى جهازا لاسلكيا تحت ملابسه ووضع سماعة صغيرة على اذنه اليمنى اخفاها بقطعة قطن لارسال الاسئلة وتلقي اجاباتها بعد دقائق.
واكتشف رئيس لجنة الامتحان بمحافظة كفر الشيخ الواقعة وتبين ان الطالب ويدعى عصام سليمان جاب الله يرسل الاسئلة بالجهاز الى جهاز اخر مثبت في سيارة تقف بالقرب من المكان وينتظر الاجابة بعد دقائق، تم ضبط الطالب ويجري التحقيق معه.

مباحثات اميركية اسرائيلية لتصنيع طائرة مدنية بالاشتراك مع السوفيت

وصل مسؤول اميركي مختص في صناعة الطيران الى تل ابيب امس لمناقشة اخراج مشروع اميركي سوفيتي اسرائيلي مشترك لصناعة طائرة مدنية.
وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان هذا المسؤول هو مدير مصلحة الطيران المدني في الولايات المتحدة الاميرال جيمس بيوني وانه سيجري محادثات مع وزير المواصلات الاسرائيلي موشي كساب تتعلق بهذا المشروع الثلاثي.
ونسبت الى كساب قوله ان مشروع الطائرة المشتركة على وشك ان يخرج من دائرة الترخيص.
وكان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قد اعلن خلال قمته الاخيرة مع الرئيس جورج بوش عن امكانية تنفيذ هذا المشروع المشترك.
وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الصناعات الجوية الاسرائيلية ستقوم بانتاج النظم الجوية في الطائرة والولايات المتحدة تنتج المحركات والجسم سيكون من الصناعات الجوية السوفيتية.
واتخذ الاتحاد السوفيتي ومنذ بداية «البريسترويكا» سياسة تقارب مع اسرائيل وتمثلت بالسماح لليهود السوفيت بالهجرة مباشرة الى الكيان الصهيوني واقامة مشاريع زراعية مشتركة.

اضراب تحذيري في المستشفيات الحكومية الاسرائيلية

القدس المحتلة ـ اف ب ـ ذكر مصدر رسمي ان اضرابا تحذيريا لمدة ٢٤ ساعة بدأ امس في المستشفيات الحكومية الاسرائيلية بعد اقل من اسبوع على تولي وزير الصحة الجديد ايهود اولميرت مهامه في الحكومة الجديدة.
ويقوم المستخدمون في المستشفيات الاسرائيلية بهذا الاضراب احتجاجا على قرار وزارة الصحة بيع مستشفى حكومي دون استشارتهم.
وصرح اولميرت بانه لا يعلم شيئا عن عملية البيع التي فكر فيها سلفه يعقوب تسور «حزب العمل».
ويتزامن اضراب المستشفيات مع تدهور ملحوظ للوضع الاجتماعي في اسرائيل منذ تشكيل حكومة اسحق شامير الجديدة قبل اسبوع. وقد واجهت هذه الحكومة حتى قبل ان تعقد اجتماعها امس الاحد اضرابا عاما لمدة ٢٤ ساعة دعا اليه اتحاد نقابات العمال «الهستدروت».

وفد من الهستدروت يزور موسكو

القدس المحتلة ـ اف ب ـ اعلن مصدر نقابي هنا امس ان وفدا برئاسة اسرائيل كيسار الامين العام لاتحاد نقابات العمال الاسرائيليين «الهستدروت» توجه الى موسكو امس في زيارة رسمية تستغرق تسعة ايام الى الاتحاد السوفيتي.

مسؤول عُماني يزور بريطانيا

مسقط ـ كونا ـ توجه نائب رئيس المجلس الاستشاري العماني الشيخ احمد بن محمد بن سالم العيسائي الى لندن امس في زيارة لبريطانيا تستمر عدة ايام.
وذكرت وكالة الانباء العمانية ان زيارة المسؤول العماني لبريطانيا تاتي تلبية لدعوة من رئيس المجموعة العمانية البريطانية في البرلمان البريطاني انتوني نلسون.

بدون اعادة فحص
دبي تستبدل رخص القيادة بالتعاون الخليجي

دبي ـ ق.ن.ا ـ قررت شرطة امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة استبدال رخص القيادة الصادرة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لكل من يحملها دون اعادة فحص اذا كان من المقيمين بدولة الامارات العربية المتحدة وبغض النظر عن جنسيته.
اعلن ذلك العميد ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي في تصريحات صحفية امس ان الرخص سيتم استبدالها لكل مقيم يحمل رخصة قيادة سيارات مستخرجة من احدى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وزير الاتصالات العُماني في طهران

طهران ـ رويتر ـ قالت وكالة الانباء العمانية ان وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية احمد بن سويدان البلوشي توجه الى طهران امس.
وقالت الوكالة التي تستقبل نشرتها في قبرص ان البلوشي سيقوم بزيارة لايران بدعوة من نظيره الايراني محمد غرضي لبحث مستقبل التعاون بين البلدين والتنسيق في مجال خدمات الاتصالات.

ابوظبي: التدخين ممنوع في المؤسسات الحكومية والخاصة

ابوظبي ـ ق.ن.أ ـ قررت وزارة الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة منع التدخين في المؤسسات الحكومية والخاصة والاندية وعدم الاعلان عنه.
وقد وجه حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رسائل بهذا المعنى امس الى مختلف الجهات الحكومية والخاصة والاندية وذلك في اطار الدعوة الى المحافظة على الصحة في المجتمع.

اشترطت رفع الحصار الاقتصادي
ليتوانيا لا تمانع في تجميد اعلان الاستقلال

● مظاهرة لانصار الاستقلال بدول البلطيق في لاتفيا (رويتر)

موسكو ـ الوكالات ـ قالت حكومة ليتوانيا السوفيتية انها لا تمانع في تجميد اعلان استقلال الجمهورية اثناء عقد محادثات بينها وبين موسكو في خطوة تخفف من المواجهة التي مضى عليها ثلاثة اشهر بين ليتوانيا والكرملين.
واضافت في بيان صدر يوم السبت ان برلمان الجمهورية ينبغي ان يناقش امكانية اعلان تعطيل موقت لقانون الاستقلال لفترة تجري خلالها محادثات مع الاتحاد السوفيتي.
وكان برلمان ليتوانيا قد اعلن من جانب واحد الاستقلال عن موسكو في ١١ اذار الماضي. وقال دبلوماسيون انهم يتوقعون ان يعمل البرلمان بنصيحة الحكومة.
غير ان حكومة فيلنيوس واصلت الضغط على الاتحاد السوفيتي بقولها انه يجب على موسكو اولا ان ترفع حصارها الاقتصادي الذي تمنع فيه امدادات النفط والغاز عن ليتوانيا وتوافق رسميا على اجراء محادثات.

كولومبو: وقف النار صامد لليوم السادس

كولومبو ـ الوكالات ـ لا تزال الهدنة بين القوات الحكومية وثوار التاميل صامدة لليوم السادس على التوالي رغم طلقات متفرقة على معسكر في شمال سري لانكا اطلقها النمور.
وقال ضابط كبير في الجيش «هناك بعض التقارير عن انتهاكات من جانب الثوار الا ان قواتنا بالرغم من ذلك لم تقم بعمليات هجومية.»
وتم التوصل الى وقف اطلاق النار بعد يومين من المحادثات بين مفاوض الحكومة سهول حميد وزعماء جبهة تحرير نمور تاميل ايلام جرت في جافنا معقل الثوار في الشمال.
ولقي ما يزيد على ٤٠٠ شخص مصرعهم منذ يوم الاثنين الماضي عندما شن ثوار الجبهة الانفصاليون سلسلة من الهجمات العنيفة على قواعد الجيش والشرطة في الشمال والشرق.
وقال الضابط انه وقعت اربعة حوادث لاطلاق النار منذ بدء سريان وقف اطلاق النار امس السبت ١٢٣٠ بتوقيت جرينتش.

لا اتفاق على هدنة في المفاوضات
ليبيريا: دو يكسب الوقت لايجاد حل وسط

فريتاون ـ رويتر ـ قال دبلوماسيون غربيون امس الاحد ان خمسة ايام من المباحثات بين الحكومة الليبيرية والثوار المعادين لها لم تحقق فيما يبدو شيئا سوى توقف قصير في المعارك التي اودت بحياة مئات المدنيين في ليبيريا.
وقالوا ان صمويل دو «يكسب الوقت لايجاد حل وسط».
ولم تتوصل المحادثات التي اختتمت في سيراليون يوم السبت الى اتفاق على هدنة لانهاء التمرد الذي تفجر الى صراع قبلي دام.
واتفق ممثلون عن الرئيس الليبيري صمويل دو والجبهة الوطنية لليبيريا التي يقودها زعيم الثوار تشارلز تيلور على الاجتماع ثانية في غضون اسبوع.
وبعد جلسة تفاوض استمرت عشر ساعات توسط فيها زعماء دينيون ليبيريون في قاعة مؤتمرات في السفارة الاميركية في فريتاون عاصمة سيراليون قال ايمانويل بوير وزير الاعلام الليبيري «نحن سعداء.»
واضاف قوله «نحن عائدون الى الوطن وسنواصل المباحثات.»
وقال دبلوماسيون غربيون ان الرئيس دو ربما كسب وقتا لمحاولة ايجاد حل وسط ومنع هجوم للثوار على العاصمة منروفيا. واستدرك الدبلوماسيون بقولهم ان توقف القتال الذي تزامن مع بدء المباحثات يوم الثلاثاء لن يستمر طويلا.
وقال دبلوماسي «لا ارى كيف يستطيع الثوار الانتظار اسبوعا.»
وكانت هذه المحادثات أول حوار مباشر بين الحكومة الليبيرية والثوار المناهضين لها.
وجاء في بيان صدر في ختام جلسة المحادثات ان كلا من الجانبين «سيتوخى ضبط النفس عن استخدام القوة العسكرية والتصريحات العلنية اثناء فترة التوقف.»
واضاف ان وقف المباحثات هو لاتاحة الفرصة للوفود لاجراء مشاورات مع رؤسائها.
وكان الثوار قد شقوا طريقهم عبر المعارك حتى اصبحوا على مسافة ما بين ٣٠ و ٥٠ كيلومترا من منروفيا.
وزعيم الثوار تشارلز تيلور عضو سابق في حكومة الرئيس دو وكان قد فر من ليبيريا بعد اتهامه باختلاس. وغزا تيلور ليبيريا في ديسمبر كانون الاول ومعه ١٥٠ رجلا فحسب وبنادق قليلة.
وهو الان يسيطر على ثلثي البلاد ويزعم انه يقود ١٤,٠٠٠ ثائر مسلح.
واصابت هجماته بالشلل اقتصاد البلاد. وتوقفت الواردات الى الميناء الرئيسي منروفيا وتسيطر قوات تيلور على مناجم الحديد ومزارع المطاط ومناطق امتياز الغابات.

انقرة: ٨ قتلى في اشتباكات مع الثوار الاكراد

استانبول ـ رويتر ـ قالت صحف تركية ان ضابطا بالجيش وستة جنود وثائرا كرديا قتلوا في ثلاثة اشتباكات منفصلة بالقرب من مدينتي سيرناك وسيرته بجنوب شرق البلاد في ساعة مبكرة من صباح يوم السبت.
وفي معركة استمرت ساعتين بالقرب من سيرناك قتل ضابط وخمسة جنود واصيب جندي آخر. كما قتل جندي اخر برصاص الثوار في معركة نشبت في قرية قرب سيرناك ايضا.
وقتلت قوات الجيش مسلحا فتح النار عليها بالقرب من سيرته.
وقالت مصادر رسمية ان عدد القتلى في اشتباكات يوم السبت لم يعرف بعد.
وقد قتل اكثر من ٥٠ شخصا منذ مطلع هذا الشهر في القتال بين قوات الامن وثوار حزب العمال الكردي منهم ٢٧ مدنيا قتلوا في هجوم للثوار على قرية نائية يوم الاحد الماضي.

بنغلادش «مشلولة»

داكا ـ رويتر ـ توقفت وسائل النقل العام واغلقت المكاتب والمدارس امس في اضراب عام في بنغلادش دعت اليه المعارضة للمطالبة باستقالة الرئيس حسين محمد ارشاد.
وجاب شرطة مسلحون وقوات معاونة العاصمة داكا اثناء الاضراب الذي استمر ثماني ساعات. ولم ترد انباء عن حوادث عنف.
وتسعى رابطة عوامي المعارضة وسبعة احزاب صغيرة متحالفة معها الى خلع الرئيس ارشاد الذي يحكم بنغلادش منذ اكثر من ثماني سنين.
وقالت الرابطة ان الاضراب دعي اليه للاحتجاج على الضرائب الثقيلة التي اقترحتها الحكومة في الميزانية العامة للسنة المالية ١٩٩٠/١٩٩١ التي تبدأ في الاول من تموز يوليو.
ووصفت الرابطة الميزانية بانها ميزانية «قاتلة ستبيد الفقراء.»

اكتشفوا في قبر جماعي
شيلي: تشييع ضخم لضحايا فرق الموت

اكويكي ـ شيلي ـ رويتر ـ اصطف الالاف في شوارع بلدة اكويكي بشمال شيلي لتشييع جنازة ١٤ من المعتقلين السياسيين اكتشفت جثثهم في مقبرة جماعية وهم ضحايا فرقة اعدام عسكرية في اعقاب انقلاب شيلي العسكري عام ١٩٧٣.
واخذت الحشود وكان بعضهم يحمل اعلام شيلي وقد ربطت فيها شرائط سوداء يصفقون بانتظام بينما كانت عائلات القتلى تتدفق على كاتدرائية البلدة لحضور قداس الجنازة. ووضعت النعوش التي كانت تحمل صورا فوتوغرافية للقتلى وقد لفتها الزهور في صف واحد في منتصف الكنيسة.
وشارك في القداس الذي اقيم يوم السبت نزلاء سابقون في معسكر الاعتقال الذي احتجز فيه الضحايا وساعدوا في حمل النعوش لمسافة ميلين الى المقبرة.
وفي الخارج كان المواطنون يحملون شعارات كتب عليها «الحق والقصاص لجرائم الدكتاتورية وشيلي ستتذكرهم دائما».
والجثث الاربع عشرة التي دفنت هي الاولى من بين ٢٠ جثة اكتشفت منذ اسبوعين في مقبرة جماعية في قرية بيساجوا النائية التي استخدمها العسكريون معسكر اعتقال بعد الانقلاب الذي قاده رئيس شيلي السابق الجنرال اوغستو بينوشيه.
وقال الجيش ان معظم الضحايا اعدموا رميا بالرصاص بعد ان ادانتهم «محاكم عسكرية» او اثناء محاولة مزعومة للهرب.
وقال نزلاء سابقون في المعسكر الذي دخله اكثر من ٢,٠٠٠ شخص بعد الانقلاب ان المعتقلين كانوا يعذبون هناك.
وشكل اكتشاف المقبرة الجماعية ضغطا على حكومة الرئيس باتريشيو الوين الذي تولى منصب الرئيس خلفا للجنرال بينوشيه منذ ثلاثة اشهر للتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبت طوال ١٦ عاما ونصف من حكم الجنرال بينوشيه.
وقال كبير اساقفة سانتياغو كارلوس اوفيدو الاسبوع الماضي ان بينوشيه الذي لا يزال يشغل منصب القائد العام للجيش يجب ان يتحمل مسؤولية الانتهاكات التي ارتكبت اثناء حكمه.

اصابة صبي بجروح بليغة
انفجار في خط حديد دبلن ـ بلفاست

لندن ـ واع ـ ادى انفجار قنبلة تزن عشرة كيلوغرامات على خط السكك الحديد الرئيسي الذي يربط بين عاصمتي ايرلندا دبلن وبلفاست امس الى احداث اضرار بليغة فيه.
وقال ناطق باسم قوات دفاع السستر ان الانفجار الذي وقع في مدينة (لورغان) الحدودية باقليم ارماغ بايرلندا الشمالية كان يستهدف قوات الامن البريطانية العاملة هناك لكنه لم يصب احدا من افراد القوة باذى سوى اصابة صبي في الخامسة عشرة من عمره بجروح بليغة اثناء مروره بالقرب من مكان الانفجار.
واضاف الناطق ان الشرطة التي تلقت تحذيرا هاتفيا من مجهول عن وجود القنبلة تمكنت من ابطال مفعولها.. غير ان القنبلة الثانية التي كانت مخبأة في مكان آخر من المنطقة انفجرت بعد دقائق قليلة من ابطال مفعول القنبلة الاولى.

ساعدوها في العثور على سكن وعمل
ارهابية المانية غربية أكدت علاقتها بأمن «الشرقية»

برلين الشرقية ـ د.ب.ا ـ ذكرت وزارة الداخلية في برلين الشرقية امس ان ارهابية المانية غربية يشتبه فيها اكدت ان الشرطة السرية الالمانية الشرقية التي تم حلها ساعدتها على الاختفاء في المانيا الشرقية خلال عشرة الاعوام الماضية.
وتعد سيغريد شتيرنبيك واحدة من ستة ارهابيين مشتبه فيهم من اعضاء جناح الجيش الاحمر الذين تم القاء القبض عليهم خلال الاسبوعين الماضيين في المانيا الشرقية.
وتلقى على جناح الجيش الاحمر مسؤولية ارتكاب عمليات قتل لزعماء سياسيين ورجال اعمال بارزين في المانيا الغربية في السبعينات والثمانينات.
والجدير بالذكر انه مطلوب القبض على شتيرنبيك البالغة من العمر اربعين عاما في المانيا الغربية لصلتها بمقتل جندي اميركي وهجوم بقنبلة على القاعدة الجوية الاميركية في فرانكفورت ام ماين في اب ـ اغسطس ـ ١٩٨٥.
وذكرت وزارة الداخلية هنا ان شتيرنبيك اخبرت الشرطة ان عملاء الامن المعروف باسم «شتاسي» ساعدوها على العثور على مسكن وعمل عند وصولها الى المانيا الشرقية عام ١٩٨٠.
وذكرت شتيرنبيك لمحققي الشرطة ان جهاز «شتاسي» اقام منذ ذلك الحين علاقة معها. وقالت شتيرنبيك التي ذكرت انباء انها اعترفت ايضا بانها عضو في جناح الجيش الاحمر قالت انه لم يعد لها اي صلة بالمنظمة منذ مجيئها لالمانيا الشرقية.
وقد اعتقلت يوم الجمعة الماضي وكانت تعمل مصورة في مؤسسة صحفية.

يشتبه في تورطها بتفجير قنبلة
شرطة بلجيكا تعتقل عضوة في الجيش الجمهوري الايرلندي

بروكسل ـ رويتر ـ قالت الشرطة البلجيكية يوم السبت انها القت القبض على سيدة يشتبه في تورطها في حملة لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي في المانيا الغربية وانها صادرت كميات كبيرة من الاسلحة.
وقال متحدث باسم الشرطة انه تم القاء القبض على «دونا ماغاير» بعد تبادل لاطلاق النيران في غابة بالقرب من هوغزتراتن في شرق بلجيكا بالقرب من الحدود الهولندية. بعد ان تلقت الشرطة في تيرنهاوت معلومات عنها خلال مكالمة تلفونية من مجهول.
واضاف المتحدث قوله «الالمان الغربيون كانوا يبحثون عنها.»
وقال انه يشتبه في تورطها في محاولة تفجير قنبلة في المانيا الغربية في سبتمبر ايلول الماضي وان التحذير الالماني الغربي قال انه يشتبه في عضويتها في منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي.
وقال انها كانت مسافرة في سيارة مع اثنين من المرافقين الرجال. واستولت الشرطة على كميات كبيرة من الاسلحة.
وقال المتحدث ان الشرطة الهولندية القت القبض فيما بعد على احد رفيقيها الا ان الاخر تمكن من الفرار.

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس الشيخ جابر العلي .

سمو ولي العهد

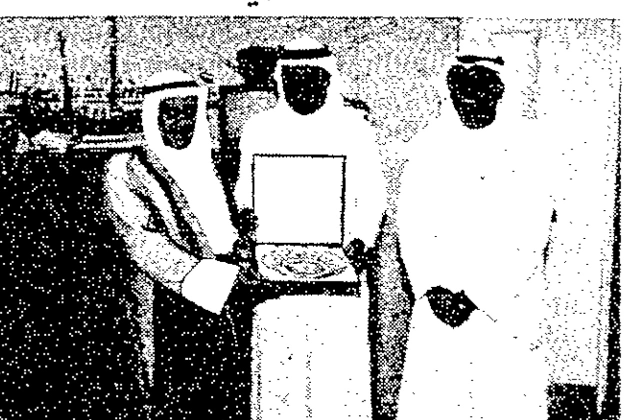
استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بديوان سموه بقصر بيان صباح امس نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر .

كما استقبل سموه وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد، ووزير المالية جاسم محمد الخرافي، ووزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان، ووزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة، ووزير الصحة العامة الدكتور عبدالرزاق يوسف العبدالرزاق، ووزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد، ووزير الدولة للشؤون البلدية محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي .

الشيخ صباح الاحمد

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر في مكتبه بمقر وزارة الخارجية امس عددا من اعضاء المجلس الوطني المنتخبين وهم على التوالي كل من السادة راشد الجويسري ورجا العازمي وسليمان حمد العازمي ومحمد راشد العمر وهادي هايف الحويلة وخلف دميثير العنزي وحمود الجبري ومنيزل العنزي وفايز حامد البغيلي وحمد ابراهيم التويجري وجاسر الجاسر ومحمد مفرج المسيلم وبراك النون ومبارك الخرينج .

الشيخ ابراهيم الدعيج استقبل وفدا من منطقة حولي التعليمية



● درع تذكارية لرئيس هيئة الزراعة بمناسبة مهرجان حصاد القمح

استقبل رئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الابراهيم الصباح بمكتبه صباح امس وفدا من منطقة حولي التعليمية حيث تم بحث مواضيع زراعية .

وضم الوفد كلا من مراقب الخدمات التعليمية بلال عبدالله الصالح ورئيس قسم النشاط المدرسي دعيج حمد الدعيج، حيث قاما بتقديم درع تذكارية للشيخ ابراهيم الدعيج بمناسبة المهرجان الثاني لحصاد القمح للعام الدراسي ٨٩/ ٩٠ لمدارس منطقة حولي التعليمية والذي يقام مساء اليوم .

وابدى رئيس الهيئة تقديره البالغ لهذه البادرة معبرا عن مدى سعادته وفخره بهذا الاهتمام الذي توليه وزارة التربية للزراعة، ومؤكدا على ان نشر الوعي الزراعي يبدأ قبل غرس الشجرة في الارض بغرسها في نفوس النشء الذي سيحمل مسؤولية اكمال مسيرة بناء الوطن وتحقيق المزيد من الازدهار والنمو في جميع المجالات الخيرية والتي اصبحت الزراعة تمثل جانبا مهما منها .

الاسكان توزع الدفعة الاخيرة من بيوت غرب الفنطاس

اعلنت الهيئة العامة للاسكان انها ستقوم بتوزيع الدفعة الاخيرة من بيوت (غرب الفنطاس) وعددها (١٢٦) بيتا، وطلبت من الراغبين بدخول هذه الدفعة من المخصص لهم بيوت في منطقة القرين ولم يتسلموها بعد من اصحاب طلبات ١٩٨١/١٢/٣١ وما قبلها، الحضور الى مبنى الهيئة بمجمع الوزارات - قاعة الاجتماعات الكبرى - الدور الاول - الساعة العاشرة من صباح يوم غد الثلاثاء لاستلام بطاقات القرعة التي ستجرى يوم الاربعاء المقبل .

اليوم تختتم امتحانات الثانوية العامة
الخضري لـ «القبس»: النتائج تعلن في غضون أسبوع.. والمؤشرات طيبة

كتبت خولة نزال:

تختتم اليوم امتحانات شهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي. ويوم امس قال وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري في تصريح لـ «القبس» ان عملية التصحيح في كونترول الامتحانات للقسمين تسير بشكلها الطبيعي كما رسمت لها الوزارة.

واوضح ان النتائج الاولية لعمليات التصحيح لاوراق الامتحانات طيبة وقد دلت على الجهد الذي بذله الطلبة خلال العام الدراسي.

وقال الخضري ان اعلان النتائج لهذه الامتحانات سيكون في غضون اسبوع اعتبارا من اليوم وان الوزارة تبدأ في تصحيح اوراق امتحان كل مادة في اليوم الثاني للامتحان.

واعرب عن أمله في ان يحصل الطلبة على مراكز متقدمة، وان تكون نتائجهم لهذا العام انعكاسا للمستوى الجيد الذي بذلوه وبذلته الاسرة التعليمية بكافة اجهزتها على مدار عام دراسي متواصل.

نتائج المقررات

وردا على سؤال حول نتائج ثانوية المقررات قال الخضري لقد تعودنا ان يتفوق طلابنا وطالباتنا الدارسون وفق هذا النظام ذلك نظرا لاعتماده على المعدلات التراكمية لجهود الطالب منذ اليوم الاول لالتحاقه بالمدرسة.

تقويم الامتحانات

وبخصوص خطة الوزارة في مجال تقويم نتائج الامتحانات لهذا العام اوضح الوكيل الخضري ان ادارة التقويم والامتحانات تقوم سنويا وعبر لجانها الدائمة داخل التوجيه بتحليل نتائج الامتحانات بما يساعدها على رصد مواطن القوة والضعف في اسئلة الامتحانات ومدى تجارب الطلبة معها.



● عبدالرحمن الخضري

الفيلي لـ «القبس»: نشرة أخبار تلفزيونية كاملة تقدم في الثانية ظهرا.. من أول يوليو

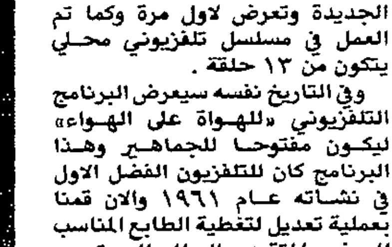
كتبت ابتسام الدخيل :

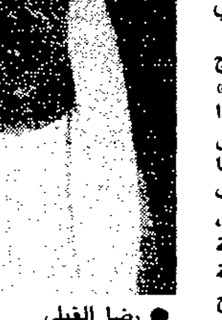
قال الوكيل المساعد لشؤون التلفزيون رضا الفيلي ان التلفزيون بصدد استحداث خدمة اخبارية جديدة تتمثل في تقديم نشرة اخبار اولى في الثانية ظهر كل يوم ..

واضاف في تصريح لـ«القبس» : لقد وجدنا من غير المناسب الاعتماد على نشرة واحدة تقدم في التاسعة مساء مما يضطرنا لتاجيل كل الاخبار الى تلك الفترة وسيبدأ تقديم النشرة الجديدة في الاول من يوليو المقبل .

وقال ان التلفزيون وضع خطة درامية جديدة تعالج قضايا كثيرة متواجدة في الكويت، وقد وجهنا هذه الخطة الى المسارح الكويتية، التي رحبت بفكرة تاليف مسرحيات درامية ذات فصل واحد، وقد اعد التلفزيون سهرات تلفزيونية تاخذ بهذه المسيرة الجديدة وتعرض لاول مرة وكما تم العمل في مسلسل تلفزيوني محلي يتكون من ١٣ حلقة .

وفي التاريخ نفسه سيعرض البرنامج التلفزيوني «للهواة على الهواء» ليكون مفتوحا للجماهير وهذا البرنامج كان للتلفزيون الفضل الاول في نشاته عام ١٩٦١ والان قمنا بعملية تعديل لتغطية الطابع المناسب للوضع المتقدم الحالي للمجتمع، وسنعمل بالتنسيق مع وزارة التربية والمشروعات السياحية والاندية الصيفية والنادي العلمي لبث برنامج حي على الهواء مباشرة هذا الصيف .





● رضا الفيلي

محمد الرشود وكيل ديوان الموظفين المساعد لـ «القبس»:
فرص تعيين الكويتيين متوافرة.. وليست رهنا بوجود شواغر

كتب محمود عبدالقادر :

قال وكيل ديوان الموظفين المساعد محمد علي الرشود ان فرص تعيين الكويتيين في الوزارات والادارات الحكومية متوافرة في اي وقت وليست رهنا بوجود وظائف شاغرة في ميزانية الوزارة أو الادارة الحكومية .

جاء ذلك في معرض رده على سؤال لـ«القبس» حول مصير الدرجات الشاغرة التي لم تشغلها الوزارات حتى ٣٠ يونيو الجاري .

واوضح الرشود ان فرص تعيين الكويتيين متوافرة حيث ان الخريجين من الجامعات والمعاهد العليا والمعاهد المتوسطة وخريجي الدورات التدريبية يتم تعيينهم - على ضوء احتياجات هذه الجهات - على الاعتماد التكميلي الاول المخصص لهذا الغرض بميزانية الوزارات والادارات الحكومية - الباب الاول - (المرتبات) اما الكويتيون الذين لا يحملون أية مؤهلات علمية او دورات تدريبية فيتم تعيينهم على الاعتماد التكميلي الثاني بالميزانية.

واضاف الرشود ان ديوان الموظفين يقوم بمعالجة الوظائف الشاغرة سنويا عند اعداد مشروع الميزانية حيث يتم الغاء العديد منها عملا باحكام قراري مجلس الخدمة المدنية رقمي ٨٢/٣ و٨٨/٢ أما الوظائف الشاغرة التي يتم الاحتفاظ بها في المشروع فتكون بالنسبة لغير الكويتيين في اضيق الحدود حيث ان تعيين هذه الفئة لا يتم الا للوظائف التي تتصف بالطابع الفني او الندرة وفي حالة عدم توافر العمالة الوطنية لشغل هذه الوظائف .

الترحيل للسنة التالية

اما بالنسبة للوظائف التي تشغر بعد تاريخ اعداد المشروع وحتى نهاية السنة المالية (٦/٣٠) ولا تزال شاغرة فانها ترحل الى السنة المالية التالية ولا يجوز شغلها عملا باحكام قراري المجلس المشار اليهما الا اذا تمت الموافقة على رفع الحظر عنها ويكون ذلك ايضا في اضيق الحدود ووفقا لحاجة العمل .

مراجعة الديوان

وحول سؤال متى ترجع الجهة الحكومية الى ديوان الموظفين في حالة التعيين او التعاقد، وما هي الحالات التي يمكن للجهة الحكومية التعاقد معها مباشرة دون الرجوع الى الديوان قال الرشود ان هذا السؤال ذو شقين الاول يخص الكويتيين والثاني لغير الكويتيين .

فبالنسبة للكويتيين تقوم الوزارات والادارات الحكومية بتحديد احتياجاتها من الموظفين الكويتيين ويتولى الديوان ترشيح جميع الخريجين الكويتيين من الجامعات والمعاهد العليا والمعاهد المتوسطة وخريجي الدورات التدريبية للعمل في تلك الجهات على ضوء هذه الاحتياجات، ويتم تعيينهم على الاعتماد التكميلي الاول المخصص لهذا الغرض بميزانية الوزارات والادارات الحكومية - الباب الاول - (المرتبات) .

اما الكويتيون الذين لا يحملون المؤهلات العلمية او التدريبية فيتم تعيينهم مباشرة على الوظائف الشاغرة المتوافرة بميزانية الجهة - التي تسمح بهذا التعيين - وفي حالة عدم توافر تلك الوظائف فتقوم الجهة بالتقدم للديوان بما تحتاجه من وظائف حيث يتولى الديوان دراسة الموضوع ومن ثم يعرض ما تسفر عنه هذه الدراسة على مجلس الوزراء الموقر وفي حالة موافقته على هذه الوظائف تعتبر منشاة على الاعتماد التكميلي الثاني بالميزانية .

وبالنسبة لغير الكويتيين فانه عندما ترغب احدى الوزارات او الادارات الحكومية في شغل بعض الوظائف التي ترى أنها في حاجة ماسة لها، فان الديوان ينظر فيما اذا كانت الوظائف المطلوب شغلها ذات طابع اداري ام انها ذات طابع فني، فاذا كانت الوظيفة من النوع الاول فانه يتم شغلها من بين الكويتيين الذين تتوافر فيهم المؤهلات اللازمة، اما اذا كانت الوظيفة من النوع الثاني فان الديوان يبحث في مدى امكانية تغطية احتياجاتها من الخريجين الكويتيين سواء من الجامعات والمعاهد العليا أو المعاهد المتوسطة - وفي حالة عدم توفر الكوادر الكويتية اللازمة لتغطية هذه الاحتياجات، فانه تتم الموافقة على تعيين غير الكويتيين على الوظائف الشاغرة المتوافرة بميزانية الجهة، وفي حالة عدم توافرها فانه يتم انشاء الوظائف اللازمة للتعيين على الاعتماد التكميلي الثاني بنفس الاجراء الذي سبق الاشارة اليه وفي جميع الاحوال يكون شغل مثل هذه الوظائف بغير الكويتيين في اضيق الحدود وفي حالة الضرورة القصوى وبالقدر اللازم لسير المرفق الحكومي بانتظام واطراد .

● محمد الرشود

نظمها مركز خدمة المجتمع بجامعة الكويت
د. رشا الصباح اعتمدت نتائج الدورات التدريبية المتكاملة

اعتمدت الاستاذة الدكتورة رشا حمود الجابر الصباح مساعدة مدير جامعة الكويت لخدمة المجتمع والاعلام، صباح امس نتائج الدورات التدريبية المتكاملة، التي نظمها مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعة، لمدة ثلاثة اشهر، وشارك فيها ١٥٠ دارسا ودارسة من مختلف هيئات ووزارات الدولة وافراد المجتمع، بمتوسط زمن دراسي قدره ٢٦٠ ساعة اجمالية لكل دورة .

وفي دورة السكرتارية التنفيذية، شارك ستون دارسا ودارسة قدمت لهم على مدى الدورة ست مواد دراسية، وجاءت الاولى عفاف لمعي عبدالملك، والثانية عنود سعود عبدالعزيز الصالح، والثالث محمد عبدالقادر محمود، وحصل كل من الثلاثة على تقدير عام ممتاز .

وفي دورة اعداد مساعد المحاسب، التي قدمت للمشاركين فيها ١١ مادة دراسية، جاء الاول نبيل بشير شعال، والثاني حسن سعيد حسن البطبنجي، والثالث شاهين حمد خليفة الغانم، وجميعهم حصلوا على تقدير عام ممتاز .

اما دورة اعداد ضابط الامن والسلامة التي تم تدريس ١١ مادة فيها تتعلق بمقتضيات الامن والدفاع المدني، الى جانب تدريس القانون واللغات والسلوكيات، فقد جاء الاول على الدارسين فيها حسين محمد الفهد بتقدير ممتاز، وهو نفس التقدير الذي حصل عليه زميلاه مبارك حسين الشطي، وفهد علي ابراهيم الصولة، اللذان جاءا في الترتيبين الثاني والثالث .

واعلنت الاستاذة الدكتورة رشا الصباح عن قيام مركز خدمة المجتمع والاعلام، باعداد دراسة يتم من خلالها تقييم برامج هذه الدورات المتكاملة، بحيث يتم عقدها في ثوب جديد، اعتبارا من منتصف شهر سبتمبر ١٩٩٠ .

واشارت مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام الى ان المركز سوف يعلن خلال الاسبوع الثاني من شهر يوليو المقبل عن الضوابط والشروط المطلوبة للالتحاق في هذه الدورات، اضافة الى مدة الدراسة في كل منها، وقيمة الرسوم الدراسية التي ستحدد لكل دورة .

● د. رشا الصباح

وزير خارجية ايرلندا اختتم زيارته للبلاد

غادر وزير الخارجية الايرلندي ورئيس المجلس الوزاري لدول السوق الاوروبية المشتركة جيري كولينز البلاد صباح امس متوجها الى القاهرة في ختام زيارة استمرت يومين.

وقابل كولينز خلال الزيارة سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، كما اجرى محادثات شاملة مع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي ووزير التعليم العالي الدكتور علي الشملان تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين، والحوارين العربي الاوروبي والخليجي الاوروبي وقضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وهجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة والوضع في لبنان .

وكان في وداعه لدى مغادرته وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي، ووكيل الوزارة بالنيابة فيصل الصالح المطوع وسفير ايرلندا المحال لدى الكويت وناجح عبدالله البغلي من ادارة المراسم .

تسليم الدفعة الرابعة من المعونة الكويتية الى الجهات اللبنانية .. غدا

وصل ممثل ديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ مبارك فيصل سعود الصباح الى دمشق للاشراف على تسليم الدفعة الرابعة من المعونة المقدمة من دولة الكويت الى لبنان الشقيق، وكان في استقباله بمطار دمشق سفير دولة الكويت لدى سوريا احمد عبدالعزيز الجاسم ومندوب عن وزارة الخارجية السورية .

وسيتم تسليم الدفعة الرابعة من مواد المعونة والاغاثة التي قرر مجلس الوزراء ارسالها بناء على توجيهات سمو امير البلاد، لمساعدة الاشقاء في لبنان على اجتياز الظروف الصعبة التي يمرون بها، الى الجهات اللبنانية يوم غد الثلاثاء في بلدة المصنع على الحدود السورية اللبنانية ليتم توزيعها على المواطنين اللبنانيين .

وتتكون القافلة الجديدة من ثمان وعشرين شاحنة محملة بالمواد الغذائية ومولدات كهربائية ذات قدرة عالية. وبوصول الدفعة الرابعة يصل عدد الشاحنات التي نقلت المعونة الكويتية الى لبنان الى ١٤٩ شاحنة تصل حمولتها الى حوالي ثلاثة الاف طن .

الطيران المدني
٢٣٩ حالة تاخير في الاقلاع من اجمالي ١١٤٦ رحلة في مايو

اعلنت الادارة العامة للطيران المدني ان نسبة تاخير اقلاع الطائرات من مطار الكويت الدولي لشهر مايو الماضي بلغت ٣١٪ من مجموع عدد الرحلات المغادرة في الشهر نفسه .

واوضحت الادارة ان هناك ٢٣٩ حالة تاخير من اجمالي عدد الرحلات المغادرة والذي بلغ خلال شهر مايو الماضي ١١٤٦ رحلة .

وحدد تقرير صدر عن الادارة امس ان اسباب التاخير تتمثل في اسباب تشغيلية مثل تغيير اطقم الطائرات وطرازها بنسبة ٥٢٪ من اجمالي حالات التاخير، واسباب تتعلق بالركاب كالتاخير في الوصول للمطار او الدخول الى الطائرات بنسبة ١١٪ واسباب فنية بنسبة ١٠٪ واسباب تتعلق بالهجرة والجوازات والامن بنسبة ٩٪ .

كما حدد التقرير اسباب التاخير باسباب تتعلق باجراءات انهاء معاملات سفر الركاب والخدمات الارضية بنسبة ٧٪ واسباب اخرى ذكرها التقرير بانها مختلفة بنسبة ٥٪ واسباب متعلقة بوجود حركة طائرات لشخصيات مهمة بنسبة ٤٪ واسباب تتعلق بالمراقبة الجوية ولسوء الاجواء الجوية بنسبة ١٪ لكل منهما .

الاحتفال بتكريم ١٠٨ من خريجات معهد التمريض .. اليوم

تحت رعاية الدكتور عبدالرحمن صالح المحيلان مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. يقام اليوم في الساعة الخامسة والنصف مساء حفل تكريم خريجات معهد التمريض، الدفعة الخامسة والعشرين للعام ٨٨/٨٩ ويبلغ عددهم ١٠٨، ويقام الحفل على مسرح معهد التمريض سابقا بمستشفى الصباح (خلف قسم الاطفال) بالشويخ .

ضبط مهربي خمور

القى رجال مباحث محافظة الجهراء القبض على كل من المدعو جواد . ك والمدعو علي . ق (عراقيي الجنسية) بتهمة تهريب الخمور .

فبعد مطاردة رجال المباحث للسيارة التي يستقلها المتهمان وتحمل ارقاما مزورة تم ضبطهما وبتفتيش السيارة عثر على ٢٢ كرتونا و١١ زجاجة ويسكي، كما عثر على رشاش ومخزني ذخيرة .

وتمت احالة المتهمين والمضبوطات الى جهة الاختصاص .

تكليف بالاحمدي

اصدر مدير امن محافظة الاحمدي العميد فؤاد مساعد الصالح امرا بتكليف الرائد عبدالهادي محمد الهاجري، اضافة الى عمله القيام باعمال رئيس مخفر شرطة ام الهيمان المقدم يوسف ابراهيم علي خلال فترة اجازته .

البرجس وداغني بحثا الأوضاع المعيشية في افريقيا

● البرجس لدى استقباله عثمان دياغني

اجتمع امين عام جمعية الهلال الاحمر الكويتي ومدير عام وكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس بمكتبه بالوكالة امس مع عثمان دياغني الامين العام لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر للدول الافريقية الناطقة بالفرنسية.

وبحث البرجس وعثمان دياغني، الذي يشغل كذلك منصب رئيس الصليب الاحمر السنغالي الوضع المعيشي الصعب في افريقيا بشكل عام والسنغال بشكل خاص.

واعرب المسؤول السنغالي عن تقديره للدور الذي تقوم به الكويت شعبيا ورسميا للتخفيف من معاناة الانسان في مواقع كثيرة من العالم.

ووعد البرجس بطرح موضوع المساعدات التي طلبها دياغني على مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر الكويتي للنظر فيها، مؤكدا في الوقت ذاته ان الجمعية تكرس كل نشاطاتها لخدمة دول العالم الثالث والدول الصديقة.

للالتقاء بمبعوثي التعليم التطبيقي
ايفاد الدكتور الدمخي الى فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة

اصدر مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور عبدالرحمن المحيلان قرارا بايفاد الدكتور علي محمد الدمخي مدير ادارة البعثات والعلاقات الثقافية في مهمة رسمية الى كل من فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الاميركية خلال الفترة من ١٩ وحتى ٢٦ من يونيو الجاري .

وصرح الدكتور الدمخي بان هذه الزيارة تاتي ضمن توجهات الهيئة في الاهتمام بمبعوثيها في كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة الاميركية وتذليل الصعوبات التي تواجههم اثناء دراساتهم بالتعاون مع مكاتبنا الثقافية في كل من لندن وواشنطن واضاف الدكتور الدمخي ان الاجراءات اتخذت للالتقاء باكبر عدد ممكن من مبعوثي الهيئة في الجامعات البريطانية والاميركية الموفدين للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه ومحاورتهم بهدف التوصل الى افضل صيغة للتعاون وتذليل العقبات.

وحول طبيعة الزيارة التي سيقوم بها لباريس، ذكر الدكتور الدمخي انها تركز على فتح افاق للتعاون مع المراكز والمعاهد والمؤسسات والكليات المناظرة لتلك الموجودة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، خاصة في مجال البعثات والعلاقات الثقافية .

● د. علي الدمخي

نشاط دوريات محافظة الجهراء في اسبوع

قامت دوريات محافظة الجهراء خلال الفترة من ٩ - ١٦ يونيو الجاري بتقديم ٤٥ مساعدة مختلفة للجمهور بمناطق المحافظة، وتحرير ١٤٤ مخالفة مرورية تمت احالتها الى مرور الجهراء، وتحويل ١٩ قضية مختلفة الى عموم مخافر المحافظة و٧ مخالفين لقانون الاقامة والعمل الى تحقيق الجوازات .

افتتاح دورة التقنيات التربوية بالتعليم التطبيقي

افتتح المهندس حمود المضف نائب مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، الدورة الرابعة في سلسلة الدورات التدريبية التي ينظمها مركز التنمية المهنية بالهيئة بعنوان «التقنيات التربوية - الاستخدام الامثل» وحضر الافتتاح د.احمد بوزبر مدير مركز التنمية المهنية ود.موسى القطان المنسق العلمي للدورة .

واكد المهندس المضف في كلمته على ان المشاركة الفعالة والتفاعل مع المحاضرين يؤدي بالمشاركين الى الاستفادة الكاملة من فعاليات الدورة، واضاف بان الهيئة وفرت كافة الامكانات للدورات التدريبية من محاضرين اكفاء وتقنيات حديثة لعرض المعلومات واماكن جيدة لالقاء المحاضرات والتدريب العملي .

شبابك

سؤال حائر ؟!

داخل كل واحد منا ميزان غير مرئي الا وهو «الضمير» الذي يحرك هذا الانسان في اتجاهين مختلفين، الاول، الى الامانة والصدق، والخوف من الله بالسر والعلن وتحريم الحرام واباحة الحلال الذي يرضي الله والناس أجمعين، والثاني طريق خيانة الامانة واستغلال المنصب «بالسرقة» وممارسة ما هو بعيد عن الاعراف والعادات والتقاليد وعدم الاهتمام بالمسؤولية والواجب الذي يقع على هذا الانسان او ذاك.. والطريق الاول والثاني يمكن اعتبارهما وجهين لعملة واحدة، هو هذا الانسان الذي كرمه الله على سائر المخلوقات الاخرى، فوهب له العقل وفضله على سائر خلقه سبحانه.

لكن هذا الانسان يقف دائما امام اختبار مع الذات والضمير الذي يتحرك بداخله، وهو اختيار قد يثبت فيه جدارته وامانته وبالتالي سمعته بين العباد، او قد «يسقط» في اختباره بعد سرقة معتبرة باستغلال منصب وظيفي او رشوة لا يستطيع الوقوف امامها بثبات وعزم وبالتالي يسقط في محاذيرها و.. حرامها.. باعتبار ان الراشي والمرتشي في النار، او قد يكون هذا الانسان «غير انسان» في تعامله وسلوكه سواء مع ذاته او مع من حوله، وهو أمر قد يدخله تحت قائمة «المجرمين» الذين اعتادوا الدخول الى المخافر وعرفتهم السجون..

نسمع ونقرأ عن موظف استغل وظيفته فسرق ما استطاع سرقته، وعن رشوة قدمت لموظف فقبلها لانها «سفة» فنسي امامها ضميره ولم يفكر بالحرام ولا في عذاب القبر والآخرة، لانه فاقد الضمير اصلا فقرأ وسمع عن كل هذه الامور، حتى «الواسطة» في قضايا يدخل فيها الحرام او سرقة حقوق الاخرين من اليتامى والضعفاء وهي «واسطة» محرمة وغير «امينة» لانها تعدت على حقوق الاخرين دون وجه حق استغلالا لسلطة معينة أو سلطان جاه..

هذا الذي نقرأ ونسمع هو من فعل الانسان ما غيره، لكن الفارق بين انسان وآخر هو هذا الذي نطلق عليه «الضمير» وهو قد يكون حيا يرزق داخل الانسان وقد يكون ميتا لا حراك فيه وهنا تكمن مصيبة هذا الانسان ويفقد كل شيء «سنع» فيه سواء سمعته بين الناس او مكانته في الحياة وكل هذه امور «تهون» لدى هذه النوعية من الناس ما دامت الضمائر قد «ماتت» داخل نفوسهم وما دام الحياء مفقودا لدى هذه الفئة والعياذ بالله.. لكن السؤال العالق في اذهاننا.. لماذا نطلب من «الحرامي او المرتشي» تقديم استقالته حين ثبوت التهمة، لماذا لا نحاكمه لياخذ الجزاء الذي ينتظره..؟! هذا هو السؤال الذي لا يزال عالقا باذهاننا.

نعرف ان من أمن العقوبة يسيء الادب ويخون الامانة، فلماذا لا نوقف كل موظف «حرامي» امام القضاء ليكون عبرة لغيره.. لماذا نستعين بالمجاملات والعواطف في قضايا تمس الوطن والصالح العام.. لماذا فقط الفقير.. هو المتهم في مائة دينار، وحرامي ملايين الدولة اطلق كما طائر بالفضاء..؟ هذا هو السؤال .. طال عمرك.

يوسف الشهاب

في ندوة نقابة المحامين المصرية حول «الانتفاضة» في مواجهة المذابح الاسرائيلية

دعوة الى سحب السفير المصري من تل أبيب

وطرد الاسرائيلي من القاهرة

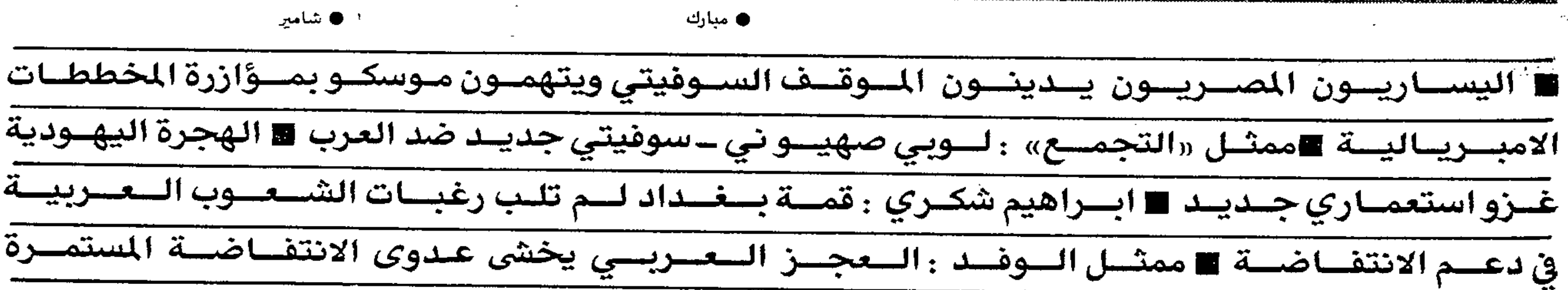


● مبارك





● شامير



■ اليساريون المصريون يدينون الموقف السوفيتي ويتهمون موسكو بمؤازرة المخططات الامبريالية ■ ممثل «التجمع» : لوبي صهيوني - سوفيتي جديد ضد العرب ■ الهجرة اليهودية غزو استعماري جديد ■ ابراهيم شكري : قمة بغداد لم تلب رغبات الشعوب العربية في دعم الانتفاضة ■ ممثل الوفد : العجز العربي يخشى عدوى الانتفاضة المستمرة

عقدت ندوة حول الانتفاضة الفلسطينية في مواجهة المذابح الاسرائيلية في نقابة المحامين بالقاهرة يوم الخميس الماضي. وقد تحدث فيها لفيف من ممثلي القوى الوطنية والاحزاب السياسية في مصر في مقدمتهم ابراهيم شكري رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة البرلمانية وممثلون عن حزبي التجمع والوفد ولجنة اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية لمناصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني والامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان .

وقد تخللت الندوة هتافات وطنية تحيي كفاح الشعب الفلسطيني وثورة الانتفاضة وطالبت الامة العربية بدعمها. كما قدمت الطفلة نورا فاروق التي لم تتجاوز سبع سنوات فاصلا غنائيا يحيي الانتفاضة .

وطالب المتحدثون في الندوة بضرورة الدعم المالي والعسكري للانتفاضة في مواجهة المخطط الاستعماري الصهيوني بتحقيق حلمه الوهمي من النيل الى الفرات. وحتى تستمر الانتفاضة في التصدي للاحتلال .

كما طالبوا بضرورة سحب السفير المصري في اسرائيل احتجاجا على تصريحات نائب رئيس الاركان الاسرائيلي وقطع جميع العلاقات المصرية الاسرائيلية فورا . وادانوا موقف الاتحاد السوفيتي بالسماح بالهجرة اليهودية الى الاراضي العربية المحتلة مما يخالف المواثيق الدولية واتفاقية حقوق الانسان التي يتذرع بها بزعم حق الهجرة !!

وكانت المفاجأة هجوم ممثل حزب التجمع «اليساري» على موقف الاتحاد السوفيتي وادانته للهجرة اليهودية الى فلسطين واتهامه بالاشتراك مع اللوبي الصهيوني السوفيتي ومؤازرة المخططات الامبريالية والتخلي عن مبادئه الثابتة في مساندة حركات التحرر الوطني في العالم وطالب الامة العربية بسرعة استرداد وعيها المغيب للتصدي للمخطط الصهيوني .

التردي العربي

في بداية الندوة تحدث عبدالعزيز محمد نقيب المحامين بالقاهرة ممثلا عن حزب الوفد.. فقال :

في مواجهة التردي العربي برز الدور القومي للطفل الفلسطيني والشاب الفلسطيني والمرأة الفلسطينية في مواجهة اعتى قوة عسكرية في العالم وهي الولايات المتحدة الاميركية وحليفتها اسرائيل التي بلغ تهديدها مداه وجعلها القوة الثالثة في العالم .

ولقد واجه الاطفال والشباب والشيوخ والنساء في فلسطين الحبيبة اعتى القوى العسكرية التي تملك احدث الاجهزة والمعدات العسكرية وهم لا يملكون سوى الحجارة التي يقتلعونها من مخيماتهم وطرقاتها .. !!

ان الشعب الفلسطيني الباسل وقف وصمد وتصدى لاسرائيل واميركا. وقدم الدماء رخيصة من اجل مستقبله وحقوقه المشروعة في اقامة وطنه وتحرير اراضيه المحتلة. وكذلك للرد على العجز والتفسخ العربي. والانتفاضة الفلسطينية مستمرة منذ اكثر من ثلاثين شهرا وقد راهن الصهاينة على انها لن تستمر سوى ساعات وتهوي.. او ايام. وتخمد.. ولكنها استمرت بصمود وبسالة وايمان الفلسطينيين بقضيتهم وفي مواجهة الصمت واللامبالاة العربية بل اقول العجز العربي.. !!

عدوى الانتفاضة

واضاف : انه لامر محزن ومر بل وشديد المرارة ان جماهير الامة العربية اطفال ونساء وشيوخ وشباب الانتفاضة يدفعون حياتهم ثمنا لها يوميا. بينما فرضت علينا الانظمة عجزا ولا مبالاة واستكانة. ونتابع اخبار الانتفاضة في اجهزة الاعلام العربية ببرود قاتل وكأنها تقع في كوكب آخر غير ارضنا العربية المحتلة .

وبعض وزراء الداخلية العرب يخشون ان تنتشر عدوى الانتفاضة الى بلدانهم ومناصبهم وسلطاتهم وكأن الطفل الفلسطيني الذي يقتل برصاص الكيان الصهيوني ليس شقيق نظيره الطفل العربي في دمشق والقاهرة وتونس وغيرها .. !!

يضاف الى ذلك ان الكيان الصهيوني يحارب الانتفاضة بكل وسائله الخسيسة والغير مشروعة والتي تتنافى مع كافة القيم والاديان السماوية حتى ان اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق وصاحب المخالب القوية يعير الامة العربية كما يعير وزراء الداخلية العرب امام مراسلي التلفزيون ووكالات الانباء العالمية قائلا.. «انني لا افعل في الفلسطينيين اكثر مما يفعله وزراء الداخلية العرب فيهم .. !!»

(تبجح اسرائيل)

واردف عبدالعزيز محمد قائلا.. العرب يحاصرون الانتفاضة الفلسطينية الباسلة بالصمت الرهيب منذ نداء الملوك والرؤساء العرب عام ١٩٣٩ عقب اندلاع الثورة الفلسطينية خلال الفترة من عام ١٩٣٦ حتى ١٩٣٩ حينما اجتمعوا واصدروا بيانا يطالبون فيه الشعب الفلسطيني بالتزام الهدوء والثقة في الحليفة بريطانيا آنذاك .. !!

وبالامس ومنذ عدة ايام اعلن نائب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي تصريحات لاذاعته هدد فيها الفلسطينيين بالقمع والسحق والاقتلاع ولم يكتف بذلك وهدد سوريا والعراق والاردن بل ومصر التي بينها وبين اسرائيل ما يسمى اتفاقية سلام .. !!

وقال القائد الاسرائيلي ايضا في تصريحاته.. في تبجح شديد، لو ان مصر تحركت للتصدي لنا فان سيناء ستكون في قبضتنا ولن نقف عند حد قناة السويس بل سنحتل مصر.. !!

وعلق عبدالعزيز محمد قائلا : نعم وله الحق فيما قاله لانه صحيح ويقرأه من سيناريو معد من قبل قيام الكيان الصهيوني في فلسطين لتحقيق حلم اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات والتي وضعتها على خريطة بعملتها النقدية وتداولتها ابان انعقاد مؤتمر القمة العربي الاخير في بغداد في تحد سافر لحكامنا العرب. الذين لم يتحركوا للتصدي لها واعتقد انهم لن يتحركوا .. !! واصبحنا الآن في مرمى الخطر الصهيوني رغم التصريحات الاسرائيلية والخداع الذي جاء في بيان اسرائيلي ينفي تصريحات نائب رئيس الاركان الاسرائيلي .

(لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة)

وطالب ممثل حزب الوفد.. العرب بان يكون شعارهم في المرحلة المقبلة «لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة» بدلا من المقولة الكاذبة «لا صوت يعلو على صوت التسوية» او «لا صوت يعلو على صوت بيكر وشامير» !! ولذلك فان شباب الانتفاضة هم طليعة الامة العربية الآن ويجب ان يتدفق عليهم الشباب العربي سواء من القاهرة او عمان او دمشق لدعمهم في مواجهة الكيان الصهيوني الذي يستهدف الامة العربية جميعها والتصدي لاحلامه التوسعية في المنطقة العربية. ويجب ان ندفع بكل غال ورخيص لان ابناءنا سيدفعون الثمن وسيكونون عملة رخيصة في السوق الاسرائيلي. ويجب ان نطلق العنان لابناء العرب لتفجير طاقاته الثورية في مواجهة الكيان الصهيوني وعنف الجيش الاسرائيلي للفلسطينيين .

شهيد مقابل كل مهاجر يهودي

وليكن ايضا شعارنا «كل مهاجر جديد لارضنا المحتلة يقابله شهيد لنحد من هجرة اليهود لاراضينا العربية ولنمنعهم من مجرد التفكير في الهجرة لان ذلك خطر داهم علينا .

ولذلك اطالب بحشد عربي في مواجهة التوسع الاسرائيلي السرطاني في الجسد العربي العليل ولن يكون ذلك الا باطلاق الحريات العامة وبممارسة الديمقراطية الصحيحة لان ذلك هو الضمان لامننا العربي القومي الداخلي والخارجي .

(الحجارة في مواجهة المصفحات

وتحدث محمد فائق الامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان فقال : في اوقات المحن الكبرى كتلك التي يواجهها ابناؤنا في فلسطين. تواجه الشعوب خيارين هما .. اما ان ترضخ وتستسلم او تصمم على التضحية ولقد اختار الشعب الفلسطيني المقاومة حتى النصر او الشهادة في سبيل تحرير ارضه. وارتفعت الحجارة الفلسطينية في مواجهة المصفحات العسكرية الاسرائيلية . ولم يختر الفلسطينيون المقاومة اتساقا مع الآمال العربية فحسب ولكن لان المعركة اما ننتصر مع انفسنا على عدونا او نخسر حقنا في الحياة. لان اسرائيل تحاول ابادة الجنس العربي .

نحن في عالم كثرت فيه انتهاكات حقوق الانسان وللدلالة على ذلك اذكر لكم بعض ارقام تضحيات الانتفاضة وتتمثل في الآتي : ١٢٠٠ شهيد و ٨٦ الف جريح وهم ضحايا للقوات النظامية والجيش الاسرائيلي وميليشيات المستوطنين الذي يستخدمون الرصاص الحي والرصاص البلاستيكي الذي يذوب في الاجساد وهو محرم ومجرم استخدامه دوليا بالاضافة الى الغازات المسيلة للدموع والسامة وكذلك ٤٠ الف معتقل منذ اندلاع الانتفاضة حتى الآن. بالاضافة الى اغلاق الجامعات والمعاهد والمدارس الفلسطينية، ومصادرة الاموال والممتلكات والاملاك واغلاق الصحف وعرقلة المؤسسات الفلسطينية في ممارسة نشاطاتها .

التشدق الاميركي الكاذب بحقوق الانسان

وتساءل محمد فائق : اين حقوق الانسان الفلسطيني التي تتشدق الولايات المتحدة الاميركية بها يوميا عبر اجهزة اعلامها وحلفائها وتملأ العالم صراخا كاذبا.. ؟! نحن في عالم كثر فيه الكلام عن السلام ومشروعاته الوهمية. ولنتأملوا تشكيل الحكومة الاسرائيلية الاخيرة وهي حكومة حرب وعلى رأس مهامها استيعاب اليهود السوفيت في اراضينا العربية المحتلة وليس البحث عن السلام المزعوم .. !! كما ان الحكومة الاسرائيلية وضعت كافة امكاناتها تحت تصرف الجيش الاسرائيلي .. !! متحدية قرارات الامم المتحدة وكاشفة عن وجهها القبيح في التوسع والعدوان .

واضاف محمد فائق : ليس اسوأ من المذابح الاسرائيلية للفلسطينيين سوى سياسات النفاق الدولي في مواجهة اميركا والرؤية العربية للحل الاميركي.. والحوار الاميركي الفلسطيني منذ عامين لم يحرز تقدما لمدى خطوة واحدة. وهو حوار غير منتج وسلبي وجاء تعزيزا للعدوان الاسرائيلي كما ان اميركا استخدمت حق الفيتو لصالح اسرائيل وضد انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي المحتلة !! ولم تستخدم اميركا لفظ منظمة التحرير الفلسطينية في تصريحات المسؤولين بها كما منعت ياسر عرفات رئيس المنظمة من دخولها لحضور اجتماع الامم المتحدة لبحث القضية الفلسطينية !! كما عرقلت اميركا مناقشات الامم المتحدة لبحث موضوع المدنيين الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي. واخيرا هددت بنسف الحوار الاميركي الفلسطيني !!

ايدينا قبل قلوبنا مع الفلسطينيين

وقال الامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان : اننا نعاهد الشعب العربي في فلسطين بالوقوف معه في كفاحه الوطني المشروع. ونؤكد ان الضباب الذي على مؤتمر القمة العربية الاخير لن يؤثر على القاعدة الشعبية في الوطن العربي. وان ايدينا وليست قلوبنا فحسب مع اخواننا الفلسطينيين في نضالهم من اجل تحرير وطنهم باذن الله. وليكن في نضال المناضل الافريقي نيلسون مانديلا نموذجا للصمود على مدى اكثر من ٢٨ سنة والذي ما زال يناضل من اجل الغاء التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا بعد خروجه من سجنه ويجوب العالم الآن لمقاطعة تلك الدولة العنصرية .

ان الانتفاضة الفلسطينية وارادة التحرر ستستمران مهما كانت التهديدات الاسرائيلية وابواق الحرب وان الحل الامثل للقضية الفلسطينية والمفتاح السحري لها هو بلورة ارادة عربية فعالة وبناء قوة عربية فعالة ايمانا بان «ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة» وانني اناشد الحكومات العربية والمنظمات الشعبية بها لتقديم الدعم المادي والمعنوي للانتفاضة الفلسطينية لانها الحلم العربي الواقعي الآن على الساحة العربية. وتحية لاطفال الانتفاضة وابطالها وشهدائها وتحية للثورة الفلسطينية .

هتافات

واندلعت الهتافات تهز اركان القاعة مرددة : «ثورة.. ثورة.. حتى النصر»، «ثورة.. ثورة.. في فلسطين ومصر»، «الرصاص.. هو طريقنا للخلاص.. يا ناس»، «عبدالناصر قالها زمان الاستعمار في الاميركان»، «الصراع صراع وجود مش صراع حدود» «اللي اتاخد بالحوت.. لازم يرجع بالنبوت» .

فتيل الانتفاضة ما زال مشتعلا

والقت الدكتورة سعدية منتصر بيان لجنة اعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية لمناصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني. وجاء فيه :

ان فتيل الانتفاضة الفلسطينية ما زال مشتعلا ومتفجرا ومتصاعدا ليدخل شهره الواحد والثلاثين. ولكنه لا ينجح في تنبيه الاشلاء العربية التي تتعاطف بقلوبها معه، والانتفاضة تئن وتتوجع من الشلل والعجز العربي. لان اجهزة الاعلام الحكومية العربية تكتفي بتدبيج بيانات الاستنكار والادانة والمناشدة للرأي العام العالمي وتتوجه في توسلاتها الى حكومة اميركا والى الحمائم الاسرائيليين من اجل ايقاف المجازر الصهيونية وعدم التوسع في بناء المستوطنات والدعوة الى تسوية سلمية شاملة وعادلة دائمة اذ يتغنون بها وجعلوا شعارهم «لا صوت يعلو على صوت التسوية» واسموا هذا: نضال السلام الذي سوف يستعيد ما سلبته اسرائيل واميركا بالحروب العسكرية والاقتصادية .

ان كل البيانات الاستنكارية لحكوماتنا العربية تدهش ازاء مواقف اميركا ومنها استخدام الفيتو ضد ارسال لجنة تقصي حقائق بالاراضي العربية المحتلة وقرار الكونغرس باعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل والتعاون العسكري والاقتصادي والسياسي المكثف بين اسرائيل واميركا . ومن الخطأ ان تنظر بعض الدول العربية الى اميركا كدولة محبة للحرية والسلام وتتعامى عن حقيقة ان اسرائيل ليست سوى الشريك الاصغر للقوى الاستعمارية العالمية التي تقودها اميركا .

ان مسألة تهجير اليهود الى فلسطين لا يقل عنها في الخطورة مسألة الترانسفير او عمليات الابعاد للفلسطينيين خارج وطنهم. وانحصر رد الفعل الرسمي في توجيه اللوم ومناشدة دول العالم التي تساهم في هذه الهجرة في الوقت الذي استخدمت فيه مصر معبرا لهجرة اليهود الى فلسطين .

العجز العربي .. ونضال السلام

واضاف بيان هيئات التدريس بجامعات مصر: ان الموقف الصحيح لمواجهة مخطط التهجير هو دعم الانتفاضة الفلسطينية بشكل جدي بحيث تصبح فلسطين منطقة طرد وغليان لا منطقة استقرار واستقبال بسبب التشبث «بنضال السلام» ولا ينسينا هذا ان جريمة العصر الحقيقية هي اقامة «اسرائيل» على ارض فلسطين لضرب حركة التحرر العربي وشل اي احتمالات للتنمية او للنهضة العربية .

والمخزي ان وزارة الخارجية المصرية ترسل تهنئة للحكومة الاسرائيلية في ذكرى جريمة انشاء الكيان الصهيوني !

ان تبرير حالة العجز العربي بالاسباب الخارجية وبالسياسات الاستبدادية التي تمارسها بعض الحكومات العربية على شعوبها ليس كافيا لتبرير حالة السكون الجاثمة على الشارع العربي منذ اندلاع الانتفاضة. ويجب ان نعترف بان قوى المعارضة الوطنية لم تقم بواجبها تجاه شعوبها التي تم تزييف وعيها بالاعلام الحكومي وانهاكها وترويضها بهموم الحياة اليومية التي تتفاقم يوما بعد يوم . ولقد وقعت بعض القوى الوطنية في اسر شعارات خاطئة ساهمت في تزييف وعي الجماهير وتبديد طاقاتها مثل تصوير قضية دعم الانتفاضة كعملية مناصرة او احسان موقتة او موسمية واختزال قضية الصراع العربي الصهيوني الاميركي الى قضية فلسطينية اسرائيلية فقط وتطبيل البعض لاوهام التسوية ونضال السلام وامكانية التعايش مع العدو الصهيوني واستمرار عزل قضية الصراع العربي مع اسرائيل واميركا عن هموم الشارع اليومية في الوقت الذي تعتبر الازمة الاقتصادية. نتاجا مباشرا لسياسات التبعية للغرب ولهيمنة صندوق النقد الدولي وهيئة المعونة الاميركية على سياستنا .

وسائل دعم الانتفاضة

وانتقد البيان قرارات مؤتمر القمة العربية الاخير في بغداد وقال انها جاءت مخيبة لآمال الشعوب العربية لانها لم تتضمن اي مواجهة فعالة لردع العدو الصهيوني وانما جاءت تناشد وتتوسل وتحيل الينا نحن الشعوب العربية مهمة الفعل ونرجو الا نخيب آمالهم وان نتقدم باختيار وسائل الفعل الذي يؤدي للمواجهة ونقوم بالمهام التالية ..

١ - ربط الشارع العربي بالقضية مباشرة وارجاع المعاناة اليومية للمواطن العربي لوجود اسرائيل في قلب العالم العربي ووجود اميركا في قلب القرار العربي .

٢ - الاستسلام والاستكانة باسم السلام ليسا اقل مخاطرة من المواجهة. ولعل التهديد الاخير لنائب رئيس الاركان الاسرائيلي باعادة احتلال سيناء وعدم التوقف عند حدود قناة السويس خير دليل على ذلك .

٣ - العمل على الضغط على القرار العربي من اجل التوقف عن سداد فوائد ديون تسلم الدائنون اكثر من قيمتها بكثير والحصول على شروط اكثر عدالة مستقبلا .

٤ - تنفيذ القرار الاوحد لمؤتمر القمة العربية بمعاقبة الدول التي تعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل وفي مقدمتها اميركا بتهديد مصالحها لدى الدول العربية سواء كانت بترولية او ارصدة عربية .

٥ - الضغط على الحكومة المصرية لاصدار تعليمات لسفاراتنا بالاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية بعدم اصدار تاشيرات دخول لليهود الى مصر لمنع استخدام مصر معبرا الى فلسطين المحتلة .

٦ - شن حملات شعبية مكثفة لدعم الانتفاضة الفلسطينية من خلال الآتي :

أ - اعادة تنشيط لجان المناصرة ودعم الانتفاضة على مستوى شعبي لتضم الاحياء والقرى والجامعات والمصانع والنقابات .

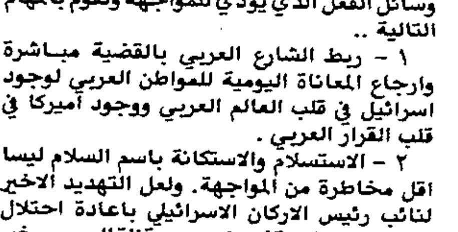
ب - عمل حملة دعائية للتضامن مع الفلسطينيين المعتقلين بالسجون المصرية الذين يعبرون الحدود المصرية من اجل الافراج عنهم او على الاقل عدم اضطهادهم في «مخيم كندا» في منطقة رفح المصرية بسيناء الشمالية .

ج - عقد مؤتمر شعبي لدعم الانتفاضة والتركيز على دعم الطلاب الفلسطينيين في مواجهة حرب التجهيل الاسرائيلية التي تطارد الطلاب والمعلمين وتغلق المدارس والجامعات والمطالبة باعفاء الطلبة الفلسطينيين من المصروفات وزيادة اعدادهم التي تقلصت بشدة بسبب اجهزة الامن المصرية منذ كمب ديفيد لدعم الانتفاضة وتخفيف اعباء منظمة التحرير الفلسطينية .

د - احياء شعار المقاطعة ولجان المقاطعة واصدار قوائم المقاطعة ونشرها من اجل محاصرة كافة اشكال التطبيع العلني والمستتر والمتخفي تحت العباءة الاميركية .

وناشدت الدكتورة سعدية منتصر في ختام بيان هيئة التدريس بالجامعات المصرية كافة المواطنين المصريين التصدي لاشكال التواجد الصهيوني على ارض مصر في مجالات السياحة والبترول والبحوث العلمية وشركات النقل والمشروعات التجارية وغيرها .

وانه آن الاوان للارادة الشعبية العربية ان تنتفض من اجل انتزاع الديمقراطية والغاء القوانين الاستثنائية التي تكبل حركتها وتعوق نهضتها .



سحب السفير المصري من اسرائيل

وتحدث محمد عيد عضو مجلس الشعب وعضو مجلس النقابة العامة للمحامين فقال : راعني ويروعني دوما ما اطلق عليه الانتفاضة لانها ثورة يجب ان تفتح لها الحدود العربية المتاخمة مع ارض فلسطين لدعمها بالشباب العربي وتقديم العون المادي والعسكري لاستمرارها . لان القضية الفلسطينية بالدرجة الاولى مصرية فلسطينية قبل ان تكون فلسطينية مصرية عربية اسلامية منذ قدم التاريخ ومن قبل نزول الاديان .

ولعلنا نتذكر انه في حرب ١٩٤٧ بفلسطين كانت البلدان العربية تحت الاحتلال الفرنسي والانكليزي وغيرهما ورغم ذلك كان المتطوعون العرب يذهبون لفلسطين من المغرب والسودان ومصر وغيرها والآن لا تستطيع دولة عربية ارسال مواطن واحد لفلسطين لمشاركة ابطال الانتفاضة .

ان المؤامرة الآن مؤامرة نظم قبل ان تكون مؤامرة اميركية اسرائيلية او مؤامرة القوتين العظميين وانا اسميهم المهاجمين الروس وليس المهاجرين. وان رسالتنا تحرير فلسطين لان الكيان الصهيوني سرطان استعماري سوف ينتشر في البلدان العربية والمنطقة باسرها .

وطالب محمد عيد.. الرئيس مبارك بضرورة سحب السفير المصري من اسرائيل فورا عقب تصريحات نائب رئيس الاركان الاسرائيلي وقطع العلاقات المصرية الاسرائيلية السياسية والسياحية والاقتصادية مثلما حدث عام ١٩٨٢ ابان العدوان الاسرائيلي المحتل لبيروت. كما طالب بطرد السفير الاسرائيلي من مصر .

وناشد محمد عيد نقابة الصحافيين المصرية باحالة الصحافي عبدالستار الطويلة لمجلس تاديب لخروجه على قرار الجمعية العمومية بها بعدم التطبيع مع اسرائيل وذهابه الى اسرائيل والتحدث في تلفزيونها واشادته بها وانتقاده للعرب يوم المذبحة الاسرائيلية الاخيرة .

المهاجمون الروس

وانتقد مبررات الهجرة اليهودية السوفيتية الى الاراضي الفلسطينية. وقال ان المهاجمين الروس يبررون هجرتهم بحقوق الانسان بينما ذلك يعد انتهاكا للميثاق العالمي لحقوق الانسان الذي يمنع الهجرة الجماعية للاراضي المحتلة .

وطالب بالتنسيق بين الدول العربية والاسلامية ودول عدم الانحياز ودول العالم المؤمنة بعنصرية اسرائيل لاستصدار قرار من الجمعية العمومية لفرض عقوبات اقتصادية وسياسية عليها وقطع العلاقات بينها وبين اسرائيل ان وجدت. واكد على وجوب المقاطعة لاسرائيل. وعلى ضرورة الغاء اتفاقية كمب ديفيد المعدومة واعلان حالة الحرب بين العرب واسرائيل .

لم ولن تخمد الانتفاضة

وتحدث المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي وزعيم المعارضة البرلمانية بمجلس الشعب فقال : اعتقد البعض خطأ ان الانتفاضة ستخمد بعد ايام او اسابيع قليلة. وعندما اندلعت لم تكن محاولة للاحتجاج على المحتل الاسرائيلي بل احتجاجا على الانظمة العربية في صمتها وعجزها ومحاولتها للتهدئة لحل القضية وهو ما لم يحدث !!

كما ظن الصهاينة انهم يستطيعون ابعاد دور منظمة التحرير في تحريك الانتفاضة من خارج الاراضي المحتلة او الوصول للخيوط المحركة ولكنهم فشلوا فقاموا بقتل المناضل ابو جهاد لعلهم يقللون من فعالية الانتفاضة ولكن دون جدوى واستمرت الانتفاضة وعجلت بالكثير من المخططات الصهيونية التي كانت معدة منذ فترة زمنية بعيدة قبل الاحتلال، وبدأت اسرائيل في استقدام المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي وغيره لمواجهة الانتفاضة ولكن دون جدوى فانها مستمرة حتى النصر باذن الله .

مصير الامة العربية وفلسطين

وناشد ابراهيم شكري الرأي العام والنقابات بالدول العربية الضغط على حكوماتها لاتخاذ مواقف حاسمة تجاه اسرائيل لان قرارات قمة بغداد الاخيرة لم تعكس رغبات الشعوب العربية وتحقق طموحها ويجب ان نكون او لا نكون في مواجهة اسرائيل ومخططاتها الاستعمارية. لان مصير فلسطين هو مصير الامة العربية ومصالح الدول الاسلامية واميركا تجعل من اسرائيل القوة المهيمنة لها في الشرق الاوسط .

الهجرة اليهودية غزوة جديدة

والقى ماهر عسل كلمة حزب التجمع وجاء فيها.. ان الهجرة اليهودية لارض فلسطين ليست سوى غزوة جديدة لنا. ولذلك ندين هذه الهجرة الشرسة وكذلك الموقف السوفيتي الداعم بالمهاجرين وكذلك الموقف الاميركي الداعم بالمال .

اننا نرى ان الهجرة اليهودية تعد دعما لعملية الاجهاز النهائي على القضية الفلسطينية وستكون نتيجة ذلك حرب جديدة تشنها اسرائيل على العرب لطرد بقايا الفلسطينيين بها والاستيلاء على سيناء مرة اخرى. والكيان الصهيوني يدعم نفسه ويوثق علاقاته مع دول العالم وهذا مكمن الخطورة في ظل تغيير موازين الشعوب الدولية لغير صالح قوى التحرر الوطني والاجتماعي في العالم .

ولتكن لدينا اليقظة من المشروع الصهيوني ولا جديد في موقف اسرائيل وليكن صراعنا مع اسرائيل صراع وجود وليس صراع حدود ولنتحمل مسؤوليتنا القومية ولا نحملها لاجيالنا القادمة مهما اختلفت او اختلت القوى لغير صالحنا والحل دائما في صراعات المصير في ايدي الشعوب ذاتها والقنابل النووية لا تهزم ارادة الشعوب وقد ترعب الحكام ولكنها لا تؤثر على عزائم الرجال المدافعين عن الوطن وتراث الاجداد وتاريخهم وشرفهم .

واميركا تقود القوى الامبريالية ضد الشعوب المناضلة من اجل استقلالها ولكن الجديد في موقف الاتحاد السوفيتي الذي كان يقف بالدعم المادي والعسكري والمعنوي ضد مخططات اسرائيل التوسعية وكان سندا قويا لنا.. والاتحاد السوفيتي في ظروفه الجديدة يبرر الهجوم الصهيوني القادم الى فلسطين المحتلة بانه اتساق مع التزامه بمبادئ حقوق الانسان وفي مقدمتها حق الهجرة .

اللوبي الصهيوني السوفيتي

واقول لموسكو ان هذه مبررات مرفوضة تماما لان حقوق المواطن اليهودي السوفيتي لا يجوز ان تكون على حساب حق الفلسطيني في وطنه. وان اللوبي الصهيوني السوفيتي وهو مصطلح جديد شريك اصيل وفعال في التغييرات التي تجري الآن في الاتحاد السوفيتي وان هذه التغييرات من خلال البريسترويكا عززت دور اللوبي الصهيوني السوفيتي في اعادة تشكيل بنية وسياسات واساليب الاتحاد السوفيتي الذي عرفناه ويختلف الآن .

ضحايا وجناة

واضاف ممثل حزب التجمع ان الهجمة الاستيطانية اليهودية الآن هي تنفيذ لمخطط اسرائيل الكبرى وحلمها الوهمي من النيل الى الفرات ارضا والى اي منطقة يمتد اليها النفوذ الصهيوني مكانا .

القاهرة : مكتب القبس



● من الانتفاضة



● ابراهيم شكري

● محمد عيد



● محمد فائق



● عبدالعزيز محمد

الانفجار ١٩٦٧

٢٢



بقلم: محمد حسنين هيكل

تفكير الملك وازمة عرش الهاشميين!

كان الملك «حسين» في عمان اكثر الاطراف العربية متابعة لما يجري في اسرائيل. ولقد احس مبكرا ببوادر العاصفة واتجاهاتها الحقيقية، وأدرك ـ مع التطورات المتسارعة في اسرائيل ـ ان مصير المملكة الهاشمية الاردنية في مهب الريح.

وكان الملك على حق من وجهة نظر دولية عامة، ومن وجهة نظر محلية خاصة.

والواقع انه من ناحية عامة، كانت المواجهة بين القوتين الاعظم، وبكل فروعها، قد دخلت الى مرحلة ساخنة في الشرق الاوسط، وكانت المواجهة بين العملاقين دائرة على عدة محاور:

١ ـ كان هنالك محور المنافسة الاقتصادية الاجتماعية التي احتدمت بين القوتين منذ وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها ـ وفي هذا الوقت من سنة ١٩٦٧ كانت المنافسة لا تزال مستمرة.

٢ ـ محور ضغط الولايات المتحدة على اوروبا الشرقية، وكانت هذه عملية تشرف عليها وتقودها وكالة المخابرات المركزية الاميركية، والمسؤول عنها في ذلك الوقت هو «فرانك ويزنر»[1] نائب رئيس وكالة المخابرات، وقد كان هو نفسه الذي ادار عملية المجر سنة ١٩٥٦. ولم تنجح عمليته لان الاتحاد السوفيتي تدخل بدباباته فقمع المحاولة كلها، ووضع هذا المحور من محاور المواجهة على الرف سنين طويلة.

٣ ـ محور ارهاق الاتحاد السوفيتي عن طريق سباق السلاح. وفي سنة ١٩٦٧ كان المسؤول عن هذا المحور هو «روبرت ماكنمارا» وزير الدفاع الاميركي وواحد من ابرز دعاة استعمال سباق السلاح لارغام الاتحاد السوفيتي على نقل اولوياته ووضع قضية التنمية في الدرجة الثانية، لتكون الدرجة الاولى لسباق السلاح العقيم.

٤ ـ وكان المحور الرابع يتصل بهذا المحور الثالث وهو الاستعداد لمخاطر حرب نووية، مع ادراك ان هذا الاحتمال غير وارد ولا يصح ان يرد على الاطلاق. ومع ذلك فقد كان للمواجهة عن طريق الحرب النووية فلاسفة يتصورون امكانية وقوعها، وابرزهم في ذلك الوقت «هنري كيسنجر».

٥ ـ واخيرا، كان المحور الخامس من محاور المواجهة هو الصراع بين الاثنين على الصداقة والنفوذ في العالم الثالث. وكأن هذا العالم الثالث بحكم تجربته السابقة مع الاستعمار الغربي ـ ميالا الى التعاون مع الاتحاد السوفيتي، وبدوره كان الاتحاد السوفيتي على استعداد لمساعدة هذا العالم الثالث الى حد كبير. وكان هذا المحور من محاور المواجهة هو المحور النابض بالحيوية والجرارة في حقبة الخمسينات والستينات. وقد قاد بالفعل الى حافة صدام بين العملاقين في اكثر من موقع تمتد من السويس الى هافانا. فقد كانت دول العالم الثالث المصرة على الاستقلال والحالمة بالتنمية ـ على استعداد لمد يدها بالود والصداقة للاتحاد السوفيتي. وكان ذلك يثير الولايات المتحدة الاميركية ورؤساءها المتعاقبين فترة الحرب الباردة من «ايزنهاور» الى «جونسون».

والان ـ مايو ١٩٦٧ ـ كانت التطورات في الشرق الاوسط قد ادت الى موقف قابل للالتهاب والاشتعال. وكان «جونسون» ـ المتورط بلا حدود في حرب فيتنام، والذي استقر في النهاية على استعمال سلاح «اطلاق العنان لاسرائيل» ـ لا يريد ان يضرب مصر فقط، ولكنه كان يريد ايضا ان يعطي للعالم الثالث كله درسا في عدم جدوى الاعتماد على الاتحاد السوفيتي او التعاون معه.

□

كان الملك «حسين» في عمان يتابع ما يجري في المنطقة. وقد قادته الظروف الى المعسكر العربي الاخر، الصديق للولايات المتحدة والمتخوف من حركة القومية العربية باتجاهها الاجتماعي كما تمثلها القاهرة في ذلك الوقت. ولقد شارك بنفسه في مراحل مختلفة من هذا الصراع في الشرق الاوسط وعلى مقاديره.

ولقد راقب الملك ـ شانه شان غيره كثيرين في المنطقة ـ وقائع الاحتكاك الشديد بين السياسة الاميركية في الشرق الاوسط وحركة القومية العربية. ولم يكن الملك واخرون غيره يتصورون ان الولايات المتحدة يمكن ان تصل في عدائها للقاهرة الى حد الظهور صراحة بسياسة «اطلاق العنان لاسرائيل». فقد كانت هناك في تقديرهم محاذير تحول دون ذلك واهمها ان درس السويس كان لا يزال ماثلا للعيان. لكن الملك في فترة منتصف الستينات وما حولها بدأ يشعر ان الولايات المتحدة قد تلجأ الى هذا السبيل كحل لا بديل له بينما هي متورطة في فيتنام. وكان ذلك يقلق الملك كثيرا لانه قبل اي طرف اخر في المنطقة كان على علم بحقيقة المطامع الاسرائيلية في مملكته، وكان محقا في اعتقاده ان اسرائيل اذا اخذت الضوء الاخضر بالعمل ضد مصر فان عملها لن يقتصر على مصر وحدها وانما لا بد له ان يحقق مطالبه الاصلية في الضفة الغربية للاردن، وهي نصف مملكته.

ازمة العرش

وكان اعتقاد الملك في هذا الصدد قائما على عنصرين:

● اولهما عنصر من التاريخ: فان الملك كان على علم بكل المحاولات التي بذلها جده الملك «عبدالله» واتصالاته مع الوكالة اليهودية ثم دولة اسرائيل (بعد سنة ١٩٤٨) ـ وكانت جميعا تؤكد ان اسرائيل لم تقبل في اي وقت من الاوقات بضم الضفة الغربية للاردن الى مملكة الملك «عبدالله» سنة ١٩٤٩. ومع انها سكتت على مضض ـ فانها راحت تتحين اية فرصة تواتيها لتحقيق طموحها الى كامل ارض اسرائيل. وكان معناه بالنسبة للملك ان اخر عرش للهاشميين في ارض العرب هو الان ـ في الازمة المفاجئة في المنطقة ـ مكشوف ومعرض.

● وكان العنصر الثاني سياسي: فالملك ـ بحكم تجربة طويلة وحافلة ـ يملك صداقات واسعة مع جهات متعددة ومتنوعة، بينها اجهزة من مواقع صنع القرار الاميركي في واشنطن. كما ان علاقات وثيقة كانت تربطه بمجموعة القوة الجديدة التي راحت تظهر في العالم العربي. والتي كانت على صلة حميمة بالمخططات الاميركية في المنطقة ونواياها الدفينة. والى جانب ذلك فقد كان الملك ـ بحكم وجود الادارة الاردنية في الضفة الغربية وصلات الموظفين الاردنيين والفلسطينيين بالعرب المقيمين في اسرائيل بعد سنة ١٩٤٨ ـ يملك مصادر للمعلومات دقيقة ومفصلة عما يجري في اسرائيل.

ومن هذين العنصرين معا كان القلق قد بدأ يستبد بالملك. وقد بعث برسائل متوالية الى «جونسون»، وكان «جونسون» يرد عليه بالتطمين، ولكن الملك لم يكن يشعر باي نوع من الاطمئنان، فقد كان يلمح النفوذ الاسرائيلي النافذ في واشنطن، ويلمح خطة اطلاق العنان لاسرائيل Unleash Israel ـ وكانها اعتمدت. وتساوره شكوك في قدرة الولايات المتحدة على كبح جماح اسرائيل عن مملكته، ويقدر انها اذا نجحت مصر فان نجاحها قد يغري اميركا بالسكوت على المصير الذي ينتظر الاردن مهما كانت نواياها.

ولقد كان من هنا ان الملك بعث بتحذيره الشهير الى القاهرة. وهو التحذير الذي حمله الفريق «عبدالمنعم رياض» والذي لم يشعر الملك انه ترك اثرا كان يأمل فيه على مسار الحوادث، لان الازمة راحت تتصاعد بعنف وتصل الى الذروة في اواخر شهر مايو سنة ١٩٦٧.

□

كانت تلك اصعب فترة واجهت الملك «حسين» طول تاريخه، ولعلها كانت اشق امتحان تعرض له. ولقد راح يحسب موقفه، وكانت امامه مجموعات من العوامل المحيرة والمقلقة:

١ ـ اذا نشبت الحرب بين مصر واسرائيل ـ ومهما كانت نتيجتها ـ فان الشعب الاردني الفلسطيني في مملكته لن يقبل بالسكوت، خصوصا في جو التعبئة النفسية التي تحكمت في اعصاب المنطقة.

٢ ـ واذا امر جيشه بان يتصدى لتحركات شعبية في مملكته تطالبه بالانضمام الى مصر، فاغلب الظن ان الجيش سوف يعصي اوامره، وهنا فان العرش سوف يجد نفسه في عزلة عن الشعب والجيش معا.

٣ ـ ولم يكن الملك يقدر ـ بحساباته ـ احتمال انتصار عربي في مواجهة مسلحة مع اسرائيل، وبمعنى ذلك انه خاسر سواء حدثت انتصار عربي او حدثت هزيمة. فالانتصار العربي على فرض احتماله سوف يضعه في موقف حرج، والهزيمة سوف تضعه في موقف اشد حرجا.

٤ ـ وفي كل الاحوال فان الملك يقدر ان اسرائيل لن تفوت فرصتها في تحقيق «حلم كامل ارض اسرائيل»، وهو لا يملك وسائل للدفاع ضدها. والخطة الموجودة للدفاع عن الضفة الغربية هي كما تركها «جلوب» (باشا) وذكرها الملك بنفسه في مذكراته، وهي تقضي بالانسحاب من الضفة الغربية في حالة هجوم اسرائيلي والاعتماد على الضغط الغربي في استعادتها مرة ثانية. وهي خطة قال الملك في مذكراته انه لم يكن موافقا عليها (وقد اعدها بين اسبابه لطرد «جلوب» من الجيش الاردني سنة ١٩٥٥)[2] ولكنه لم يعثر على بديل يعوضها بخطة اخرى لان موازين القوى الحقيقية لم تكن تسمح له بتغيرها.

٥ ـ واذا كان الحال كذلك فان العرش الاردني لا يجب ان يظهر امام الرأي العام العربي وكأنه هو الذي اضاع الضفة الغربية للاردن بما فيها القدس. واذا كان الامل معقودا على جهود دولية تتولى هي الضغط على اسرائيل ـ اذن فان الضرورات تفرض عليه ان يجد غطاء لنفسه في الفترة الحرجة اذا ما قررت اسرائيل ـ ومن الراجح انها سوف تقرر ـ ان تعطي لنفسها حرية الحركة في اتجاه نهر الاردن.

وهكذا راح الملك يقدر ويفكر، ويحسب ويعيد حساباته، واخيرا كان قراره واحدا من اكبر المفاجآت التي وقعت في تلك الايام.

كان قراره ـ رغم خلافات حادة وعنيفة ـ ان يتجاوز عن كل شيء وان يطير الى القاهرة للقاء مع «جمال عبد الناصر».

ولقد كان في واشنطن من ادركوا ان الملك يقوم بمناورة كبيرة وخطيرة لمواجهة الموقف الطارىء ـ وكان بينهم من فهموا، ثم تصوروا ان في مقدورهم احتواء ردود الفعل الاسرائيلية بمنطق ان اسرائيل بدورها سوف تفهم، ولعلها سوف تقدر!

ولم يكن الملك من هذا الرأي، فقد كان يعرف اسرائيل باكثر ممن تعرفها واشنطن، وكان عليه شأن المضطر ان يركب الصعب وان يمشي على حبل مشدود بين جبلين محاذرا من الهاوية السحيقة تحته ـ عارفا مقدما انه لا يستطيع الوقوف في مكانه، وانما عليه ان يتحرك مهما كانت كل الاتجاهات مظلمة!.

□■□

التغيير المفاجيء

مساء يوم ٢٩ مايو اتصل قائد الاركان الاردني الفريق «عامر خماش» بالفريق «عبدالمنعم رياض» يقول له «ان المشاعر في الاردن معبأة على الاخر، وقد قرر الملك ان يستجيب لشعبه وجيشه، وهو يقترح الان ان يسافر الى القاهرة في اسرع وقت وان يلتقي بالرئيس جمال عبدالناصر لتنسيق المواقف».

واحدثت الرسالة المفاجئة دهشة عميقة في القاهرة. فقد كانت توجهات السياسة الاردنية والاعلام الاردني توحي بشيء اخر. وذلك انه قبل اسبوع واحد ـ اي يوم ٢٢ مايو ١٩٦٧ ـ كانت الحكومة في الاردن قد قررت قطع علاقاتها مع سوريا. وعرفت القاهرة بهذا القرار قبل اعلانه من برقية شفرية ملتقطة وجهتها وزارة الخارجية في الاردن الى سفارتها في دمشق. وكان نصها كما يلي:

«من الخارجية
الى السفارة في دمشق
نتيجة لحادث الرمثا[3] الاجرامي قررت الحكومة قطع العلاقات مع سوريا. تبلغ السفير السوري بذلك. ابلغكم ذلك لاتخاذ ترتيباتكم بصورة مستعجلة لتكونوا على بينة وعلى استعداد لمغادرة دمشق الى عمان مع اعضاء سفارتكم في الوقت الذي نعينه لكم. سنبقى على اتصال مستمر معكم لابلاغكم التفصيلات والتعليمات الاخرى.
وزير الخارجية»

وبعدها بساعات اعلن رسميا قرار قطع العلاقات بين البلدين. ومن هنا فان القاهرة لم تكن مستعدة لفهم التغيير المفاجيء الذي طرأ على موقف الاردن. وعقد الرئيس «جمال عبدالناصر» اجتماعا صباح يوم ٣٠ مايو لبحث رسالة الفريق «عامر خماش» الى الفريق «عبدالمنعم رياض»، وتعددت واختلفت الاراء، وقد انقسمت بين رأي يغلب عامل الشك، ورأي اخر تبناه «جمال عبدالناصر» ومؤداه ان الملك «حسين» لديه قدر كبير من الجرأة وهو في وقت الازمات يظهر شجاعته. ومن الظاهر ان ضغوط الجيش والشعب في الاردن دفعته الى الموقف الصحيح. وكان رأي «جمال عبدالناصر» اضافة الى ذلك ان مجيء الملك الى القاهرة في ذلك الوقت دعم معنوي كبير. الى جانب ان الجيش الاردني يمكن ان يكون له دور في اية مواجهة، خصوصا وان اسرائيل دفعت بكل قواتها الى الجبهة الجنوبية. كذلك كان رأي «جمال عبدالناصر» ان مجيء الملك قد يدفع الولايات المتحدة ـ بحرصها على صداقته وصداقة بقية العناصر التقليدية في العالم العربي، وهم في الغالب سوف يتاثرون بموقفه ـ الى موقف اكثر تعقلا وحكمة في معالجة الازمة.

ولم يغير «جمال عبدالناصر» رأيه حتى بعد ان تلقى اثناء الاجتماع نص برقية ملتقطة على الشبكة السعودية موجهة من السفير السعودي في عمان الى السيد «عمر السقاف» نائب وزير الخارجية السعودي[4] نصها كما يلي:

«من السفارة في عمان
الى معالي السيد عمر السقاف
ابلغني رئيس الوزارة ان جلالة الملك حسين يسافر القاهرة اليوم. ومعلوماتهم ان هناك مؤامرة مصرية ـ سورية على السعودية والاردن وانهم قرروا السفر لكشف النوايا الحقيقية ومعرفة المخططات.
السفير»

ولقد امسك «جمال عبدالناصر» بالبرقية الملتقطة في يده وطالعها عدة مرات، وكان تعليقه انه «من المحتمل انهم يريدون تغطية موقفهم ازاء السعودية». ثم طلب ارسال نسخة من البرقية الى الفريق «عبدالمنعم رياض» للاطلاع وابداء الرأي.

□■□

الحسين في القاهرة

في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الثلاثاء ٣٠ مايو ١٩٦٧، كان الملك «حسين» في مكتب الرئيس «جمال عبدالناصر» في قصر القبة، وكان معه رئيس وزرائه السيد «سعد جمعة» واللواء «عامر خماش» قائد الاركان الاردني، وكان المشير «عبدالحكيم عامر» يحضر الاجتماع الى جانب الرئيس «جمال عبدالناصر».

وطبقا لمحضر الجلسة[5] فقد بدأ «جمال عبدالناصر» بالحديث قائلا «انه استجاب لرسالة الملك بطلب اللقاء بعد اقل من ساعة من وصولها، وان استجابته كانت عن تقدير لديه بالحس القومي للملك حسين». ثم استطرد «جمال عبدالناصر» قائلا «انه قبل الحديث عن المستقبل لا بد من حديث عن الماضي، ذلك ان الامور تفرض ان يكون هناك اخلاص كامل ـ لانه ليس هناك نصف اخلاص، ولهذا فان تصفية الماضي ضرورية». ثم راح يستعرض مسار العلاقات المصرية ـ الاردنية ابتداء من مؤتمر القمة الاول في القاهرة سنة ١٩٦٤، ثم قال «انه كان يظن ان العلاقات بين البلدين قد وصلت الى نقطة اللاعودة، ولذلك فهو يعتبر «وجودنا اليوم معا» معجزة من الله». ثم قال «جمال عبدالناصر» بالحرف: «لقد كنتم تطالبون من سنين بقفل خليج العقبة، وكنتم تعرفون بلا شك ان ذلك معناه مواجهة مع اسرائيل وربما مواجهة مع اميركا.. المواجهة مع اسرائيل قد تصل الى الحرب... وكنت اشعر ان امنيتكم ان ادخل مع اليهود في معركة وان اليهود يضربوننا»[6] ثم تطرق «جمال عبدالناصر» الى شرح ظروف الازمة الراهنة ابتداء من الحشود الاسرائيلية ضد سوريا والقرار الاسرائيلي بتوجيه ضربة قاصمة لها تصل الى حد تهديد دمشق او احتلالها «وكان لا بد ان نتحرك، وهذا هو الوضع الذي نواجهه الان».

وجاء الدور على الملك «حسين» فقال «انه يشكر سيادة الاخ الرئيس لاتاحته الفرصة لهذا اللقاء وفي هذه الظروف. وان دافعه الى المجيء الى القاهرة هو ان يكون بشخصه وبكل ما يستطيع تقديمه بجانب «سيادة الرئيس»، فهو يشعر «ان امتنا تواجه مسؤولية مصيرية، وشعوره تجاهها هو شعور اي عربي». وهو يعرف يقينا ان الاردن في خطر. كذلك فهو يعرف ان الصدام مع اسرائيل حتمي سواء اردنا استرداد الحقوق او مقاومة التوسع، وانه حضر مؤتمرات القمة بحماسة واخلاص. ولكن هناك عوامل اعترضت الطريق، وأولها هجوم منظمة التحرير والشقيري على الاردن وقيادته ليل نهار».

وتدخل المشير «عبدالحكيم عامر» في الحوار فقال «ان الوضع الحاضر هو الذي يجب ان نركز عليه، فكل الحشود الاسرائيلية الان امام جبهتنا، ولم تعد توجد امام سوريا سوى ٣ ألوية، ولا توجد اي قوات أسرائيلية امام الاردن». وتوقف «عبدالحكيم عامر» عند هذا الحد، ثم قال انه «مع عدم رغبته في اثارة اي شيء عن الماضي ـ يجد نفسه مضطرا الى سؤال الملك عن السبب الذي دعاه الى تغيير موقفه؟» ورد الملك بان «التزامه القومي لم يتغير، ولكن مؤامرات القوميين العرب والبعثيين عليه هي التي كانت تسبب كل المشاكل بينه وبين القاهرة». ثم اضاف ان «المخابرات الاردنية لديها معلومات عن وجود تحالف بين البعثيين وحزب القوميين العرب من جانب، ومنظمة التحرير من جانب آخر، وان الشقيري يقوم بالاعيب خطرة». ورد «جمال عبدالناصر» قائلا «ان الملك يعرف ان مصر لم تكن تريد من انشاء منظمة التحرير الفلسطينية غير اقامة كيان فلسطيني لان اسرائيل والاميركان معها يريدون أن تضيع قضية فلسطين». ورد الملك «حسين» قائلا بالحرف «طيب يا سيدي، هل اقامة كيان فلسطيني يجعلنا نحن نتخلى عن مسؤولياتنا في الاردن؟» ورد «جمال عبدالناصر» قائلا «ابدا، لقد كان رأينا ان المنظمة عندما تتسلح فذلك يكون تحت اشراف الملك حسين في الاردن كما نفعل نحن هنا في القاهرة». وقال الملك «حسين» انه سبق ان اتفق مع الشقيري على الوضع في القرى الامامية وتسليحها والترتيبات اللازمة... ووقع على الاتفاق كل من الطرفين، ولكن الشقيري سحب اتفاقه وخلق مشاكل».

وعادت مشاكل الماضي تفرض نفسها على الاجتماع، ولاحظ المشير «عبدالحكيم عامر»[7] (........). وتشعب الحديث حول اليمن، وقال «جمال عبدالناصر» انه «يريد أن يعود بالحديث الى الازمة الراهنة، فهذه هي المسألة الان ولا بد من ايجاد موقف سياسي وموقف عسكري يجعل الاخرين يفهمون أن الامة العربية تستطيع مواجهة الازمة يدا واحدة. وهو يريد من الملك ان يكون مطمئنا الى ان مصر مستعدة للتعاون معه الى اقصى الحدود، وانه شعر من خلال حديث الملك ان اكثر ما يضايقه مما هو متصل بالوضع القائم الان هو موقف السيد احمد الشقيري، وهو يقترح دعوة الشقيري للحضور الان لتصفية الموقف». ثم توجه «جمال عبدالناصر» الى الملك بسؤال مباشر: «هل اطلب الشقيري؟» ورد الملك «حسين»: «انا قصدي تصفية موضوع الشقيري لكي نستطيع ان نتفرغ لما بعده»، وقال الملك: «والله يا اخي آذانا كثير، والغريب ان هذه قضيته». وعلق «جمال عبدالناصر» قائلا «نحن نريد جمع كل القوى ولم الاطراف ونسيان ما مضى، ورجائي في ربنا في المستقبل».

ثم انتقل الحديث الى احتمالات الموقف العسكري. وكانت لدى «جمال عبدالناصر» اسئلة عن المعلومات المتوفرة لدى قائد الاركان الاردني اللواء «عامر خماش»، فكان مهتما بالذات باخبار عن تحركات خمسمائة دبابة ومصفحة اسرائيلية رصدت تتجه الى المنطقة الجنوبية. ورد اللواء «خماش» قائلا «ان هذا صحيح وان هناك طابورا من ناقلات

(البقية على الصفحة ٧)

● عبدالناصر والملك حسين في القاهرة



● السفينة ليبرتي

الحسين طار الى القاهرة لتنسيق الموقف ودمشق عارضت التعاون مع الاردن

(تتمة المنشور على الصفحة ٦)

الدبابات طوله ٥ اميال يتحرك في اتجاه الجنوب». واضاف اللواء «خماش» انهم يعرفون ان سبعة ألوية مدرعة تمركزت بالفعل أمام الجبهة المصرية.

ثم قال قائد الاركان الاردني اللواء «خماش» ان «القوات الاردنية معبأة ومستعدة لاي اشارة». وعقب الملك «حسين» قائلا «ان الماضي ذهب الان من الصورة، وعلينا ان نحقق اقصى ما يمكن من التعاون في مواجهة الموقف». وكدليل على سقوط كافة التحفظات السابقة فان الملك ابدى استعداده لقبول دخول قوات عراقية الى الاردن. وكان ان اتصل الرئيس «جمال عبدالناصر» اثناء الجلسة بالرئيس العراقي «عبدالرحمن عارف» وابلغه برأي الملك. كذلك تحدث الملك بنفسه الى الرئيس العراقي مرحبا بدخول القوات العراقية الى اراضي الاردن. ودارت بعد ذلك مناقشات عن خطط العمليات، وقال قائد الاركان الاردني ان لديه اربعمائة دبابة صالحة للقتال. واضاف «جمال عبدالناصر» ـ طبقا لمحضر الاجتماع ـ قائلا «لقد كان تقديري الاصلي ان المعركة مع اسرائيل مؤجلة لفترة ما بين ثلاث سنوات الى اربع سنوات. ولكن الحوادث لم تترك لنا هذه الفرصة، فلم يكن في استطاعتي ان اترك سوريا تواجه مصيرها وحدها وألتزم انا بالتوقيت الاصلي الذي كان في حسابي. ان مصير سوريا يهمنا كما يهمنا مصير الاردن، والحقيقة ان دخولكم معنا الان يعوض كثيرا في حساباتنا، فلا بد ان ندرس امكانية التكامل بين مطارات الاردن ومطارات مصر، بمعنى ان تحصل طائراتنا لنفسها على مدى اوسع في العمل وفي البقاء فوق الاهداف اذا كانت تستطيع ان تقوم من مطاراتنا في مصر ثم تنفذ مهامها، وبدلا من ان تعود تتوجه الى مطاراتكم. ذلك يعطيها مدى اطول».

كان الاجتماع قد استغرق حتى الان ساعتين وعشر دقائق، ودخل احد الامناء يحمل مذكرة للرئيس تخطره بان السيد «احمد الشقيري» وصل الى قصر القبة، وقرأ «جمال عبدالناصر» على الملك ما في المذكرة واستأذنه في انضمام «احمد الشقيري» الى الاجتماع. ودخل «الشقيري» وراح «جمال عبدالناصر» يحيطه علما بما جرى قبل حضوره من مناقشات، قائلا له ان اشتراكه في الاجتماع كان باقتراح منه (اي «جمال عبدالناصر»): وموافقة من الملك، وقال الملك «حسين» ان «لديه الكثير يقوله عن العلاقات بين الاردن والمنظمة، ولان الامر يتعلق بقضية مصيرية ويتطلب التعاون الكامل فانه (الملك «حسين») مستعد للتضحية بكل شيء والتعاون مع الاخوة لان القضية ليست شخصية». ورد «الشقيري» بان «هذه الساعة تاريخية وانها ملائمة للتحرك نحو الهدف لان الغرب غارق في مشاكله.. اميركا في فيتنام، وبريطانيا في الجنوب العربي، ودول الغرب عموما ملتهية بمصائبها، وان جلالة الملك اشار الى ان عنده اشياء، والمنظمة ايضا لديها اشياء. لكننا نهدر هذا جميعا هذه الساعة من اجل فلسطين، وليس لنا مطمع آخر ولا دور آخر سوى ان نكون جنودا في معركة التحرير مع شعبنا في الاردن ومع جيشنا بالاردن. وانا قلتها في الماضي واقولها الان: نحن مع الملك حسين، وعلى الدوام كنا نقول سر امامنا ونحن وراءك في طريق التحرير».

ودارت أحاديث طويلة تعرضت ايضا للماضي، ثم عادت للمستقبل، وانتهى الاجتماع على ان السيد «احمد الشقيري» الذي كان ممنوعا من دخول الاردن يستطيع الان ان يذهب في اي وقت يشاء. وبالفعل فانه عاد الى الاردن على طائرة الملك «حسين» نفسها عقب اجتماعات القاهرة.

دمشق عارضت

وكان هناك اجتماع ثان بين الملك والرئيس. وفي هذا الاجتماع نوقشت خطط العمل والتنسيق ما بين الجبهة الاردنية والجبهة المصرية. وتساءل الملك عن الجبهة السورية، وقام «جمال عبدالناصر» باستدعاء المشير «عبدالحكيم عامر» ليشرح للملك خطة التنسيق مع الجبهة السورية. وكان الاتصال سريعا بالسوريين قد اوضح انهم ليسوا متحمسين لاي تعاون مع الملك «حسين». وبعث الدكتور «نور الدين الاتاسي» ببرقية الى الرئيس «جمال عبدالناصر» يبدي فيها معارضته القاطعة لاطلاع الاردنيين على «خططنا»!

والحقيقة ان قراءة محاضر اجتماعات الملك «حسين» في القاهرة تعطي قارئها المدقق شعورا بان هناك شيئا ما «غير منطقي» في كل ما تسجله من وقائع. فلم يكن طبيعيا ان تنتقل العلاقات من النقيض الى النقيض برحلة ساعة واحدة بالطائرة.

كذلك فان المناقشات لا تحمل العمق الكافي لمواجهة مسؤوليات حرب محتملة، وتوحي بعض المشاهد في اللقاءات كما لو ان الملك «حسين» كان يتابع مسرحية سبق له قراءة نصها.

ولعلها دروس خبرته مع الحوادث والايام. ثم كانت المفاجأة الكبرى حين قال الملك انه يريد قائدا عسكريا مصريا لقيادة العمليات على الجبهة الاردنية، وكانت دهشة «جمال عبدالناصر» شديدة، فالاردن كان دائما حريصا على الخطوط الحساسة بالنسبة ـ للامور العسكرية، خصوصا وان اسرائيل كانت تعلن دائما انها سوف تحارب على الجبهة الاردنية في حالتين: الاولى، حالة دخول قوات عربية (غير اردنية) الى الاردن. والحالة الثانية ان يوضع الجيش الاردني تحت قيادة عسكرية غير اردنية. ومن هنا بدا طلب الملك المفاجيء مخالفا لكل القواعد المستقرة والمعمول بها من قبل.

وبينما راح «جمال عبدالناصر» يفكر بسرعة في هذا الاقتراح ـ التفت الملك الى المشير «عبدالحكيم عامر» وقال له «اذا كان لي ان ابدي رأيا فانني اقترح ان يكون القائد المصري للجبهة الاردنية هو الفريق عبدالمنعم رياض». واضاف الملك قائلا «انني لا اريد ان اتدخل في اعمال القيادة العليا في وقت الطوارىء، ولكن الفريق عبدالمنعم رياض في رأيي يكون اختيارا سليما لانه معروف لنا وللجيش الاردني، كما ان منصبه باعتباره رئيسا لاركان حرب القيادة العربية الموحدة لجيوش الدول العربية يجعله خبيرا بتفاصيل خطط العمليات على الجبهة الاردنية. ويضاف الى ذلك انه وقد تقرر ان تدور العمليات كلها تحت مسؤولية وتوجيه رئيس اركان حرب القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة فان عبدالمنعم رياض سوف يكون حلقة اتصال مناسبة»!

وكان «جمال عبدالناصر» ما زال يقلب الموضوع في ذهنه بسرعة وقد أحس انه لا بد له ان يجيب على طلب الملك. ولعله لم يمانع في مناقشة فرعية جرت بين الملك والمشير حول الفريق «عبدالمنعم رياض»، فقد كان في حاجة الى ثوان اضافية يستطيع فيها ان يصل الى قرار. كان احساسه بالمفاجأة ما زال غالبا عليه، وقد راودته مشاعر غامضة بان اي قائد مصري يذهب الان الى الاردن لا يستطيع النفاذ الى سلسلة القيادة والسيطرة على القوات الاردنية. ومعنى ذلك ان قيادته سوف تكون رمزية اكثر من اي اعتبار آخر. ثم استقر في النهاية على انه لا يستطيع ـ منطقا او لياقة ـ ان يعتذر عن الاستجابة لطلب الملك. وقال الملك «حسين» انه «مادام الرئيس قد وافق، فهو يريد ان ياخذ الفريق عبدالمنعم رياض معه على طائرته عائدا الى الاردن لكي يكون لديه الوقت الكافي للتعرف على احوال القيادة واوضاع القوات».

فيما بعد ثار سؤال كبير لعله ظل مكتوما حتى الان، وهو: ما الذي كانت تعرفه الولايات المتحدة عن نية الملك في الحضور الى القاهرة، وعن حضوره فعلا، وعن محادثاته فيها ونتائجها بما فيها اختيار قائد مصري للجبهة الاردنية؟

وحتى الان فانه ليست هناك اجابة كاملة على هذا السؤال، وان كانت هناك اشارات عابرة قد تكون لها اهميتها.

كان للمخابرات المصرية في ذلك الوقت مندوب ناجح في نيويورك، وقد استطاع هذا المندوب الذي ذهب الى الولايات المتحدة تحت ستار انه دارس للادارة العليا في جامعة كولومبيا في نيويورك ـ ان ينفذ بوسائل متعددة الى احد المصادر في البنتاغون، وكانت تقاريره من نيويورك بالغة الدقة، فقد احتوت وثائق أصلية جرى تصويرها من الملفات السرية للبنتاغون. ومما يدل على دقة مصادره ان ادارة التحقيقات الفيدرالية («F.B.I») قبضت عليه وعثرت معه على وثيقتين اصليتين ثم اتهمته بانه على صلة بالبعثة المصرية الدائمة لدى الامم المتحدة، وطلبت ترحيله. وأغرب من ذلك انها اخطرت البعثة بانها لن تذيع شيئا للصحافة او التليفزيون عن الموضوع رغبة منها في عدم الاساءة اكثر الى العلاقات المصرية ـ الاميركية. وكان هذا امرا مستغربا في وقت راحت فيه الولايات المتحدة تتصيد اي مادة للهجوم على مصر.

وتكشف الملفات السرية لرئاسة الجمهورية في مصر مجموعة من الرسائل المتعلقة بهذا الموضوع ترد كلها في الايام الاولى من شهر يونيو ١٩٦٧.[8]

● الرسالة الاولى:

«نيويورك رقم ٣١٣ خ

قبض مندوب الـ «F.B.I» على السيد علي اسماعيل والسيدة حرمه امس الاحد اثناء وجودهما بالعربة على الطريق من نيوجيرسي الى نيويورك. استمر الحجز والتحقيق معهما من سعت ١١٣٠ حتى سعت ٢١٠٠، اي قرابة عشر ساعات.

أفرج عنهما ثم استدعى السيد علي اسماعيل اليوم سعت ١٣٠٠ لمدة ساعة لمكتب الـ F. B. I. بنيويورك وسمح له بالانصراف. التفاصيل بالحقيبة.

(توقيع)

السفير/أمين حلمي»

● الرسالة الثانية :

«نيويورك رقم ٣١٨ خ

برقية السفارة رقم ٣١٣ (٦٠٨٢) سيغادر السيد علي اسماعيل الامبابي والسيدة حرمه الولايات المتحدة يوم الاثنين المقبل، وذلك بناء على طلب سلطات الهجرة الاميركية.

السفير

محمد عوض القوني»

● الرسالة الثالثة :

«من نيويورك رقم ٣١٩

الى الخارجية

تلقينا الرسالة الشفوية التالية من مكتب البعثة الاميركية لدى الامم المتحدة :

هناك طالب مصري (علي اسماعيل) بجامعة كولومبيا وقد أخطرنا أنه كان على اتصال ببعثة الجمهورية العربية المتحدة في نيويورك وأن كان اسمه ليس مدرجا في قائمة الدبلوماسيين العاملين بها. وقد تأكد لدينا أنه ضالع في عمليات مخابرات والحصول على معلومات. وقد عثرت ادارة التحقيقات الفيدالية (F. B. I.) على وثيقتين سريتين أميركيتين في حقيبة معه. وقد أخطر أمس بان عليه مغادرة هذه البلاد في ظرف ٢٤ ساعة. ولما كانت أول طائرة ملائمة لسفره في يوم الاثنين المقبل. فاننا سمحنا له أن يظل هنا لعطلة نهاية الاسبوع الحالي. ان الولايات المتحدة لن تذيع أي بيانات أو معلومات أو دعاية حول هذه القضية رغبة في تجنب مضاعفات تسيء أكثر الى العلاقات بين البلدين. بل اننا في هذه الحالة أيضا لن نصدر نشرة عن أبعاده. ونامل أن تقدر البعثة المصرية هذا الموقف من جانبنا وأن تتعاون فيه.

(أمضاء)

سفير/ محمد عوض القوني»

● عبدالناصر والفريق عامر خماش والفريق فوزي

● الرسالة الرابعة :

«نيويورك ٣٢١ خ

برقية السفارة رقم ٣١٣ وبرقية السفارة ٣١٩

تلقينا الرسالة السابقة بالتليفون من بعثة الولايات المتحدة.

أولا : ملاحظاتنا :

١ ـ تهدف الحكومة الاميركية من الفقرة الاولى (من هذه الرسالة) أن تثبت قيام صلة بين البعثة وبين السيد علي اسماعيل في أعمال المخابرات التي نسبت اليه.

٢ ـ . . . .

٣ ـ تعد الحكومة الاميركية في الفقرة ـ ٣ ـ بعدم اذاعة هذا الحادث لتجنب اضافة ما يزيد العلاقات سوءا، وترجو أن نتعاون من ناحيتنا في تقديم المساعدات المادية التي صرح هو بانه في حاجة اليها (تذاكر سفر وبعض فواتير الاقامة).

ثانيا : سنقوم بالرد على البعثة الاميركية شفويا الاسبوع المقبل عقب سفر السيد علي اسماعيل، ونضمنه :

١ ـ أنه لم يعمل بهذه البعثة ولم يكلف بعمل فيها.

٢ ـ أن مكتب البعثة التعليمية بواشنطن هي الجهة المختصة بتقديم المساعدات الى الطلبة.

(أمضاء)

سفير/محمد عوض القوني»

□

وهكذا فان مصداقية مندوب المخابرات المصري في نيويورك كانت قوية. وكان الاهم من ذلك هو مصداقية الوثائق التي كان يبعث بها والتي عثر بالفعل على اثنتين منها معه لحظة احتجازه. ولم يكن هناك سبب يبرر رغبة الولايات المتحدة في عدم استغلال القبض عليه اعلاميا ودعائيا ـ الا سبب واحد هو عدم لفت الانظار الى أهمية ما حصل عليه، وابقاء أمره مكتوما وبعيدا عن الانظار!

وكان من أهم تقارير السيد «علي اسماعيل» في هذه الفترة تقرير (٩) طلب توجيهه مباشرة الى مكتب الرئيس «جمال عبدالناصر». وكان نصه بالحرف كما يلي.

«من نيويورك ١٦٧/٣٦٠٤

يرجو السيد اسماعيل ابلاغ السيد سامي شرف ما يلي :

المعلومات التالية من أحد تقارير المخابرات العسكرية الاميركية :

١ ـ تمت مقابلة سرية بين رئيس الاركان الاردني جنرال «كماش» حسب ما ورد اسمه في التقرير (الاسم الصحيح بالطبع هو الجنرال «خماش») وبين السفير الاميركي بالاردن يوم الخميس الجاري (أول يونيو ١٩٦٧).

وفي هذه المقابلة طلب رئيس الاركان الاردني من السفير الاميركي سرعة نقل الطائرات النفاثة المقاتلة «F 104» (ف ١٠٤) وعددها ٢٥ طائرة والتي سبق أن أرسلتها أميركا للاردن. طلب نقلها بصفة موقتة من الاردن حتى تنتهي الأزمة الحالية بين الدول العربية واسرائيل.

٢ ـ الباخرة الاميركية «غرين آيلاند» «Green Island» التي كان مقررا لها أن تمر في خليج العقبة الى الاردن ثم حولت الى ميناء «عصب» في أثيوبيا صدرت لها التعليمات بعدم تفريغ شحنتها الخاصة بالاردن. وتنتظر في أثيوبيا لحين صدور تعليمات أخرى لها.

السفير

القوني»

كان مؤدى الاشارات التي توحي بها هذه البرقية الاخيرة ـ وعلى ضوء ما سبقها ـ أن الولايات المتحدة كانت بشكل ما على علم بتفكير الملك «حسين». كما أن الملك «حسين» على نحو ما كان على علم بشكل الحوادث المقبلة. وكان فكره وشعوره موزعين بين عوامل مختلفة متضاربة. كان هناك يقينه بنوايا اسرائيل، وكان هناك شكه في قدرة الولايات المتحدة على كبح جماحها فيما يتعلق بالاردن، وكان هناك قلقه على مستقبل الضفة الغربية، كما كان هناك حرصه على ألا يظل بعيدا عن المشاعر المعبأة في المنطقة.

ومهما بدا غريبا فان الملك الذي قرر المجيء الى القاهرة في تلك الساعات الحرجة وطلب قائدا مصريا يقود العمليات على الجبهة الاردنية ـ كان شاغله في اليوم التالي لعودته لعمان أن يبعد طائراته عن قواعدها في الاردن يوم أول يونيو، وقبل أن تبدأ المعركة (يوم ٥ يونيو).

ان الشواهد كلها تشير الى أن الملك «حسين» وحده بين جميع الاطراف العربية كان يعرف عن خبايا يونيو ١٩٦٧ ما لا يعرفه غيره. وكانت تصرفاته في الواقع سباقا مع الحوادث. وقد حاول كثيرون من الذين درسوا تلك الفترة تقدير الموقع الذي كان فيه الملك «حسين» بالضبط، وفهم دوافع تحركاته السريعة. وربما كانت أدق دراسة في هذا الصدد هي الدراسة التي قام بها الصحفي البريطاني «أنتوني بيرسون»، وقد لخصها أولا في تقرير من عشر صفحات ثم حولها الى كتاب كامل (١٠). ومع ذلك فان الدراسة الاولية تظل هي الحاوية لتحليله الرئيسي لهذا الدور المهم الذي قام به الملك «حسين» في مرحلة حرجة من التاريخ العربي. وتنبع أهمية دراسة «أنتوني بيرسون» من حقيقة أنه قضى عشر سنوات يبحث في الملفات السرية لوزارة الدفاع بادئا من حادثة قيام الطائرات الاسرائيلية بضرب سفينة التجسس الاميركية «ليبرتي».

وفي الصفحة السابعة من هذه الدراسة يكتب «بيرسون» ما نصه : «في سنة ١٩٦٥ عقد جيمس أنغلتون (مدير ادارة العمليات في وكالة المخابرات المركزية الاميركية) عددا من اللقاءات السرية مع مسؤولين من الموساد، وكان موضوع بحثهم هو كيف ومتى يمكن التخلص من ناصر. كان قد ظهر لهم أن من الصعب اسقاط الرئيس المصري من داخل مصر. وقد اتفق رأيهم على أن الحل الوحيد يجب أن يجيء من خلال مواجهة عسكرية مع اسرائيل تضعه في موقف لا يستطيع الانتصار فيه. فاذا تراجع أو هزم كانت نهايته. ثم عقدت بعد ذلك سلسلة من الاجتماعات في تل أبيب وفي واشنطن بين ممثلين من وكالة المخابرات المركزية وعدد مختار من ضباط أركان حرب الجيش الاسرائيلي، الى جانب قلة قليلة من السياسيين الاسرائيليين، وأعضاء من الدائرة الداخلية لادارة الرئيس جونسون. وقد تقرر في هذه الاجتماعات السعي لاثارة حرب يمكن احتواؤها بين مصر واسرائيل بحيث لا تطال تاثيراتها خطوط اسرائيل مع كل من سوريا والاردن. وقد تم ترتيب الخطة في اسرائيل بواسطة جماعة عمل تضم ايغال آللون وزير العمل الاسرائيلي وقتها، ومائير أميت رئيس الموساد، وأهارون ياريف رئيس المخابرات العسكرية، وشيمون بيريز نائب وزير الدفاع، وعزرا وايزمان رئيس هيئة العمليات، وموردخاي هود قائد سلاح الطيران، ودافيد هاكوهين رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست، وموشيه دايان الذي اصبح فيما بعد وزيرا للدفاع، وكان ضابط الاتصال الذي يمثل هذه المجموعة في واشنطن هو ايبي ايفرون الذي كان يتعامل في واشنطن مباشرة مع جيمس انغلتون من وكالة المخابرات المركزية الاميركية. ووالت روستو مستشار الامن القومي للرئيس جونسون، وشقيقه يوجين روستو وكيل وزارة الخارجية.

ويشكل مبدئي فقد اتفقوا على ان سياسات عبد الناصر المتشددة مع التاييد السوفيتي المتزايد له، وكذلك الوضع في سوريا ـ يمكن استغلالها جميعا لاثارة رأي عام مهيأ لقبول الحرب، وفي هذا الجو يكون الجيش الاسرائيلي المتاهب للعمل على استعداد لاستغلال اي خطوة من دمشق او من القاهرة بحيث يمكن للكنيست الاسرائيلي أن يقر شن الحرب، على ان تكون الحرب في اطار يمكن احتواء اثاره. وكانت خطة الاحتواء مهمة، فقد كان ضروريا استبقاء علاقات وثيقة مع العناصر العربية المعادية لناصر وبالذات الملك حسين والملك فيصل مع استغلال مشاعرهما القوية ضد حركته القومية العربية، وقد قام ضباط من وكالة المخابرات المركزية الاميركية في عمان بشرح الخطة للملك تاركين له حرية ان يقرر كيف يتحرك.

ان ذلك وضع الملك حسين على الفور في مازق، فلقد كانت تراوده شكوك في الدوافع الاميركية، وكان يشعر بحرج موقفه، ذلك انه اذا استمرت الحركة الناصرية في زيادة قوتها بالتعاون مع سوريا والعراق، فان العرش الهاشمي في عمان سوف يجد نفسه معرضا لضغط شديد».

وفي الصفحة الثامنة من دراسته الاولية قال «انتوني بيرسون»: «ان الملك مترددا اضطر للنزول على الضرورات، وقبل تاكيدات اميركية بان تعاونه في سياسة الولايات المتحدة بعد الحرب المقبلة سوف يصد عن اراضيه مخاطر غزو اسرائيلي حتى اذا اضطر الاردن الى الوقوف بين دول المواجهة لاسرائيل باعتبار ان ذلك موقعه الوحيد الذي يستطيع منه ان يحافظ على مملكته، وكانت معظم اتصالاته في هذا الصدد تتم مع واشنطن عن طريق السفارة الاميركية في عمان».

وفي الصفحتين التاليتين من دراسته الاولية راح «انتوني بيرسون» يستقرىء الوثائق الاميركية ليخلص الى ان الجانب الاميركي في الخطة حاول ان يفرض على اسرائيل الالتزام بحد معين لاي عمليات تنشا على الجبهة الاردنية نتيجة اضطرار الاردن لمسايرة الرأي العام العربي الذي زادت حماسته عن كل حد، ورغم ما ابداه الجانب الاسرائيلي في بعض الساعات من اقتناع بخطة احتواء العمليات الاميركية وقصرها على الجبهة المصرية اساسا، فان الجانب الاميركي ظل يراوده شك في ان اسرائيل قد لا تلتزم بالخطوط المطلوبة من الولايات المتحدة.

وقد احست بعض دوائر وزارة الدفاع في واشنطن انها تحتاج الى رقابة اميركية متفردة على مسرح العمليات بحيث تتمكن من مراقبة وضمان خطوط الاحتواء المرسومة، وهنا كان قرار ارسال سفينة التجسس «ليبرتي» ـ المرسومة، وهنا كان قرار ارسال سفينة التجسس «ليبرتي» ـ ليس كما هو شائع للتجسس على ما يجري في الجبهة المصرية او للتشويش على اجهزة رادار القوات المسلحة المصرية، وانما لضمان الا تتجاوز اسرائيل في عملياتها خطوط احتواء العمليات كما تم الاتفاق عليها.

والواقع، وكما ظهر فيما بعد، فان الرئيس «ليندون جونسون» كان مخطئا في نظريته باحتواء خطوط العمليات وقصرها على الجبهة المصرية، ذلك انه مع وجود توافق بين المطالب الاميركية والاسرائيلية من العمليات العسكرية، فان هذا التوافق لم يكن واصلا الى درجة التطابق لان المطلب الاكبر لاسرائيل كان هو كامل ارض اسرائيل وليس مجرد الخلاص من «جمال عبدالناصر».

كان تقدير «جونسون» ان الخلاص من «جمال عبدالناصر» يعطي لاسرائيل نصف المكاسب، ويعطي للولايات المتحدة نصفها الاخر، وكانت لاسرائيل حسبة اخرى مؤداها انها تستطيع ان تحصل على ما هو اكبر من النصف، واكبر بكثير، اذا اضافت الى النصف الذي يخصها من صفقة سيناء ـ واحدا صحيحا لها وحدها في الضفة الغربية والقدس!

وكان شك الطرف الاميركي في ان هذه الحسبة تراود الطرف الاسرائيلي هو دافعه الى مهمة «ليبرتي» التي توجهت الى المنطقة بدون علم اسرائيل او اتفاق معها. ثم كثفت اسرائيل حقيقة وجودها ومهمتها، وكانت المأساة التي تعرضت لها «ليبرتي»!

● روبرت ماكنمارا


● كيسنجر

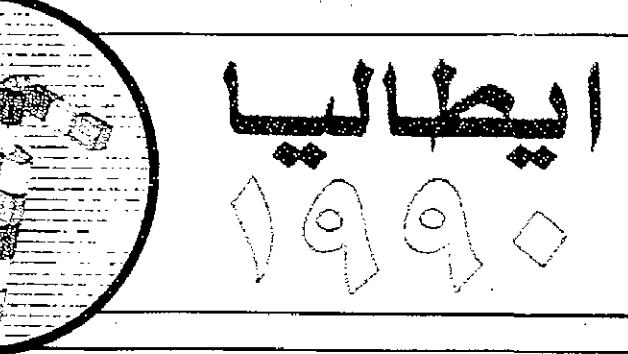

● ايزنهاور

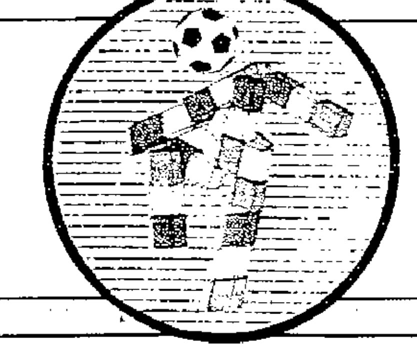

● جونسون

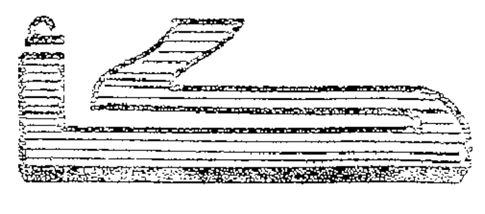
■ هوامش:

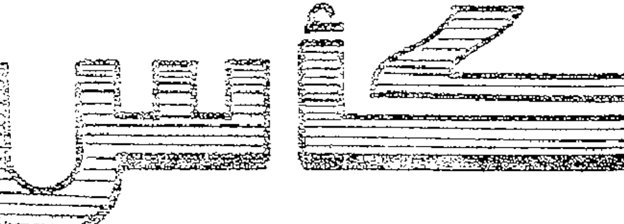
(١) وهو والد السفير الاميركي في القاهرة «فرانك ويزنر» الذي يحمل نفس اسم والده.
(٢) صفحة ٢٠٨ من كتاب «كينيث لاف» عن «السويس ـ المعركة التي حوربت مرتين!»
(٣) حادث انفجار وقع في «الرمثا» داخل الحدود الاردنية امام سوريا.
(٤) كان الملك «فيصل» يحتفظ بوزارة الخارجية السعودية تحت اشرافه المباشر، ويكلف السيد «عمر السقاف» بمسؤولية ادارة اعمالها.
(٥) المحضر الكامل للجلسة محفوظ في ملفات قصر عابدين، وتوجد نسخ منه في محفوظات القيادة العليا للقوات المسلحة ووزارة الخارجية وادارة المخابرات العامة.
(٦) صفحة ٣ من المحضر.
(٧) صفحة ١٠ من المحضر.
(٨) محفوظات قصر عابدين ـ الوثيقة رقم ٣١٣ خ/ ٢٢١١١٥ ـ وتوجد نسخ منها في محفوظات ادارة المخابرات العامة ووزارة الخارجية. ومجموعة الرسائل منشورة في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب.
(٩) محفوظات قصر عابدين ـ البرقية رقم ٣٦٠٤/ ١٦٧ ـ وتوجد نسخ منها في محفوظات ادارة المخابرات العامة ووزارة الخارجية. وصورة التقرير منشورة في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب.
(١٠) كتاب «انتوني بيرسون» بعنوان «مؤامرة الصمت» الصادر سنة ١٩٧٨ «Conspiracy of Silence».

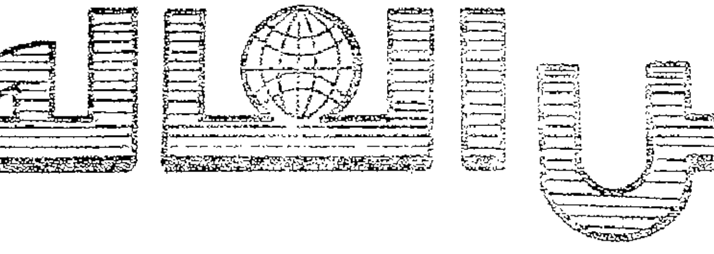
وحيدة وسط البحر

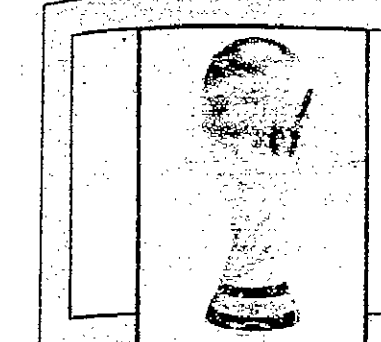












لم يثر بركان السادسة.. وازدادت سخونة المجموعة



● لينيكر (لليسار) وزميله بول باركر في دهشة بعدما الغى الحكم هدفا لانكلترا بالشوط الثاني (رويتر)

كالياري ـ رويتر ـ لعب منتخبا انكلترا وهولندا مباراة كبيرة الا انها انتهت بدون اهداف ليتركا المجموعة السادسة بدون مرشح واضح للصعود الى الدور الثاني في نهائيات كاس العالم.

ولعب كل من الفريقين مباراة اقوى من مباراة هولندا ومصر او انكلترا وايرلندا وكان متوقعا ان تاتي المباراة «بركانية» الا انها جاءت هادئة رغم قوتها.

وكانت انكلترا قد قدمت مفاجاة باللعب بنظام الدفاع بخمسة لاعبين لاول مرة واستخدمت ديس ووكر السريع ليراقب ماركو فان باستن مما افسد التهديد الذي يمثله المهاجم الهولندي.

ونتيجة لهذه الخطة عجزت هولندا عن اختراق دفاع انكلترا في حين لعب بيتر شيلتون حارس مرمى انكلترا مباراته رقم ١٢٠ دون ان يرتكب اي خطأ وانقذ عدة كرات.

ولم يتعرض دفاع هولندا الا لتهديد ضئيل في المراحل الاولى من المباراة الا ان انكلترا اهدرت اول فرصة لها عندما اضاع غاري لينيكر فرصة هيأها له جون بارنز في الشوط الثاني ولم يحتسب الحكم هدفين للينيكر وستيوارت بيرس.

مشكلة ثلاثي ميلانو

ولعبت هولندا بصورة افضل في الشوط الثاني من المباراة وبدا انها ستستعيد تألقها الذي ظهرت به في بطولة الامم الاوروبية عام ١٩٨٨.

ولو كان رود خوليت وزميلاه في نادي ميلانو الايطالي فان باستن وفرانك رايكارد قد بذلا كل ما عندهما لكان بوسع هولندا انتزاع الفوز الا ان شيلتون كان في قمة يقظته.

واستحوذ الهولنديون على الكرة في بداية المباراة الا انهم اخفقوا في اختراق قلب دفاع انكلترا الذي يقف به الثلاثي ووكر وتيري بوتشر ومارك رايت.

وارسل كابتن انكلترا برايان روبسون ضربة رأس مبكرة بعيدة عن المرمى وابلى كريس وادل وجون بارنز بلاء حسنا، ولكن كان لينيكر من اسباب عدم فوز انكلترا في المباراة اذ تلقى كرة من تمريرة من بارنز في الدقيقة ٥٦ الا انه ارسل كرة بعيدة عن المرمى.

وستعول انكلترا وهولندا الان على آخر مباراتين لهما امام مصر وايرلندا على الترتيب للصعود الى الدور الثاني.

دفاع اسكتلندا «حطم» توقعات الخبراء وهجمات السويد

● ستيوارت مكول (١٦) يسجل هدف اسكتلندا الاول (رويتر)

● مو جونستون (٧) يتلقى التهنئة بعد الهدف الثاني

جنوه ـ ايطاليا ـ ا ف ب ـ يمكن وصف الفوز الذي حققته اسكتلندا على السويد ٢/١ في جنوه امام ٣١٨٢٣ متفرجا في المجموعة الثالثة بانه مفاجاة. ومهما كانت الصفة فانه مكن اسكتلندا من الانطلاق من جديد، في حين خرجت السويد من دائرة المنافسة بشكل نهائي.

وكانت السويد خسرت بصعوبة كبيرة امام البرازيل القوية ٢/١ الاحد الماضي بينما خسرت اسكتلندا امام كوستاريكا المغمورة صفر/١ الاثنين فتوقع الخبراء ان ينتهي لقاء السويد واسكتلندا لمصلحة الاولى ولم يكن ذلك صحيحا.

وكانت الفرصة الاولى في المباراة سويدية. ففي الدقيقة الثالثة سدد ستيفان شفارتز براسه خارج مرمى اسكتلندا اثر تمريرة من يواكيم نيلسون.

وفي الدقيقة العاشرة جاء الهدف الاسكتلندي الاول من ركلة ركنية لعبها موردو ماكلاود وحولها ديفيد ماكفرسون الى ستيوارت مكول فسددها براسه داخل شباك السويد.

وسيطر منتخب السويد على الكرة اكثر محاولا التعادل ووقف دفاع اسكتلندا له بالمرصاد. ومن هجمة اسكتلندية مرتدة في الدقيقة ٢٧ احتسبت ركلة ركنية فلعبها مكفرسون الى مكلاود فسددها نحو ريفيللي الذي صدها ولم يلحق مو جونستون بها.

.. تأخر الرد

وبدا روبرت فليك الشوط الثاني بتسديدتين وسد الحارس الاسكتلندي لايتون الزاوية على السويدي برولين فمنع هدفا في الدقيقة ٥٤ وخرج بيترسون من خط الهجوم السويدي ونزل مكانه ايكستروم في الدقيقة ٦٢، ومع ذلك لم يجد السويديون حلا مع الدفاع المنافس على الرغم من ضغطهم.

وفي الدقيقة ٨٠ خاشن السويدي رونالد نيلسون لاعب الوسط الاسكتلندي روي ايتكن داخل منطقة الجزاء فسجل مو جونستون هدفا ثانيا لاسكتلندا من ركلة الجزاء. وعندما رد غلين شترومبرغ بهدف في الدقيقة ٨٦ اثر تمريرة من برولين كان الوقت قد تأخر كثيرا لكي يتمكن السويديون من التعويض.

بينهاكر: خوليت حجر اساسي



● ليو بينهاكر

صرح ليو بينهاكر «مدرب هولندا»: لعبنا افضل مما لعبنا امام مصر لكن ليس الى درجة تكفي للفوز على انكلترا، شكلت منتخبا هجوميا لانني رأيت انها افضل طريقة لنفرض انفسنا، ارتحت الى الشوط الاول مع ان الفرص لم تسنح لنا اما في الشوط الثاني فكانت انكلترا افضل، وفي مثل هذه الظروف اعتقد ان التعادل نتيجة جيدة، المنتخب يتقدم والوجوه الجديدة فرضت نفسها، اما خوليت فليس في مستوى ممتاز لكنه حجر اساسي في المنتخب ولا ننسى انه خرج لتوه من الاصابة.

واضاف بينهاكر «امامنا فرصة الان للصعود الى الدور التالي. لقد كانت المباراة الاولى لنا بالغة الصعوبة، ولكننا احرزنا بعض التقدم امام انكلترا».

روبسون: لا مناص من الفوز على مصر



● بوبي روبسون

بعد التعادل دون اهداف مع هولندا قال بوبي روبسون مدرب انكلترا:

كانت المباراة صعبة وجرت بروح عالية من المنتخبين ونتحسر طبعا على الفرص الضائعة ولا اعرف ما اذا كان الحكم محقاً في الغاء هدف غاسكوين، انا مرتاح في كل حال وخصوصا على صعيد قوة الدفاع وطريقة الظهير الحر التي لعبنا بها لم نترك فرصة للهولنديين لكي يناوروا وخصوصا فان باستن.

واعتقد اننا سنعتمد كثيرا على هذه الطريقة الجديدة، لقد دخل مرمانا من قبل اهداف كثيرة لعدم وجود ظهير حر اما الان فاننا نشعر باطمئنان اكبر وبثقة اكبر.

وختم روبسون تصريحه قائلا: «والان فإن الامر مرهون تماما بالمباراة الثالثة مع مصر ولا مناص على الاطلاق من الفوز بها».

القادمة.. اسهل

قال اندي روكسبيرغ مدرب المنتخب الاسكتلندي «ان المباراة لم تكن سهلة الا اننا فزنا، وكان السويديون سيئي الحظ في اللمسات الاخيرة، والطريقة التي ايدنا بها المشجعون الاسكتلنديون كانت شيئا عظيما، وستكون المباراة المقبلة اسهل».

● آندي روكسبيرغ

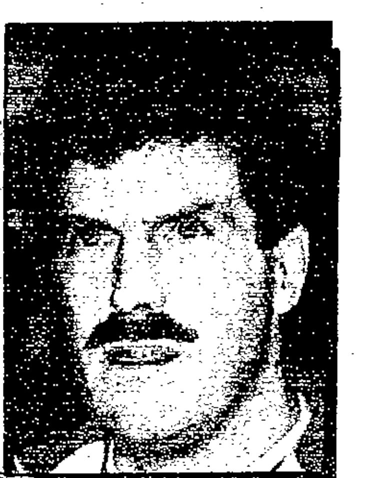
كالبرق والرعد

امتدحت الصحف الالمانية الغربية فوز منتخبها على منتخب الامارات ١/٥ مساء الجمعة وقالت صحيفة «تسايتونغ» ان المباراة شهدت «عاصفة من الاهداف في مرمى الامارات»، وقالت ايضا «كان كلينزمان كالبرق وفوللر كالرعد».

أساس طيب

يعتقد فان بروكلين حارس مرمى هولندا ان التوتر ساد المباراة ضد انكلترا، وقال «كانت مباراتنا الاولى مع مصر صعبة الا ان هذه كانت افضل واعتقد اننا نقف على اساس طيب ننطلق منه لمواصلة البطولة».

نوردين: عديم الجدوى



● اولي نوردين

قال اولي نوردين مدرب المنتخب السويدي ان «الاسكتلنديين هاجموا بشدة وقاموا بفرض رقابة محكمة لدرجة اننا لم تتح لنا مساحة لكي نؤدي مباراتنا، وكان هجومنا عديم الجدوى».

أليماو لبيليه:

حضرت لتحطيم الفريق!

● أليماو

تورينو ـ ايطاليا ـ أف ب ـ تبدو الامور سيئة بين الوفد البرازيلي في مونديال ايطاليا والنجم السابق بيليه بعدما وجه الاخير انتقادات في عدة صحف للخطة التي اعتمدها المدرب لاتزاروني في المسابقة العالمية وكذلك اداء اللاعبين.

واشار لاتزاروني واللاعبون الى انه «يحق لبيليه ان يقول ما يريد لكن من الافضل له حاليا ان يسكت وان يعود الى الملعب». وقال لاتزاوني «لم اكن لادرب المنتخب الحالي لو لم يكن يملك نجوما من امثال نجوم ١٩٧٠».

وقال المهاجم لويس انتونيو موللر «لن يمنعنا هذا من النوم»، اما زميله لاعب الوسط اليماو فقال: «هناك اشخاص حضروا الى ايطاليا ليدمروا المنتخب فقط وكان من الافضل لو انهم بقوا في البرازيل».

ويذكر بيليه دائما انه لا يفهم الخيارات التكتيكية للاتزاروني في المونديال، وقد كتب مؤخرا: «البرازيل تلعب مدافعة ولا تقوم باية مخاطرة وكرتها ليست استعراضية ولن تحقق بالتالي شيئا كبيرا في كاس العالم».

وعلى صعيد آخر نشب خلاف بين لاعبي المنتخب والاتحاد البرازيلي، فقد سبق للاتحاد ان وعدهم بأن يخصص لهم ٢٥ بالمائة من دخل الاعلانات «نحو مليون دولار» لكنهم يطالبون بـ٥٠ بالمائة.

لاتزاروني: حارس مرماهم رائع



● لاتزاروني

قال سيباستياو لاتزاروني مدرب منتخب البرازيل عقب المباراة ضد كوستاريكا «سنحت امامنا عدة فرص انه لامر لا يصدق الا نحرز مزيدا من الاهداف بعد كل هذا المجهود الطيب الذي بذله المهاجمون»، واضاف قوله «لعبت كوستاريكا بتشكيل دفاعي وكان حارس مرماهم رائعا».

وقال لاتزاروني: خاض المنتخب مباراة جيدة، واثبت امكاناته الحقيقية للمراحل المقبلة من المسابقة.. وعموماً لم يتعين علينا ان نبذل مجهوداً كبيراً.



موقف حرج لمدرب الكاميرون

«الأسود» لن يتهاونوا أمام «الانشقاق» السوفيتي

باري – رويتر – لا ينوي السوفيتي فاليري نيبومنياتش مدرب الكاميرون التهاون مع الفريق السوفيتي عندما يتقابل الفريقان في المجموعة الثانية بكاس العالم اليوم.

وقد ضمنت الكاميرون التأهل للدور الثاني بعد فوزها على الارجنتين ١/صفر ورومانيا ١/٢ في حين ان الاتحاد السوفيتي الذي كان من الفرق المرشحة للفوز بالبطولة يحتمل ان يخرج من الدور الاول بعد ان هزم في المباراتين اللتين لعبهما.

وليست هناك اصابات بين فريق الكاميرون ويواجه نيبومنياتش مشكلة في الاختيار بين اللاعبين لا بد وانها تسعد اي مدرب.

فقد ابلت الكاميرون بلاء حسنا امام رومانيا في غياب بنيامين ماسينغ واندريه كانا بييك وهما لاعبان اساسيان اوقفا مباراة واحدة بعد طردهما في مباراة الارجنتين، واصبح بذلك يصعب على نيبومنياتش ان يقرر من سيستبعده.

كما ان على المدرب السوفيتي ان يقرر ما اذا كان روجيه ميلا البالغ من العمر ٣٨ عاما سوف يشترك من بداية المباراة بعد ان سجل الهدفين في مباراة رومانيا التي ادرج فيها في صفوف الاحتياطي.

الا انه من المحتمل ان يبقي نيبومنياتش على ميلا في مقعد الاحتياطيين ليوفر طاقته للدور الثاني.

تناقض

وتاتي الثقة والتفاؤل في صفوف منتخب الكاميرون بمقره قرب مدينة باري الجنوبية حيث تقام المباراة على النقيض تماما من سحابة التشاؤم التي تخيم على الفريق السوفيتي.

فقد اجرى المدرب فاليري لوبانوفسكي تعديلات بالجملة بعد هزيمة فريقه ٢/صفر من رومانيا في باري الا انه عاد لينهزم بالنتيجة نفسها من الارجنتين في روما.

انشقاق

والقى لوبانوفسكي باللوم على سوء الحظ ... دييغو مارادونا كابتن الارجنتين كرة بيده من خط مرماه ... ليحرم السوفيت بذلك من هدف مؤكد.

وقد قال الكسندر توركمانوف رئيس البعثة السوفيتية: «كل لاعب قادر على الظهور بمستوى افضل ولم يظهر اللاعبون حتى الآن امكاناتهم الحقيقية».

الا انه نفى اشاعات عن انشقاق في صفوف الفريق الذي اصابه الاحباط.

ولم يعلن لوبانوفسكي تشكيل فريقه امام الكاميرون. ولا بد وان تنهزم رومانيا من الارجنتين ويفوز الاتحاد السوفيتي بفارق اهداف كبير كي تكون له فرصة الصعود للدور الثاني كاحد افضل اربعة فرق تحتل المركز الثالث.

وسيضطر لوبانوفسكي الى اختيار من يحل محل المدافع المحنك فلاديمير بيسونوف الذي طرد في مباراة الارجنتين.

● أندريه كانا بييك .. العائد من الايقاف

● زفاروف

تشكيل الكاميرون والاتحاد السوفيتي

فيما يلي التشكيل المرجح للفريقين:

● الكاميرون: توماس نكونو وبنيامين ماسينغ وبرتين ايبويلي وايمانويل كوندي وستيفن تاتاو وآكيم نديب وآندريه كانا بييك وايميل مبوه ولوي مفيدي وسيريل ماكاناكي وفرانسوا اومام بييك.

● الاتحاد السوفيتي: السكندر اوفاروف وسيرجي فوكين واوليغ كوزنيتسوف وسيرجي جورلوكوفيتش واوليغ خيديا تولين وسيرجي الينيكوف وايغور شاليموف والكسندر زافاروف واندريه زيغمانتوفيتش وايغور دوبرفولسكي واوليغ بروتاسوف.

□■□

تشكيل منتخبي الارجنتين ورومانيا

فيما يلي التشكيل المرجح للفريقين:

● الارجنتين: سيرجيو جويكوتشيا وبيدرو مونزون وخوان سيمون وخوسيه سيريزولا وبيدرو تروخليو وسيرجيو باتيستا وخورخي بوروتشاغا وخوسيه باسوالدو وخوليو اولارتيكوتشيا وكلاوديو كانيغيا ودييغو مارادونا.

● رومانيا: سيلفيو لونغ وميرتشيا ريدنيتش وميخائيل كلاين ويوان آندوني ويوسف روتاريو وجيورجي بوبيسكو ويوان ساباو ودانييل تيموفتي وجورجي حاجي وماريوس لاكاتوش وفلورين رادوكيويو.

□■□

أكثر لياقة

نيسكانتينا – ايطاليا (رويتر) قال وولتر ريدانت طبيب منتخب بلجيكا لكرة القدم ان لاعبي الفريق في أحسن مستوى من اللياقة البدنية، وقال الدكتور ريدانت الذي أشرف على منتخب بلجيكا في بطولتي كاس العالم عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٦ «لم تكن لياقتهم على هذه الصورة من قبل».

وأضاف قوله «لا توجد اصابة واحدة وهم مستعدون بدنيا لقطع شوط كبير في هذه البطولة، انهم مستعدون للعب سبع مباريات اذا اقتضى الامر ذلك. «ويعني اشتراك منتخب اسبانيا في سبع مباريات مقبلة انه سيلعب في نهائي البطولة»

لا بديل عن الفوز أمام الارجنتين ورومانيا

نابولي – رويتر – سوف يسعى دييغو مارادونا كابتن الارجنتين الى استعادة المستوى الذي يمكنه من تحقيق الفوز لفريقه عندما يلعب مع رومانيا في آخر مبارياته في المجموعة الثالثة اليوم.

فمع ان الارجنتين ظهرت بمستوى اكثر جدية عندما هزمت الاتحاد السوفيتي ٢/صفر عن مستواها في المباراة التي هزمت فيها من الكاميرون في افتتاح البطولة فان آداءها لا يزال يقل كثيرا عن المستوى الذي عاد عليها بالفوز بكاس العالم بالمكسيك عام ١٩٨٦.

وقال مارادونا: «نريد ان نظهر كل امكاناتنا امام رومانيا». الا ان رد مارادونا على سؤال عن جورجي حاجي لاعب خط الوسط البارز في رومانيا اظهر التوتر بين منتخب الارجنتين، فقد قال: «لدينا من المشاكل هنا ما يغنينا عن التفكير في حاجي».

ويجب على الارجنتين ان تهزم رومانيا لتبقي على فرصتها في تصدر المجموعة الثانية وتلعب في الدور الثاني في نابولي حيث يلعب مارادونا في الدوري الايطالي ويحظى بتاييد اهالي هذه المدينة.

وقال مارادونا: «اذا لم نفز لن تبقى لنا فرصة» للبقاء في نابولي.

كما ان تصدر المجموعة يعني ان الارجنتين ستلعب في الدور الثاني مع احد فرق المركز الثالث من المجموعات الاخرى بدلا من مواجهة احد الفرق الاقوى.

فارق كبير

اما الفريق السوفيتي الذي دخلت مرماه اربعة اهداف في مباراتين ليس امامه سوى الفوز بفارق كبير كي تبقى فرصته للصعود للدور الثاني محل الارجنتين او رومانيا.

وكان كارلوس بيلاردو مدرب الارجنتين يأمل بان يتماثل المدافع اوسكار روجيري للشفاء ليعود الى صفوف فريقه الا انه لن يتمكن من ذلك بسبب تفاقم اصابته في الفخذ.

● جورجي حاجي

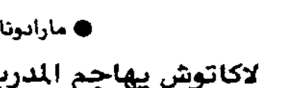
لاكاتوش يهاجم المدرب

ويرى ماريوس لاكاتوش نجم هجوم رومانيا ان مدرب الفريق ايمريتش ييني استخدم تكتيكات خاطئة في مباراة الكاميرون.

وقال: «لقد طلب منا الهجوم في حين كان التعادل في صالحنا».

وقال متحدث باسم فريق رومانيا انه من المؤكد ان يشترك حاجي في مباراة الارجنتين منذ بدايتها وان يحل غافريل بالنت محل فلورين رادوكيويو في الهجوم.

ومن المرجح الا يخاطر ييني باللجوء الى الهجوم في مباراة الارجنتين ويحاول بدلا من ذلك الوصول بفريقه الى الدور الثاني عن طريق التركيز على الدفاع.


● مارادونا ... ليس فاضيا للحديث عن حاجي

الانتفاضة ... والمونديل

باليرمو (أ. ش. أ) ذكرت صحيفة (روبيليكا) الايطالية أن الليلة التي لعب فيها الفريق المصري ضد الفريق الهولندي سجلت لاول مرة بعد عامين من الانتفاضة الفلسطينية عدم وقوع أية حوادث رشق بالحجارة في قطاع غزة المحتل.

وروت الصحيفة تحت عنوان «الكرة توقف الانتفاضة» قصة المواطن الفلسطيني الذي ذهب اليه بعض الجنود الاسرائيليين للقبض عليه في منزله فوجدوه يشاهد المباراة في التلفزيون، ولما طلب منهم المواطن الانتظار حتى تنتهي المباراة وافق الجنود بشرط أن يضع التلفزيون في شرفة المنزل حتى يشاهدوا المباراة من الشارع.

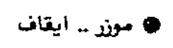
لجنة النظام بالفيفا

توقف ٤ لاعبين

تورينو (أ ف ب) نال البرازيلي كارلوس موزر انذارا في مباراة البرازيل وكوستاريكا مساء السبت في تورينو ضمن المجموعة الثالثة لمونديال ايطاليا والتي قادها الحكم التونسي ناجي الجويني، وسيوقف موزر بالتالي مباراة واحدة لأنه نال من قبل انذارا في المباراة أمام السويد الاحد الماضي، ويذكر ان البرازيل ستلعب مباراتها التالية الاربعاء المقبل ضد اسكتلندا.

ومن ناحية ثانية ثبتت لجنة النظام التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم برئاسة المصري عبدالعزيز مصطفى ايقاف ثلاثة لاعبين آخرين مباراة واحدة لنيل كل منهم انذارين مع تغريم كل منهم خمسة آلاف فرنك سويسري، واللاعبون هم بريمه (المانيا الغربية) ويوسف حسين (الامارات) وكوبيك (تشيكوسلوفاكيا).




● موزر .. ايقاف

أبطال «شرب الشاي»

باليرمو – د ب أ – ان تناول الشاي هو الشيء المشترك الذي يجمع فريقي مصر وايرلندا اللذين يتنافسان في مباريات كاس العالم.

ويعد الايرلنديون والمصريون ومعهم الانكليز في المجموعة الثالثة ابطال شرب الشاي في البطولة.

وقد احضر المصريون «الذين يحبون ان يكون مشروبهم ثقيل» نوع الشاي الذي يشربونه معهم بينما اصدر الايرلنديون تعليماتهم الى العاملين بالفندق عن افضل طريقة لاعداد الشاي لهم.

وبعد ارتكاب عدة اخطاء في البداية اطلق اللاعبون الايرلنديون الصفارة للعاملين في فندق بورتارايس في بونتارايس وعلموهم تكتيكات جديدة حول اهمية تسخين ابريق الشاي اولا.

وفي الوقت نفسه يحتسي المصريون جالونات من الشاي في فندق فيلا غراتسيا كاريني حيث يقيم الفريق. وقال احد المعلقين المصريين ان احمد الكاس لاعب خط الوسط يحتسي اكثر من ٤٠ فنجانا من الشاي يوميا.

واضاف قائلا بالطبع. فجميع اللاعبين مسلمون ولا يشربون المشروبات الكحولية والمشروبات الفوارة. ويفضلون جميعا احتساء الشاي».


● الكاس ... والشاي



قائمة «الهدافين» زادت

روما (رويتر) فيما يلي قائمة بالهدافين بعد تاسع أيام كاس العالم لكرة القدم (السبت):

ثلاثة أهداف: رودي فوللر (المانيا الغربية) لوثر ماتلوس (المانيا الغربية).

هدفان: ماريوس لاكاتوش (رومانيا)، كاريكا (البرازيل)، توميسلاف سكوهرافي (تشيكوسلوفاكيا)، روجيه ميلا (الكاميرون)، دافور يوزيتش (يوغسلافيا)، ميشيل بيليك (تشيكوسلوفاكيا)، يورغن كلنزمان (المانيا الغربية).

هدف: فرانسوا اومام بييك (الكاميرون)، بيرناردو ريدين (كولومبيا)، كارلوس فالديراما (كولومبيا) سالفاتوري سكيلاتشي (ايطاليا)، ايفان هاسيك (تشيكوسلوفاكيا)، ميلان لوهوفي (تشيكوسلوفاكيا)، بول كاليغيوري (الولايات المتحدة)، توماس برولين (السويد)، خوان كاياسو (كوستاريكا)، غاري لينيكر (انكلترا)، كيفن شيدي (ايرلندا)، مارك ديغريس (بلجيكا)، ميشيل دي فولف (بلجيكا)، فيم كيفت (هولندا)، مجدي عبدالغني (مصر)، بيدرو تروخليو (الارجنتين)، خورخي بوروتشاغا (الارجنتين)، غافريل بالينت (رومانيا)، جوسيبي جيانيني (ايطاليا)، خالد اسماعيل (الامارات)، أوفيه باين (المانيا الغربية)، موللر (البرازيل)، ستوارت ملكول (اسكتلندا)، مو جونستون (اسكتلندا)، غلين شترومبيرغ (السويد).

من ملف قتل الأزواج

جثة الحقيبة ٤



اعداد: د. السيد أبومسلم

ماساة زوجة وأم لاربعة أطفال وجهت ستا وثلاثين طعنة سكين الى صدر زوجها ثم وضعت الجثة في حقيبة سفر تمهيدا لدفنها خلسة ...

تفاصيل المحاكمة أمام محكمة جنايات القاهرة تكشف الابعاد النفسية للخلافات الزوجية وتتزايد الاثارة باكتشاف نسبة كبيرة من المخدر في امعاء الزوج القتيل ...

هل تدان الزوجة في تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد ؟؟

منال اقتيدت للتحقيق مع اداة الجريمة.. ووضعت في زنزانة ضيقة مظلمة تفوح منها الروائح الكريهة

لم يواصل الضابط سؤالها.. بل اتجه الى حيث اشارت له ودخل غرفة نومها.. ومنها الى الشرفة التي كانت شبه مفتوحة.. وعندما فتحها انطلق الحمام الابيض من عشه وقد ازعجه هذا القادم المفاجيء في تلك الليلة التي اغتيل فيها الامان وخيم عليها شبح الموت..

تقدم الضابط من الحقيبة البنية الكبيرة والتي كانت ملقاة الى جوار حائط الشرفة.. وعالج احد اقفالها.. اذ لم تكن محكمة الغلق.. فانفتحت على الفور ليجد داخلها جثة رجل يرتدي ملابس النوم كوم داخلها وقد التصقت ركبتاه بذقنه واختلطت دماؤه بملابسه تفوح منها رائحة كريهة هي رائحة الموت.

ورغم ان التعامل مع الجثث والقتلى هما من طبيعة عمل رجال الشرطة.. الا ان ذلك المشهد الذي وقعت عليه عينا الضابط جعلت القشعريرة تسري في اوصاله.. ولكنه تمالك نفسه ليهب واقفا حتى يستنشق بعض الهواء النقي لزيل ذلك الاثر الكريه الذي تركته رائحة الدماء.. واستدار ليجد خلفه منال تقف جامدة صامتة تحملق فيه بنظراتها الزائغة.. واستدار الضابط نحو منال ليسالها: وكيف قتلت زوجك؟؟»

لم تجبه منال على الفور ولزمت الصمت..

فعاد يسالها: «هل لك اولاد ؟؟»

قالت: «نعم»

قال: «أين هم»

قالت: «انهم في غرفتهم نائمون».

استدعى الضابط احد جنوده وامره بان يتحفظ على منال ويبعدها من امامه واخرج اوراقه وقلمه.. وبدأ يثبت ملاحظاته عن معاينته للجثة وموقعها وما ظهر عليها من اصابات وطعنات.. وقد فضل الا يخرجها من الحقيبة حتى يحضر مندوبو ادارة تحقيق الشخصية وخبراء مسرح الجريمة الذين استدعاهم لاسلكيا من سيارته..

ثم عاد الى قلمه واوراقه ليواصل اثبات تصرفاته منذ تلقي البلاغ.. وما شاهده منذ لحظة وصوله والاعتراف المبدئي بالقتل الذي جاء على لسان منال.

ظل الضابط يواصل عمله حتى لاحت تباشير الصباح.. في الوقت الذي وصلت فيه سيارات عديدة لتقف امام المنزل تنقل رئيس المخفر وضابط المباحث.. ثم خبراء مسرح الجريمة والطب الشرعي.. وسرعان ما عج المكان وازدحم.. وانصرف الجميع كل الى عمله ليبددوا صمت الصباح بالكلمات المقتبضة الحاسمة التي كانوا يتبادلونها.. واختلطت المصطلحات الفنية الدارجة في مثل هذه المواقف مع بعض تعبيرات السخط على النساء اللاتي يقتلن ازواجهن.. تلك الظاهرة التي كانت قد نالت نصيبها من الرواج بما نشرته الصحف من احداث مماثلة سابقة..

بوصول هؤلاء المختصين كادت مهمة الضابط المناوب ان تصل لنهايتها فانزل منال الى السيارة بصحبة احد رجال الشرطة تمهيدا للتحقيق معها.. وتولى الامر من بعده ضابط مباحث المخفر الذي انطلق ورجاله يفتشون ارجاء الشقة.. فعثروا على بطانية من الصوف بها اثار دماء.. كما عثروا على سلاح الجريمة وهو سكين من سكاكين المطبخ كسر نصله وملوث بالدماء..

■ الاولاد استيقظوا مرعوبين من مشهد الشرطة ومنظر الوجوه الغريبة!

واصل رجال المعمل الجنائي وخبراء تحقيق الشخصية عملهم.. وصارت تضوي الات التصوير في ارجاء الردهة وغرفة النوم والشرفة لالتقاط الصور الفوتوغرافية لمسرح الاحداث.

وفي تلك الاثناء فتح باب احدى الغرف في نهاية الشقة ليخرج منها غلام في الثالثة عشرة من عمره.. وفتاة في العاشرة يبدو انهما قد استيقظا لتوهما من النوم وخرجا من غرفتهما الى الردهة ليجدا امامها هذا الحشد من الغرباء يصولون ويجولون واضواء تسطع هنا وهناك.. فجمدا في اماكنهما حتى استجمع الغلام شجاعته وصاح فيهم قائلا: «من انتم؟ أين ابي وامي؟؟»

بدأت الفتاة تصرخ في خوف وفزع فتقدم اليها ضابط المباحث وهدأها وقال لها: «اطمئنا لا تخافا نحن رجال الامن.. ستعرفون كل شيء».

صرخت الفتاة لتعاود سؤالهما: «وأين ابي وامي؟؟» لم يرد الضابط على سؤالها بل نادى على احد رجاله ليستدعي جدهما وشقيقه محمد السيد اللذين كانا يقفان عند باب الشقة.. وطلب منهما ان يصطحبا الغلام والفتاة خارج الشقة.

دخل الجد ومحمد السيد سويا ليحتضنا الفتاة وشقيقها وحدثهما محمد السيد قائلا:

«لا تخافي ياميرنا.. وانت يا كمال تعالا معي».

واصل الابن والابنة الاستفسار عن والديهما في جزع.. ولكن لم يجدا اجابة مقنعة حتى تدخل الجد عبدالحميد ليسال الفتاة قائلا:

«الا تعرفين اين شقيقك الاصغر محمد واختك الهام؟».

انفجرت ميرنا في بكاء مرير وهي تقول:

«اخي محمد كان مع امي دائما وكذلك اختي الهام.. اين امي.. ارجوك ياجدي قل لي اين امي وابي؟».

سلم محمد السيد ميرنا وشقيقها عادل لجدهما عبدالحميد ودخل الى غرفة صغيرة في نهاية الشقة ليجد الطفلة الهام. التي كانت في الثامنة من عمرها ـ نائمة في سريرها والى جوارها طفل في الثانية من عمره هو اصغر ابناء هذه الاسرة المنكوبة وكانا مستغرقين في النوم.

ايقظ محمد السيد الهام واخذها بين ذراعيه في عطف وشفقة حتى افاقت من نومها وطلب منها ان تغير من ملابسها.. ثم اصطحبها وقد حمل الطفل محمد بين ذراعيه وهو لايزال نائما ليخرج بهما ويلحق بكمال وميرنا صحبة الجد عبدالحميد الذي طلب من شقيقه ان ينزل بهم جميعا الى الشارع ويصطحبهم الى بيته بعيدا عن هذه الاحداث المريرة.. وكان قد استاذن ضابط المباحث في ذلك فسمح له وان كان قد عرفه انه قد يستدعي هؤلاء الابناء اذا ما تطلب التحقيق ذلك.

واصل رجال الامن والتحقيق عملهم لكشف اسباب هذه الماساة الانسانية البشعة التي حطمت اسرة مسالمة.. عاشت حياة لا تختلف عن حياة مثيلاتها من ملايين الاسر لولا قدر لها من تلك الاحداث البشعة التي فقدت فيها الاب في لحظات مجنونة حرك فيها شيطان الجريمة عوامل الشر في قلب الزوجة والام لكي تغمد سلاح المطبخ الذي طالما استخدمته في اعداد طعام الاسرة.. ليخترق جسد وصدر رب تلك الاسرة الذي طالما جاهد لتوفير ذلك الطعام..

صادرت الشرطة السكين الذي قطع الخيط الذي يصل بين اسباب الحياة وقد اصبح اداة للموت.

واصل رجال الشرطة والمباحث معاينتهم لمنزل منال عبدالحميد اثر بلاغ عمها ووالدها للشرطة بانها قتلت زوجها عبدالفتاح رجب ليله ٧ نوفمبر عام ١٩٨٧ في مدينة نصر بمحافظة القاهرة.

بعد انقضاء تلك الليلة الكئيبة تولى عمها ووالدها اصطحاب أبنائها الاربعة من الشقة التي كانت تعج برجال التحقيق بعد استيقاظهم في الصباح ليجدوا منزلهم يعج بوجوه غريبة عليها طابع الصرامة والجدية .. ولم يفهموا شيئا مما يدور من حولهم أو ما كان من أمر أبيهم وأمهم حتى أجاب أحد رجال الشرطة عن استفسارهم بكلمات مقتضبة عندما سأل الابن الاكبر «كمال» بالحاح مستفسرا عن والديه فادرك الابناء حقيقة المأساة من أن أبيهم قد قتل على يد والدتهم.

نزل الابناء البؤساء صحبة جدهم وشقيقه وقد شحبت وجوههم .. وارتسم الجزع والفزع في عيونهم الصغيرة، أمام تلك الاحداث الكثيرة التي كانت أصعب من أن يصدقوها .. أو يدركوا حقيقة أبعادها .. وان كانوا قد شعروا بجسامتها وخطورتها وقسوتها.

نزل الابناء من البيت، وقد ارتجفت نفوسهم الصغيرة البريئة أمام تلك الاحداث التي تجسدت فيها قسوة القدر ليواجهوا المجهول وقد شعروا بالضياع بعد انهيار العمودين اللذين يقوم عليهما صرح هذه الاسرة .. فارتسم الاسى والحزن في عيونهم..

أما أصغر الاطفال الطفل محمد الذي لم يتجاوز العامين فقد كانت صرخاته العالية صرخات فزع لطفل يبحث عن أمه التي أبعدها الاقدار عنه دون أن يدري مما يدور حوله أو المصير الذي يواجهه .. فتلك أمور تخرج عن عالم الاطفال البريء وتتجاوز ابعاد ادراكهم وفهمهم للحياة .. وان كانت تلمس في نفوسهم أوتارا ضعيفة رقيقة حساسة هي أوتار مشاعرهم المرهفة البريئة فتترك في أعماقهم جروحها غائرة لا تندمل مهما طال بهم العمر .. فالتجارب القاسية في فترة الطفولة تترك بصمات عميقة في الطفل تلازمه طوال حياته.

اقتيدت منال بسيارة الشرطة الى مخفر مدينة نصر لتنزل من السيارة في حراسة رجال الشرطة ليزج بها في غرفة حجز النساء بالمخفر لتجد نفسها في غرفة ضيقة مظلمة كئيبة لا يضيئها سوى شعاع شاحب يدخل من نافذة ضيقة مرتفعة لا يكاد يضيء ظلامها .. ولم تكترث منال بتلك الروائح الكريهة التي كانت تعبق في هذه الزنزانة .. فقد كانت قد فقدت الاحساس بما حولها وتبلدت مشاعرها حتى وانها لم تشعر بالنساء الاخريات القصيات اللاتي كن يشاركنها هذه الغرفة الضيقة كل في انتظار ما يسفر عنه التحقيق في التهمة الموجهة اليها.

(يتبع)

الإذاعة

● وردة الجزائرية

● ماهر العطار

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: فريضة الحج ـ احكام واسرار، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٢٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، فتابع دعوة للجميع، ١١,٥٠ اذان الظهر، فتابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٨ لوحة شعبية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,٠٦ حديث ـ تطور المسرح العربي، ٣,١٧ القرآن الكريم، ٣,٢٤ اذان العصر، ٣,٢٩ ابتهال، ٣,٣٠ برنامج الاندية الصيفية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ مر بي واحترش لعبدالله فضالة، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ القلب معاك لشادية، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ سلة عنب لحسين السعدي، ٥,٠٠ خالدون في ضمير الكويت، ٥,١٥ كل ده كان ليه لعبدالحميد السيد، ٥,٣٠ مسلسل: حكاية فريد الاطرش، ٥,٤٧ لا تودعني حبيبي لوردة الجزائرية، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ يا هل المودة لغريد الشاطيء، ٦,١٩ حديث: احكام واعمال الحج، ٦,٢٥ القرآن الكريم، ٦,٥١ اذان المغرب، ٦,٥٦ برنامج مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، فالكويت لعوض دوخي، ٨,٢٣ اذان العشاء، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ على جناحات لرباب، يا مكحل لعبدالرب ادريس، طالت ليالي البعاد لام كلثوم، ٩,٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩,٣٠ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ دواره لمحمد البناي، ١٠,٣٠ رحلة الاحرف، ١١,٠٠ حياك لعبدالمحسن المهنا، خليكو شاهدين لفايزة احمد، صدفة التقينا على الساحل لاحمد قاسم، ابعاد لمحمد عبده، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج: بقايا الليل، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ ابتهال، ٣,٠٦ القرآن الكريم، ٣,١٢ اذان الفجر، ٣,١٧ برنامج على مائدة القرآن الكريم، ٣,٣٧ دعاء، ٣,٤٨ قرأت لك، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ الله اقوى لطلبة وطالبات المعهد العالي للموسيقى، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ يا بلح زغلول للثلاثي النغم، ٤,٥٠ حياتنا في السنة، ٤,٥٥ حلاوة الطبيعة لماهر العطار، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ البلبل العاشق لامل خضير، ٥,٢١ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ محمد يونس عبدالحق، والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد يونس عبدالحق، ٦,٤٥ برنامج من سير العلماء، ٦,٥٤ من الذكر الحكيم للشيخ راتب الكلحي، ٧,٠٤ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، والطيب من القول، ٧,١٨ برنامج الاعجاز في القرآن الكريم، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ احمد الطرابلسي، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٥ نبيه وصالح، ٩,٥٠ افتح يا سمسم، ١٠,٤٠ احلام في الظهيرة، ١١,٣٥ برنامج من مطبخي، ١٢,٠٥ الرصيف البارد، ١,٠٠ أهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٠ السنافر، ٢,١٥ عائلة بوجسوم: الخادمة، ٢,٥٠ حديث الايمان، ٣,٥٠ الفيلم العربي: شقاوة في السبعين، تمثيل: كمال الشناوي، هالة فؤاد، ٥,١٥ سالي، ٧,٠٠ برنامج ماما انيسة والصيف، ٧,٥٠ برنامج القرآن والعلم، ٨,٣٥ حيوانات العالم، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ الرجل والقطار، ١٠,٥٥ البرنامج المنوع: نقطة على الحرف، ١٢,١٠ اهم الانباء، ١٢,١٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: هيربيرينش، ٦,٣٥ الحيوانات في افريقيا، ٧,٠٥ تقارير متنقلة، ٧,٤٠ المسلسل الاجتماعي: تشارلز، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ حول العالم، ٩,٠٠ مسلسل المغامرات: الند، ٩,٤٥ شؤون عائلية، ١٠,٣٥ الفيلم الاجنبي: المصيدة، ١٢,٠٥ موجز الانباء، ١٢,١٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرامج الرياضية:

٨,٣٥ رسالة دولة الامارات العربية المتحدة، ٩,٥٠ نقل مباراة كرة القدم بين فريقي الارجنتين ورومانيا، ١٢,١٠ مباراة كرة القدم بين منتخبي الكاميرون ومنتخب الاتحاد السوفيتي على الهواء مباشرة.



● كمال الشناوي

● هالة فؤاد

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢



القبس الدولي

AL-QABAS INTERNATIONAL

تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا

عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر

الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 ـ برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت: التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس: التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦ تلكس: ٦٤٨٤٧٥

AL QABAS - FRANCE
ENTREPRISE EDITRIC: AL QABAS - SIEGE SOCIAL: 34, AVE GEORGE V- 75008 PARIS
FORM LEGALE
SARL AU CAPITAL DE 100000 FRANCS - GERANTE: GLORIA HARA
NOM DE L'ASSOCIE UNIQUE: MOHAMAD J. AL SAGER
DIRECTEUR DE LA PUBLICATION: GLORIA HARA
RESPONSABLE DE LA REDACTION: MOHAMAD J. AL-SAGER
FAX: 47200253 - TEL: 47206072 - TELEX 648475 QABAS F

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن: التحرير والتوزيع:
٠٧١-٣٨١٨٠١١ ـ فاكس: ٠٧١-٣٨١٦٤١٩
ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 071-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 071-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ـ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب ـ متفرع من شارع الجامعة العربية

■ مكتب لبنان: التحرير: ٣٥٠٤٠٠ ـ ٣٥٤١٤ ي ٣٥
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور
تلكس T-7264 ص.ب: ١١/٣٤٥٦

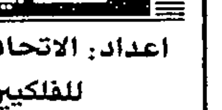
■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ ـ ٤٢٥٦٣١٠
بغداد ـ الاعظمية ـ شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣. ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT: 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS.
Tel: 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT: Zone Industrielle 13127 VITROLLES,
Tel: 42 89 14 63
LONDON: HOUNI PRESS: 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA,
Tel: 071 737 7733



حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
تضطر الى ممارسة اعمال جديدة في البيت.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
اليوم حاول ان تكيف نفسك مع جميع المواقف.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
الطرق الملتوية متعبة تشير الشبهات اليوم.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
اليوم فوائد ملموسة تاتيك من الجيران.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
المال يؤكد اهمية بالنسبة لك اليوم.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
اليوم النشاط المبدع يؤدي الى السرور.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
في المساء يرتفع مركزك بين الناس.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
اليوم لا تشيد قصورا على الرمال.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
اليوم انت معرض لفقد شيء له قيمته.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
فرصة مواتية لمقابلة بعض الظرفاء اليوم.

***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
النشاط الاجتماعي ياتيك في المقدمة اليوم.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
اليوم لمحة من افكارك تسبب لك حظا سعيدا.

كلمة السر

اعداد: محمد عبدالرحمن

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
— يتبقى معك في النهاية «١١» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد اصحاب المعلقات.

سئمت ـ تكاليف الحياة ـ ومن ـ يعش ـ ثمانين ـ حولا ـ لا ـ ابا ـ لك ـ يسام ـ رأيت ـ المنايا ـ خبط عشواء ـ من ـ تصب ـ تمته ـ ومن ـ تخطيء ـ يعمر ـ فيهرم ـ ستبدي ـ لك ـ الايام ـ ما ـ كنت ـ جاهلا ـ ويأتيك ـ بالاخبار ـ من ـ لم ـ تزود ـ ويأتيك ـ بالاخبار ـ من ـ لم ـ تبع ـ له ـ بتاتا ـ ولم ـ تضرب ـ له ـ وقت موعد ـ ومهما ـ تكن..

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ت	ك	ا	ل	ي	ف	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ا	ل
٢	ح	و	ل	ا	ع	ن	ي	ن	ا	م	ث	و	م	ن
٣	ل	ك	م	ن	ت	ص	ب	ا	ب	ا	ت	م	ء	س
٤	ي	س	ا	م	ت	م	ت	ه	و	م	ن	ش	ع	ي
٥	خ	ب	ط	ع	ش	و	ا	ء	ت	خ	ط	ى	ء	ف
٦	ي	ع	م	ر	ف	ي	ه	ر	م	س	ت	ب	د	ي
٧	ط	ل	ك	ا	ي	ا	ن	م	ل	ا	ت	ي	ا	ر
٨	ا	ل	ا	ي	ا	م	ج	ا	ه	ل	ا	م	ن	ب
٩	م	ا	ك	ن	ت	م	ن	ل	م	ت	ن	و	د	ل
١٠	ا	و	ي	ا	ت	ي	ك	و	ي	ا	ت	ي	ك	ه
١١	ل	م	ة	و	ل	م	ر	ا	ب	خ	ا	ل	ا	ب
١٢	ب	ا	ل	ا	خ	ب	ا	ر	ل	ا	ت	ا	ت	ب
١٣	ت	ب	ع	ل	ه	ت	ض	ر	ب	و	م	ه	م	ا
١٤	ر	و	ق	ت	م	و	ع	د	د	ن	ب	ن	ك	ت

كانت كلمة السر في عدد امس:
« عروة بن الورد »

كلمات متقاطعة

اعداد: أحمد محمد خليف

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢								■	
٣			■						
٤				■			■	■	■
٥									
٦									
٧				■					■
٨		■		■					
٩				■			■		

افقياً وعمودياً:

١ ـ دولة آسيوية، ٢ ـ قائد فرنسي شهير، ٣ ـ حيوان قطبي ـ دولة افريقية، ٤ ـ اول مبعثرة ـ جدها في سوزي، ٥ ـ ارخبيل في المحيط الهادي، ٦ ـ دولة اوروبية، ٧ ـ شرائع ـ فنان مبعثرة، ٨ ـ عملة عربية، ٩ ـ اداة استثناء ـ متشابهان ـ سقي.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ ـ دريد لحام، ٢ ـ ريم ـ يسمي، ٣ ـ يمل ـ لا ـ نسل، ٤ ـ منجم، ٥ ـ ليل ـ د ي ب ا ر، ٦ ـ حسامي، ٧ ـ ام ـ جب ـ ارم، ٨ ـ م ي ن ن ا ـ رقص، ٩ ـ سمر ـ مصر.

والقبس ترحب بشبكات القراء

قراءة في كتاب المنهج التربوي في فكر الرئيس صدام حسين

في العالم وخاصة العالم الثالث نادرا ما تجد رئيس دولة يتخلى عن ابهة (الحاكم) ويلتحم مع الشعب، والتطرق لمثل هذه المسالة يجعل الكاتب والمفكر في موقف لا يحسد عليه،

ومن هنا تبرز حيرة السيد وطبان ابراهيم الحسن وهو يذكرها في كتابه القيم «المنهج التربوي في فكر الرئيس القائد صدام حسين». فحين يتحمل القائد الثوري مسؤولية قيادة التغيير في مجتمع يتسم غالبا بالتخلف ليحقق هدف الثورة الاول «الانسان»

محاولا عبر ممارسات يومية، سحب المواطن البسيط في اغترابه عن الدولة «بفعل عوامل ذاتية وموضوعية

ونتيجة لحكومات رجعية وتفعية» الى حالة نهوض جديد ومشاركة فاعلة، تصبح عملية رصد اسباب هذه الحالة وتشخيص افكارها الرئيسة، مسؤولية وطنية كبيرة لانها (دليل عمل) يومي ومستقبلي، ومن هنا تاتي اهمية كتاب (المنهج التربوي) لانه يرصد ويحلل ويشخص بانتباه ذكي ودقة علمية كبيرة ويفاجيء (من يدعون الكتابة) بتلك اللغة السلسة والبسيطة التي تذهب الى غرضها مباشرة.

في المقدمة يستعرض المؤلف تاريخ العراق القديم بدءا من اولى السلالات التي قدمت للانسانية ثمار عقلها ومعارفها وجهودها العلمية والادبية ابتداء من المعارف الفلكية والرياضيات وعلوم الطب ونظم الزراعة والري والتي شهدت احجارها اولى الشرائع التي تنظم العلاقات بين البشر.

ويتدرج المؤلف حتى يصل الى المهد الاسلامي في الزاهر وقيام الدولة العباسية التي شع نورها على الجهات الاربع في حين ان اوروبا كانت تغرق بالظلام والجهل والتخلف الحضاري ولعل حادثة (الساعة) التي اهداها الرشيد الى ملك الافرنج شارلمان ابلغ دليل على تقدم دار السلام وسبقها لكل الامم المجاورة في شتى المجالات.

ثم جاء زمان المؤامرات الشعوبية والحاقدة على هذه الارض النبيلة فهبت «الخرفان السود والبيض» لتضع لنفسها موطيء قدم واجتاح هولاكو المكتبات قبل ان يجتاح البيوت لان سر قوة بلاد الرافدين كانت في معارفها ونتيجة لذلك غط الفكر في نوم

● صدام حسين

عميق كان يتململ احيانا منه، لكنه ما يلبث ان يعود الى النوم بانتظار الفارس الذي يحمل عنه عبء الخوف ويطلقه حرا يكتشف ويساهم في بناء الحياة المعاصرة. هكذا يقودنا السيد وطبان ابراهيم الحسن بمنطقية الى ضرورة صدام حسين انسانا وقائدا في المقدمة ـ وهي مفتاح الكتاب ـ يتطرق الى واقع العراق السياسي في العهود الملكية واثناء وبعد قيام ثورة ١٤ تموز والنضال ضد الانحراف والرجعية والتبعية السياسية التي كانت تحكم بعض الاحزاب الموجودة في الساحة انذاك.

كل هذه الافات والعلل ورثتها ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز وكانت بحاجة ماسة الى من يتصدى لجذورها اولا وذلك بالبدء في التربية والتعليم ولذلك اعطاها صدام حسين اهتمامه

الاول مانحا لها (اهمية استثنائية) باعتبارها من «الاسبقيات الوطنية» وحول هذا المنهج التربوي في فكر الرئيس صدام حسين يصب الكتاب.

يضم الكتاب اربعة فصول، اضافة الى المقدمة والخاتمة، تتوزعها العناوين التالية:

(القائد القدوة ـ منابع التربية في فكر الرئيس القائد ـ سمات المنهج التربوي ـ اهداف المنهج التربوي في فكر القائد) وتنهل جميعها من نبع واحد هو فكر صدام حسين وجهوده في بناء حضارة جديدة تتصل مع التاريخ العربي والتراث باوثق الوشائج، فما يطلبه صدام حسين من المواطن يجسده اولا في ذاته هو وفي تصرفاته وهكذا انطبقت اخلاق الرئيس صدام حسين منذ نعومة اظفاره فهو (رمز للشجاعة والبطولة والفروسية ورباطة الجاش والجرأة في قول الحق والامانة والوفاء والحكمة والذكاء والثقافة الشاملة وسعة الاطلاع والصبر على التفاصيل الدقيقة والبلاغة والدقة في التشخيص والمعالجة والمهارة في القيادة بكل وثوباتها التعبوية والسوقية). كما يذكر ذلك المؤلف في الفصل الاول اما في الفصول الثلاثة الباقية فيحدد منابع واهداف المنهج التربوي لدى الرئيس صدام حسين ويوجز المنابع بـ «التراث والتاريخ» (الايديولوجية العربية الثورية) (حركة الثورة في الوطن العربي) (حركة التقدم العلمي) (حركة الثورة والتقدم) وعن سمات المنهج يذكر المؤلف ان الرئيس صدام قد طلب من المعنيين بشؤون وضع المناهج التربوية في المدارس والجامعات الانتباه الى خصوصية فكر حزب البعث

العربي الاشتراكي واتخاذها دليلا لاعادة النظر في كل الفعاليات والنشاطات التربوية والتعليمية ثم يحدد هذه السمات بالنقاط التالية:

(شمولية المنهج التربوي ـ انسانية المنهج التربوي ـ ثورية المنهج التربوي ـ قومية المنهج التربوي ـ مستقبلية المنهج التربوي ـ علمية المنهج التربوي ـ اشتراكية المنهج التربوي ـ ديمقراطية المنهج التربوي).

اما في الفصل الرابع والاخير فيشخص المؤلف بدقة مراحل تطور المجتمع ومسؤولية المنظمات والافراد خلالها (سيعمل المجتمع بكل الاساليب والوسائل من اجل بلوغ غاياته واهدافه وهذه الوسائل هي الاجهزة السياسية والادارية والاقتصادية والاجتماعية والاعلامية والتنظيمات الجماهيرية وكذلك الاجهزة التربوية التي تتميز في كونها معنية بعملية.

ثم يروح يعدد اهداف المنهج التربوي فيذكر ان (الثقافة) هي الاساس في (تربية الجيل) ويتطرق الى (الاهداف المركزية) فيشير الى ان (تعزيز الوعي) وتعزيز القيم المبدئية ونقل التكنولوجيا والتدريب على السلاح هي بعض مفردات او بعض اهداف المنهج التربوي في فكر الرئيس صدام حسين ـ وكما يذكر المؤلف في الخاتمة ان (الشخصية القيادية للرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين ذات ملامح عديدة وقد يحار المرء الباحث في كيفية الاحاطة بها) فاننا نقول ايضا ان هذا الكتاب سيكون دليل عمل للمسؤولين عن شؤون التربية والتعليم في وضع اسس التربية الجديدة.

عبدالمحسن حياة هو مخرج (حرب الشوارع)

حصل خطأ غير مقصود في المقابلة التي اجريت مع المخرج طلال شويش، حين اعتبر مخرجا لفيلم (حرب الشوارع)، مع العلم بان مخرج الفيلم المذكور هو عبدالمحسن حياة، وان شويش قام بتصوير بعض مشاهد هذا الفيلم.

وطلال شويش في الواقع هو مخرج فيلم (البقاء للصحراء) الذي يتحدث عن الحياة البرية في الكويت، والذي عرض في كثير من دول العالم، ومن هنا جاء الالتباس.

على الدرب

احمد العدواني عنوان للثقافة

احمد العدواني لم يمر عابرا في الثقافة العربية، لانه واحد من المؤسسين، حين كان التأسيس يبدو حلما. وحين تستعاد الخدمات التي قدمها للثقافة في الكويت، ستكون كفة ميزانه مليئة، لان كل خطوة في حياته كانت تشكل اضافة الى الحياة الثقافية، بدءا من تأسيسه في وزارة التربية، قبل ان تكون وزارة، وصولا الى الفعل الذي خلقه في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وقبله ذلك التأسيس الذي ارسى قواعده في وزارة الاعلام.

احمد العدواني يتميز في انه حين كان يؤسس، كان يتقن وضع الاساس، حتى يظل قائما، كان فيه الرجل او غاب، ولذلك ستظل معظم المشاريع الثقافية الناجحة التي ترعاها الكويت، وتحلم بها الوطن العربي، قرينة اسمه، لانه هو الذي بدأ، هو الذي وضع الاساس المتين، وكل ما جاء بعده، كان استنادا الى هذا الاساس، واستلهاما من لبناته الاولى.

ولم يتوقف فعل احمد العدواني عند الابداع في الوظيفة، والخروج بها عن طبيعتها الجامدة، الى طبيعة مستمرة في الانتاج، ولكنه تجاوز هذا الى الابداع الشخصي، الذي سجل طفرة كبيرة في مجالات كثيرة، كان المسرح اولها، باعتباره رائدا للكتابة فيه، وللكتابة المسرحية الشعرية على وجه الخصوص. ثم كان الشعر الذي استطاع العدواني، على قلة ما قدمه فيه، ان يقتحم عوالم لم تقتحم قبله، وان يسجل لنفسه تميزا في اتجاهين: اولهما حداثة الشكل الذي كتب به، في زمن كان فيه هذا الشكل خروجا عن السائد، يتلقى كل السهام، وثانيهما هو ان شعره كان شعرا مفكرا، دون ان يفقد حساسية الشعر الضرورية، وبذلك كان رائدا في تطويع الشعر للفكر ـ او العكس ـ مما سيحتسبه له أي ناقد، حين ينظر في شعره بدقة.

لكن ابرز صفة في العدواني الانسان، والفنان، كانت تكمن في غيريته، في احساسه بأن الابداع في أي مجتمع، هو ابداع كلي، وفي فرحه بولادة أي ابداع، وكأنه ابداع شخصي له، يمد له يد الرعاية القادرة، حتى يصل حدود النجاح، فيعتبر ذلك نجاحه الشخصي.

احمد العدواني، بكل ما قدمه للثقافة في الكويت، كان مؤسسة واعية، منفتحة على كل الآفاق، تقف مع الجديد وتسنده، دون ان تفقد صلاتها بالجذور.

احمد العدواني، الانسان والفنان، ستبقى خدماته في ذاكرة الثقافة، وفي ذاكرة الوطن، وفي ذاكرة كل انسان وصلت اليه، او وصل اليها، لانه، دون مبالغة، بدأ عنوانا لكل ثقافة جادة، واستمر عنوانا لها، وسيظل كذلك، ما دامت الثقافة الجادة التي اسسها قادرة على ان تسير على خطاه.

احمد العدواني لم يمر عابرا في حياة الثقافة العربية، والذين لا يمرون عابرين، هم الخالدون.

وليد ابو بكر

هكذا من الأصل

الإيكونوميست

بانتصار جبهة الانقاذ الاسلامية في الانتخابات الاخيرة

الجزائر تشهد تحولا تاريخيا

شهد يوم الثلاثاء الماضي (١٢ يونيو) سابقتين تاريخيتين. فلاول مرة يتمتع شعب عربي بالاختيار غير المقيد في انتخابات متعددة الاحزاب. ولاول مرة في اية انتخابات عربية يفوز حزب اسلامي متشدد باغلبية الاصوات. ولهذا السبب فان الانتخابات التي شهدتها الجزائر الاسبوع الماضي سيكون لها صداها في سائر انحاء العالم العربي، وما وراءه. وحقيقة ان الثلاثة عشر مليون ناخب انما كانوا يختارون ٤٨ مجلسا اقليميا واكثر من ١٥٠٠ مجلس بلدي، وليس برلمانا وطنيا، تعتبر ثانوية.

لقد اصبح واضحا بعد غلق مراكز الانتخاب بقليل ان «جبهة الانقاذ الاسلامية»، التي لم يصبح نشاطها مشروعا الا في شهر سبتمبر الماضي، الحقت الهزيمة بجبهة التحرير الوطني الحاكمة. واعترفت جبهة التحرير بالهزيمة في نفس المساء. وقال زعيم جبهة الانقاذ الاسلامية، الشيخ عباس مدني: «انه انتصار كاسح». وفشلت تسعة احزاب صغيرة من يسار ووسط المعارضة في احداث اي تاثير على الانتخابات التي كانت في الاساس «سباقا بين جملين».

وتحتكر جبهة التحرير الوطني السلطة منذ ٢٨ عاما، اي منذ ان قادت الجزائر للاستقلال عن فرنسا. وبمرور الوقت، اصبحت هذه الجبهة معزولة بشكل متزايد، كما ان سوء ادارتها للاقتصاد وقمعها الدموي للاضطرابات التي اندلعت في اكتوبر ١٩٨٨ بددت ما تبقى من شعبيتها. وزيادة على ذلك، انقسمت ماكينة الجبهة حول حجم وسرعة اصلاحات الرئيس بن جديد، وخاصة قراره بالتحول نحو نظام التعددية الحزبية. ورغم


● الشيخ عباس مدني

ذلك كله، كان يتوقع للجبهة ان تفوز في الانتخابات. اذ كان يعتقد انها تتمتع بدعم قوي في الريف، كما تنبأ البعض بان تستفيد من ردة الفعل السلبية ازاء تعهد الاحزاب الاسلامية بادخال احكام الشريعة الاسلامية ومنع النساء من العمل. غير ان ردة الفعل السلبية هذه لم تحدث.

وكان يمكن للمحصلة ان تكون مختلفة لولا ان اكبر حزبين في المعارضة: حركة الديمقراطية، التي يقودها الرئيس الاسبق احمد بن بيلا، وجبهة القوى الاشتراكية التي يقودها حسين ايت احمد، قاطعا الانتخابات، قائلين ان على الحكومة ان تجري اولا انتخابات برلمانية. وجاءت نسبة الامتناع عن التصويت حوالي ٤٠٪، وكانت عالية بشكل خاص في

● الشاذلي بن جديد

مناطق البربر حيث لاية احمد نفوذ قوي.

ومن بين احزاب المعارضة، كانت جبهة الانقاذ الاسلامية وحدها التي لديها تنظيم جاهز في سائر انحاء البلاد، وذلك من خلال مساجد الجزائر، التي استغلت لحشد الدعم. كذلك تجاوبت الجبهة مع حاجات الجزائريين العاديين، فوزعت الطعام والكساء على الناس، كما قدمت تعليما قرآنيا مجانيا، ووفرت الخيام ومواد الامداد الاخرى بعد الهزة التي ضربت الجزائر في اكتوبر الماضي. واستفادت الجبهة ايضا من النظام الانتخابي. اذ سمح هذا النظام بالتصويت بالوكالة - وخاصة الازواج نيابة عن زوجاتهم - كما اعطى ٥١٪ من المقاعد لاي حزب يحصل على غالبية الاصوات في اية منطقة، بينما توزع باقي المقاعد بين الاحزاب الاخرى التي تحصل على

● احمد بن بيلا

مايزيد عن ٧٪ من الاصوات وفق نظام التمثيل النسبي. ولو كان هناك نظام تمثيل نسبي خالص لوجدت جبهة الانقاذ الاسلامية نفسها تواجه ائتلافا مناهضا للتشدد في العديد من المجالس.

وقام الشيخ عباس مدني يوم الاربعاء الماضي بما توقع الجميع ان يقوم به، وهو المطالبة بحل البرلمان، الذي تحتل جبهة التحرير الوطني جميع مقاعده، والذي لن تعقد الانتخابات لتشكيله من جديد الا في عام ١٩٩٢. وقال الشيخ مدني: «لا اعتقد ان السلطات ستتردد في حل البرلمان. فقطار التاريخ لايتوقف». ومن اجل استمرازه في سيره، يقال ان الالاف من اعضاء جبهة الانقاذ سيخرجون الى الشوارع لفرض هذه القضية.

ولم يطالب الشيخ عباس الرئيس الشاذلي، الذي انتخب عام ١٩٨٨ لفترة خمس سنوات ثالثة، بالتخلي عن منصبه وطرحه للاستفتاء. فهو يقبل حقيقة ان بن جديد يستحق معظم الفضل في دفع الجزائر نحو الديمقراطية، بالرغم من معارضة متشددي جبهة التحرير المريرة. وربما خطر ببال الشيخ ان احساس الرئيس الجزائري بالامان سيجعله يدعم دعوة جبهة الانقاذ لاجراء انتخابات برلمانية مبكرة.

كذلك فان الشيخ حريص على طمانة اولئك الذين يخشون ان تقوم الجبهة بمجرد تسلمها السلطة بفرض نظام الحزب الواحد في الدولة الاسلامية. وسبق للجيش الجزائري ان قال بانه لن يسمح بذلك. وحاليا، يريد عباس مدني من الرئيس الشاذلي، العقيد السابق الذي يتمتع بصلات وثيقة مع الجيش، ان يكون الى جانبه.

واذا استثنينا تونس، فان الجزائر اكثر دول العالم العربي تغربيا وعلمانية. فقد خضعت لمائة وعشرين عاما من الحكم الفرنسي المباشر، كما ان لشعبها صلات مع اوروبا اقوى من اية صلات مماثلة لاي بلد مسلم. وهذامايجعل من قيام الجزائريين بوضع حزب اسلامي في السلطة اكثر لفتا للنظر. ومن شان نتيجة الانتخابات الجزائرية الاخيرة ان تعزز تصميم المجموعات الاسلامية داخل العالم العربي، وخاصة في تونس والمغرب حيث الاحزاب الاسلامية محظورة. ووصف جين ماري لوبين، زعيم الجبهة القومية الفرنسية العنصرية انتصار جبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر بانه «حدث العقد»، وتنبأ بوصول الكثير من السفن المحملة باللاجئين الجزائريين غير الشرعيين لفرنسا فرارا من الاسلام في وطنهم.

الانديبندانت

مع تنامي التطلعات الاسلامية والقومية فيها

جمهوريات آسيا الوسطى خطر حقيقي على بقاء غورباتشوف

بعد القتال الذي نشب بين الاوزبكيين والقيرغيز، في اوائل هذا الشهر، وراح ضحيته، مايزيد على ١١٥ شخصا، اصدر وزير الداخلية السوفيتية فاديم باكتين حكما روسيا نمطيا: «انه انعكاس للقومية البدائية التي عرفت في القرون الوسطى». غير ان هذه الملاحظة اخطات الهدف وفاتتها نقطة اساسية. اذ بالرغم من ان المسلمين السوفيت يشتركون في كره حكم موسكو، فان العنف المتكرر في اسيا الوسطى كان بين المسلمين فيما بينهم اكثر مما كان بينهم وبين الروس. واسباب ذلك، التي لم تفهمها موسكو، كما يتبين من تصريحات فاديم باكاتين، قد تدمر قدرة ميخائيل غورباتشوف على البقاء.

ففي موسكو، لايزال بعض سائقي سيارات الاجرة يطلقون على اي راكب اسمر الملامح وصف «تتري» (من التتار). ومنذ العصور الوسطى والامهات الروسيات يخوفن اطفالهن بالقول «التتار قادمون». وعند الكثيرين من الروس، فان وصف «تتري» شائع ويطلق على كل مسلم من اية جنسية كان، وذلك من باب التحقير. فمثلما تشكلت المواقف الغربية تجاه الاسلام انطلاقا من الحروب الصليبية، تاثرت المواقف الروسية بمائتي عام من الحروب ضد المغول والغزاة المسلمين الاخرين الذين جاءوا من الشرق. وتقف كاتدرائية القديس «بازيل» في الميدان الاحمر كنصب تذكاري لانتصار «ايفان الرهيب» على الغزاة المسلمين في عام ١٥٥٢، والذي حول المد لصالح الوطن الام: روسيا.

ووصف لينين نفسه الشرق السوفيتي بانه متخلف، وقبلي، واقطاعي، و«متاخر فترة تاريخية بكاملها عن روسيا». واصدر اوامره للحزب الشيوعي الروسي المهيمن بتحرير الشرق. فهذه المواقف التي تتسم بالشعور بالفوقية، والولاية على الاخرين، وحتى العنصرية، بارزة هذه الايام اكثر من اي وقت مضى.

ويقول البرفيسور نوادري سيمونيا، مدير «مركز الدول النامية» واحد مستشاري «المجلس الرئاسي» الذي يتزعمه غورباتشوف: «جمهوريات اسيا الوسطى كانت مستعمرات الاتحاد السوفيتي. والحزب فقد نفوذه هناك، ولم يعد باستطاعته ان يكون اداة تغيير. والوضع حرج، وربما يكون قد فات الاوان لاتخاذ قرارات حول قضايا عديدة».

واحد الخبراء الاخرين في شؤون المنطقة هو البروفيسور يوري غانكوفسكي من «المعهد الشرقي» بموسكو. ويلقي هذا الخبير بالمسؤولية عن الفساد على عاتق زعماء الحزب المحليين من ذوي العقليات الاقطاعية، والذين يشعرون بالفزع من تنفيذ الاصلاحات المتطرفة، كما انهم يغذون الصراعات الاثنية للبقاء في السلطة. ويضيف: «انها المنافسة المحلية على السلطة والنفوذ. فهم يستغلون الاسلام او القومية حين يناسب ذلك بقاءهم».

والحقيقة هي ان موسكو ليست لديها اية خطة لتنفيذ البريسترويكا او منح المزيد من الحكم الذاتي لاقاليم اسيا الوسطى ذات التعقيدات العرقية. ويقول فيتالي اغناتنكو، رئيس تحرير مجلة «الازمنة الحديثة» السوفيتية: «لقد تجوهلت المشكلة الاسلامية ومشكلة القوميات منذ امد طويل، وهما مشكلتان لا يفهمهما الا القلة الان في موسكو». فمنذ ثورة ١٩١٧، عاشت موسكو على خرافة ان المشكلة القومية في اسيا الوسطى قد حلت وان الاسلام قد اختفى. والان لا تجد ردا الا ارسال قواتها لسحق الاضطرابات ثم تنتظر للانفجار التالي حتى ينشب.

وقد حدثت العديد من هذه الانفجارات، التي كان كل واحد منها اكثر دموية مما سبقه. فالقازاق انتفضوا على الروس في «علما اتا» في ديسمبر ١٩٨٦، والاوزبكيون قاتلوا الاتراك المسكيت في طشقند ووادي فرغانا في يناير ١٩٨٨، وفي فبراير من هذا العام تقاتل الطاجيك في دوشامبي بجمهورية طاجاكستان مع الارمن. وفي العام الماضي، اندلع صدام اكبر بين الارمن والازاريين في جمهورية اذربيجان ذهب ضحيته ما يزيد على مائة شخص.

واسباب هذه الاضطرابات عديدة ومعقدة فجمهوريات اسيا الوسطى الخمس - اوزبكستان، وقازاخستان، وطاجاكستان، والقيرغيز، وتركمانيا - متخلفة، ولكن ذلك لم يكن باختيارها. فعلى مدى سبعين عاما، ظلت موسكو تنهب ثروات اسيا الوسطى من المواد الخام، كما حرصت على ان تبقى المنطقة مقطوعة عن باقي العالم.

والنتيجة جهل مطبق يعم هذه الجمهوريات. فالديمقراطية، والحكم الذاتي او الاستقلال، والاصلاح الاقتصادي، تعتبر مفاهيم غير واضحة ويستحيل تطبيقها عمليا. واعمال الحزب الشيوعي وحدها المفهومة. وهناك تحسس لما يجري في العالم الاسلامي الى الجنوب من المنطقة، ولكن هذا التحسس لم يصل الى حد التمييز بين النموذج الايراني والنموذج السعودي للدولة الاسلامية. وكرر

اشخاص عديدون القول لهذه الصحيفة بانهم ذهلوا حين سمعوا عن الطائفية بين المسلمين التي ابتليت بها دول مثل لبنان وباكستان، اذ لم تكن لديهم اية فكرة بان مثل هذه الطائفية لها وجود. والترحال في اسيا الوسطى اشبه بالسير عكس الزمن. وتبقى التاثيرات الخارجية في حدودها الدنيا الى حد انه في العديد من المناطق من المستحيل التقاط ارسال محطات الراديو الاجنبية من مثل هيئة الاذاعة البريطانية.

ومع ذلك، فان في عواصم جمهوريات اسيا الوسطى نخبة مثقفة من الليبراليين جيدي الثقافة، وممن لديهم دراية بما يجري في العالم الخارجي. وفي اوزبكستان فان الحركة القومية الرئيسية «بيرليك» يقودها شعراء وكتاب، يعبرون عن اعتذاراتهم وندمهم على التجاوزات السابقة ضد الاتراك المسكيت، وعلى التجاوزات الجديدة ضد القازاق. غير ان سيطرة زعامة حركة «بيرليك» على الامور ضعيفة، كما اننا اذا اخذنا في الاعتبار مئات الجيوب الاثنية المنتشرة في هذه المنطقة الهائلة ندرك ان اصوات العقل التي من هذا النوع من الصعب ان يسمعها احد.

والتعقيد الاثني ناجم عن قرون من حركة مرور الاشخاص والغزاة. فالعرب، والصينيون، والتبتيون، والهنود، والكوريون الى جانب ابناء الشعوب الاسيوية الاخرى، جاءوا الى المنطقة واستقروا، او اجبروا على البقاء فيها. ولم يكن من شان ما قام به ستالين خلال الحرب العالمية الثانية من نقل مجموعات عرقية بشكل اعتباطي الى اسيا الوسطى، الا زيادة المشكلة تعقيدا. فقد نقل الالمان من الفولغا، والشيشان من داغستان، والاتراك المسكيت من جورجيا، وحتى الروس والارمن، الى قازاخستان.

والقاسم المشترك الاعظم للعنف السياسي والانتفاضات القومية هو هيمنة ١١ مليونا من الاوزبك، اكبر قومية غير اوروبية في الاتحاد السوفيتي. اذ يشكل الاوزبك ٦٩٪ من سكان جمهورية اوزبكستان، واقليات كبيرة في الجمهوريات الاربع الاخرى: ١٢٪ من سكان قيرغيزيا الذين يبلغ تعدادهم ٤,٣ ملايين نسمة، و ٢٣٪ من طاجاكستان، و٩٪ من تركمانيا.

وقال لنا مرشد غير اوزبكي في سمرقند: «يريد الاوزبك ان يسيطروا على اسيا الوسطى، وهم مسلحون حتى عيونهم». ورغم ان معارضة الاوزبك للحزب الشيوعي موزعة بين المتشددين المسلمين، الذين يؤمنون بولايات متحدة تركية، وبين انصار البيئة والديمقراطيين الحقيقيين، الا انها حالة كلاسيكية للامة الكبرى بين المستعمرين (بفتح الميم) التي تريد الهيمنة على باقي المستعمرات.

وادت الحاجة لملء الفراغ التاريخي الذي مروا به خلال السبعين سنة الاخيرة الى منح الاسلام دورا غير عادي. ففي الشرق الاوسط او ايران طور التشدد الاسلامي نظرية كاملة عن الدولة تعتبر الاثنية فيها ظاهرة مدانة. ومع ذلك، فان الاسلام في اسيا الوسطى هو الدافع الرئيسي للقومية الاثنية. وينظر اليه على انه مفيد عند معارضة الهيمنة الروسية، ولكنه يتناسى عند حدوث مواجهة بين مسلمين من مجموعات اثنية مختلفة، تتنافس على الاسكان، والوظائف، وامدادات الطعام. والطائفية نادرة في اسيا الوسطى لان الغالبية الساحقة من المسلمين السوفيت تنتمي لطائفة واحدة هي السنة. ومعظم هؤلاء المسلمين من اتباع المذهب الحنفي، كما انهم لم يسمعوا سوى القليل جدا عن النزاعات الطائفية في باقي العالم الاسلامي.

والصوفية، التي تعتبر توجها ذميما لدى ايران والسعودية، تهيمن على حياة الغالبية في اسيا الوسطى. فالصوفية منبتها اسيا الوسطى. وتشاهد الشعائر الصوفية وهي تمارس علنا عند اضرحة الاولياء في مدينة بخارى باوزبكستان، او في المساجد التي بدأت تنتشر كالفطر في سائر انحاء المنطقة.

ولا تدرك موسكو ان الجوعة للاسلام يمكن اشباعها بمنح مسلمي جمهوريات اسيا الوسطى المزيد من حرية الوصول الى العالم الاسلامي، ومنح هذه الجمهوريات المزيد من الحكم الذاتي الحقيقي الذي يقبل بشيوع الثقافة الاسلامية بدلا من الروسية. وتخشى موسكو، وهي مخطئة في ذلك، ان يؤدي الاسلام، حتى لو كان مجرد بديل ثقافي، الى التشدد، كما انها تتصور ان حرية الوصول للعالم الاسلامي ستفرز المئات من الزعماء الدينيين على غرار «ايات الله».

والعامل الحاسم في الاضطرابات العرقية الاخيرة هو الفقر الهائل في اسيا الوسطى. وقال سبارياي كوتشكاروف، وهو مثقف من بخارى يتقن سبع لغات دارجة في اسيا الوسطى: «تجردنا موسكو من قطننا، وقمحنا، ومعادننا، ولا تعطينا شيئا في المقابل» وهناك صراع حول كل شيء يشح وجوده، وما لم تمنح موسكو هذه الجمهوريات المزيد من الاستقلال الاقتصادي، فان الصراع على اسباب الامان الاجتماعي سيزداد.

وليس من قبيل الصدفة ان الاضطرابات التي اندلعت في قيرغيزيا اشعلها النزاع حول الارض للاسكان بين الاوزبكيين والقيرغيز. والخوف هو من ان لا تتغير عقلية موسكو الاستعمارية تجاه اسيا الوسطى، وتظل تنظر للمنطقة على انها قاعدة للامدادات الرخيصة من المواد الخام. والخوف الاشد هو ان تزداد هذه العقلية تشددا، بعد ان بدأت روسيا نفسها تواجه ازمة اقتصادية متفاقمة.

ومن بين الصعوبات المتنامية باستمرار، يواجه غورباتشوف مشاكل مدوخة في اسيا الوسطى، وهي مشاكل لم يبدأ حتى الان في محاولة حلها. ويشعر بعض مستشاريه ان اوان ذلك قد فات.

احمد رشيد


■ عن الرأي الاردنية ■

الفايننشال تايمز

آن الأوان لبناء عمود دفاع أوروبي

في اوائل هذا الشهر، تحدث السير ليون بريتان، نائب رئيس المفوضية الاوروبية عن الامن الاوروبي. وقال ان الوقت قد حان «لتشجيع قيام عمود دفاع اوروبي قوي» داخل الناتو.

وهذه الفكرة قديمة، بالطبع، حيث تعود لخطاب القاه كنيدي، الرئيس الاميركي الراحل، في فيلادلفيا عام ١٩٦٣. ورغم كل الحديث الذي دار حول هذا الموضوع منذ ذلك الحين لم يحدث شيء. فحين كانت تصل حكومات اوروبا الغربية الى هذه النقطة، تلجأ دوما الى القول بان البنية القائمة للناتو تناسبها تماما، وانها تخشى من ان يؤدي انشاء بنية اوروبية منفصلة الى اضعاف تحالف الاطلسي.

ومع ذلك، هناك ما يبرر الاعتقاد بان السيرليون على حق. فالتاثير الناجم عن توحيد المانيا، وخفض الاسلحة التقليدية في اوروبا، وضغوط الميزانية في الولايات المتحدة، ستجبر الناتو قريبا على تعديل هياكله بشكل عميق. وفي غضون خمس سنوات، ان لم يكن اقل، ستكون القوات السوفيتية قد غادرت بالتاكيد الاراضي الالمانية، كما ان القوات الاميركية المرابطة فوق هذه الاراضي ستكون قد تقلصت الى حد كبير، ان لم تزل كلية. ورغم ان

الناتو يجب ان يبقى - وقد يبقى - حلفا دفاعيا مشتركا، فان الوجود العسكري الاميركي في اوروبا من المرجح ان يصبح رمزا لالتزام الولايات المتحدة اكثر من كونه بنية عسكرية مهياة لعمليات طارئة محددة.

ومادام الامر كذلك، فان النصيحة التي توجه لاوروبا هي ان تشكل بنيتها العسكرية الموحدة تحت قيادة اوروبية، بحيث تكون اوروبا الغربية قوة عسكرية قادرة على رعاية مصالحها الخاصة، بما فيها تلك التي تقع خارج نطاق منطقة الناتو، في الاحوال العادية، بينما تظل تتطلع الى الولايات المتحدة لتساعدها اذا ما نشأ تهديد غير عادي مرة اخرى. (وذلك من مثل التهديد الذي ظلت تشكله القوات السوفيتية الموجودة في اوروبا الوسطى طوال الاربعين سنة الماضية).

ويبدو ان هناك فرصة مناسبة لان تكون فرنسا مستعدة للانضمام لهذه البنية الجديدة، التي ستكون متحررة من وصمة «الهيمنة» الاميركية. ويأمل المرء كذلك ان تكون المانيا الموحدة جزءا من هذه البنية، رغم انه اذا لم تختر المانيا ان تكون كذلك فان الدافع للدفاع الجماعي سيكون اقوى بين باقي الدول الاوروبية الغربية. واما اذا انضمت المانيا للركب، فان بعض الوحدات التابعة لدول اعضاء اخرى يمكن ان ترابط في المانيا تحت القيادة المشتركة، ولكنها بالطبع سيكون عليها ان تقبل بمشاركة المانيا في قوات مشتركة ترابط في اراضي هذه الدول وفق نفس الشروط.

واقتراح السيرليون هو ان عمود الدفاع الاوروبي هذا يجب ان يكون «البعد الامني» للمجموعة الاوروبية. فهو سياخذ شكل «مجموعة الامن الاوروبية» الى جانب «مجموعة الفحم والفولاذ»، والمجموعة الاقتصادية، وغيرها من البنى الاوروبية المشتركة، التي اصبحت جميعها الان ضمن نطاق السوق الاوروبية المشتركة، كما ينبغي ان تكون مسؤولة امام مجلس وزراء المجموعة الاوروبية كسائر البنى الاخرى. ومع ذلك، فان السيرليون لم يلبث ان دخل في مشكلة، وذلك حين قال انه يجب ان تكون هناك «تعديلات في هذا الجهاز عند النظر في الامور الامنية من اجل تذليل مشكلة العضوية غير المتطابقة». فايرلندا - لن تشارك لانها ليست عضوا في الناتو، بينما النرويج، وايسلندا، وتركيا، ستشارك في البنية العسكرية، رغم ان هذه الدول ليست اعضاء في السوق الاوروبية، او ليست كذلك حتى الان.

وهذا يجعلني اتساءل عما اذا كان من المعقول التعامل مع الجهاز الجديد كجزء من السوق الاوروبية. فالى جانب ايرلندا هناك دول اعضاء في السوق الاوروبية (الدانمارك ومن المحتمل اليونان) التي بالرغم من كونها اعضاء في الناتو قد لا تتحمس للاندماج العسكري الوثيق، كما سيكون من الاصعب على الاتحاد السوفيتي القبول بالاندماج الاقتصادي والسياسي لدول اوروبا الوسطى في السوق الاوروبية المشتركة اذا ما كان لهذه السوق بعد عسكري.

فالحاجة تدعو الى جهاز اوروبي غربي محدد يتمتع بتفويض صريح بالدفاع الجماعي. ومثل هذا الجهاز قائم بالفعل منذ عام ١٩٥٥: انه «الاتحاد الاوروبي الغربي». ومع انضمام اسبانيا والبرتغال اخيرا لهذا الجهاز، صار يضم الان كل الدول الاعضاء في السوق الاوروبية والتي لا شك في كونها اوروبية غربية كما انه يتوقع منها ان تاخذ الدفاع الجماعي على محمل الجد. فالاتحاد الاوروبي الغربي هو العمود الاوروبي بشكل مختصر. وعلى اعضائه ان يبدأوا في بنائه كمنظمة عسكرية، قبل ان يبدأ العمود الاميركي بالانهيار تحت وطأة التوتر.

لوموند

ثرثرة غورباتشوف ازعجت الاميركيين

الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف «ثرثار لا يتوب»!

تلك حقيقة يعرفها المواطنون السوفيت منذ سنوات وسنوات، ولم يدركها الاميركيون بصورة قطعية الا بالامس القريب.

فبمجرد ان تلوح امام الرجل اقل فرصة، يفتعل مواقف توحي بانه يدعو الصحافيين الى الاقتراب منه، كما حدث في اعقاب مؤتمر صحفي عقده بالاشتراك مع مضيفه الاميركي جورج بوش اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة، وقد احتكر فيه الكلام لنفسه.

وهو - اي غورباتشوف - يمعن في التفسير والعرض والتفصيل، ويبطىء الخطى عن عمد بينما كان المسؤولون الاميركيون، وغالبا الرئيس بوش نفسه، يحاولون الابتعاد عن اجهزة التسجيل.

وهذه الصفة، التي لايتخلى عنها الرئيس السوفيتي، احبطت العديد من زعماء الكونغرس الاميركي الذين شاركوه وجبة الافطار في احد ايام الزيارة، وبينهم مجموعة ممن عرف عنهم الاسترسال في الحديث، وقد ابى الضيف ان يترك لهم متسعا لكلام.

وعلى اول سؤال طرحه سيناتور اميركي حول التطور الذي طرأ على الملكية الخاصة في الاتحاد السوفيتي، ظل غورباتشوف يجيب حوالي نصف ساعة، اي نصف الوقت المحدد لذلك اللقاء! وزاد الطين بلة ان الاعضاء سيئي الطالع، الذين لم يستشعروا الجرأة على المضي في الحوار، فوجئوا في وقت لاحق بنبأ مفاده ان «الحديث» - الذي لم يتردد غورباتشوف خلاله في توجيه بعض العبارات الاستفزازية اليهم، سجل بالكامل للتلفزيون!

وشبكات التلفزيون دعيت هي الاخرى الى نقل كلمات وجهها الضيف القادم من موسكو الى «المثقفين الاميركيين» من مقر السفارة السوفيتية، حيث اتبعت اجراءات مطولة باسلوب غير محبب.

وحدث، مرة على الاقل، وفي اكثر من موقع، ان تسبب الاسلوب الخطابي الذي اشتهر غورباتشوف، مشفوعا بفن العلاقات العامة الذي لا يمل ممارسته، في بروز نتائج سياسية اربكت الادارة الاميركية ايما ارباك.

ففي اليوم الاول من المحادثات تطرق الرجل الاول في الكرملين الى المشكلة الالمانية، واسهب في السرد الذي لم يخل من متناقضات والتباسات، حسب رواية بعض المسؤولين الاميركيين.

وعلى الاثر، ولدى توجهه الى خارج البيت الابيض، اتخذ مكانا يجعله على مقربة من الصحافيين، ولم يلبث ان اسر اليهم: «ان شيئا جديدا قد حصل اثناء المباحثات»!

وما ان لاحظ الرئيس بوش ان ضيفه يدلي بتصريحات الى التلفزيون مباشرة، حتى بادر على الفور الى

تصحيح المسار بان دعا الصحافيين الى التحلق حوله هو الاخر. ولكنه وحيال الجمود الذي اعتراه لثوان

نتيجة للاسئلة المباشرة التي واجهه بها محاوره، زاد الوضع ارتباكا باعلانه ان غورباتشوف تقدم فعلا باقتراح جديد! واجتهد مسؤولو الادارة بعده، وفي الخفاء في تكذيب صحة النبأ مساء اليوم نفسه!

وفي اليوم التالي، وبعد ان استبد بالاميركيين قلق مشوب بالحذر من التصرفات المفاجئة للرئيس السوفيتي، عمدوا الى ترتيب الوضع بحيث يخرج غورباتشوف من مكان المحادثات من باب لا يوجد عنده الا

المصور الخاص بكل هيئة اعلامية، فيما كان زملاؤهم المحررون يضربون باقدامهم الارض ويتميزون غيظا في الجانب الاخر.

ولكن حتى هذه الاحتياطات باءت بالفشل: فقد وجه غورباتشوف كلامه الى المصورين، وكان محرر سوفيتي قد انسل بينهم متنكرا لينفرد بالسبق!

جان كراوزه

هل تسمح ظروف السكن بانتاج البيض في المنزل ؟

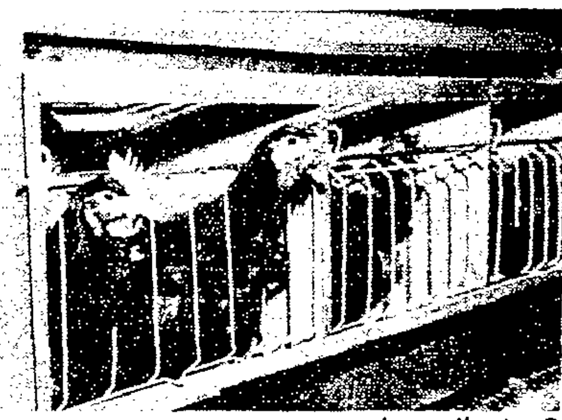
المنازل المصرية لا تتقبل تربية الدواجن في المنزل ولكن هناك العديد من الناس ما زال أسلوب سكنهم يسمح بذلك ولا سيما في المساكن التي تتوفر فيها حديقة كبيرة .

للحصول على عدد من البيض الطازج الذي يكفي لسد احتياجات الأسرة من خلال التربية المنزلية للدجاج البياض يراعى توفر مواصفات الانتاجية العالية في الدجاج وان تتهيا للدجاج الرعاية اللازمة لغرض الحصول على انتاج جيد . ولبدء التربية المنزلية يمكن للمربي ان يختار الاعمار المناسبة لاغراض التربية كما أوصت بها «دواجن الشرق الاوسط» .

أ ـ تربية الافراخ الاناث فقط بعمر يوم واحد بعد أن يتم تجنيسها وان تكون محصنة ضد بعض الامراض مثل مرض المارك ، والا يقل وزنها عند الفقس عن ٣٨ غراما وان تكون نظيفة ومتجانسة في الحجم واللون وتمتاز بحيوية عالية . وان تكون من فقسة واحدة أي أنها بعمر واحد لكن هذه الطريقة تحتاج الى ادارة جيدة لتوفير الدفء في الايام الباردة والرعاية الصحية بالاضافة الى كونها تستغرق وقتا طويلا للحصول على البيض .

ب ـ شراء الفروج البياض بعمر يتراوح بين ٦ و ١٢ اسبوعا حيث ان هذه الطريقة لها مساوئها الخاصة اذ ان الطيور تستهلك علفا أكثر وتحتاج الرعاية الصحية وتستغرق وقتا أيضا في انتاج البيض .

جـ ـ شراء دجاج جاهز للانتاج بعمر يتراوح بين ١٨ و ٢٢ اسبوعا وهي طريقة جيدة حيث يمكن للدجاجة أن تبدأ بانتاج البيض بعد فترة قصيرة .


● بيض طازج يوميا

ويمكن للمربي اختيار دجاجة جيدة الانتاج وفق المواصفات التالية :

١ ـ نعومة وتناسق الرأس وجفاف الريش .

٢ ـ تناسق العرف والداليات للعلاقة الوثيقة بين حجم العرف والداليات وفعالية المبيض ، فعندما يكون حجم العرف والداليات كبيرا نسبيا وصلبا ناعم الملمس فان الدجاجة تكون بيوضة .

٣ ـ في السلالات التي يكون لون الجلد فيها أصفر تبدأ الصبغة الصفراء بالاختفاء من مناطق الجسم المختلفة عند استمرار الدجاجة على وضع البيض فالفتحة المخرجية تفقد الصبغة بسرعة فعندما يكون لونها أبيض أو قرمزيا فان ذلك يدل على ان الدجاجة في حالة بيض وعندما يكون أصفر يدل على أن الدجاجة غير بياضة .

٤ ـ ان تكون العيون براقة وفيها لمعة .

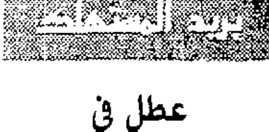
٥ ـ تناسق الجسم وخلوه من العيوب الجسمية .

٦ ـ المسافة بين عظمي الحوض واسعة وبحدود ٢ ـ ٣ أصابع .

٧ ـ التبكير في النضج الجنسي .

٨ ـ لا يحدث فيها عملية الرقاد .

٩ ـ التاخير في عملية تبديل الريش (القلش) وسرعة عملية التبديل .



عطل في الخلاطة الكهربائية

قرأت عن الاعطال التي تصيب خلاطة الكهرباء في المطبخ . فالخلاطة التي عندنا ، وهي من صنع ياباني ، توقفت عن الدوران مع أن صوت الدينمو يكون مسموعا وقد أخذتها الى الكهربائي في الجمعية فقال لي أنصحك ، اشتر غيرها ، وقال لي ان تصليحها يكلف أكثر منها مع ان الخلاطة جديدة ولم تكمل السنة بعد .

جبار قاسم

المحرر : مسالة عمر الخلاطة ليس هو الاساس في اعطالها بقدر ما يكون الاستعمال الجائر هو السبب . والحالة التي تشرحها تدل على أن الدينمو صالح ولكن التروس هي التي فيها تكسير أو أنها متاكلة ومحتاجة الى تبديل .

مع المستهلك

مطلوب بالبريد السريع

نقول بالمثل «السوق الغالية جلابة» وأسواقنا جلابة لاننا ندفع أكثر ، ندفع ما لا يدفع مثله سوانا فتنجذب الى أسواقنا الشركات والسلع من أنحاء العالم ، حتى الخدمات عندنا صارت عالمية ، صارت أوفر لان أجورها أجور .

فمع الاتجاه نحو تكليف القطاع الاهلي ببعض الخدمات التي درج القطاع الحكومي على تقديمها الى الجمهور يثير الانتباه البريد ، الخدمة الحكومية العريقة التي تحول جزء منها الى القطاع الخاص من دون قرار . وبعد خدمة الهاتف أصبحت خدمة البريد الممتاز والسريع مزدوجة في الكويت بريد حكومي وبريد تجاري . ولو كانت الخدمة البريدية العامة كافية وافية ما لجأ الناس الى الخدمة التجارية .

وشركات البريد تاخذ على أقل خدمة ، رسالة من الكويت الى أقرب عاصمة عربية عشرة دنانير (والاقاليم لها حساب اضافي) فهل تحصل ذات الاجرة على ذات الرسالة في الاتجاه المعاكس ؟ هل تحصل من العراقي ١٢٠ دينارا ومن المصري ١١١ جنيها ومن اللبناني ١٧٠٠٠ ليرة ؟؟؟

لو اعتمدت شركة بريد مثل هذه الاسعار لاغلقت مكاتبها في عشرات المدن فنحن وحدنا في الكويت والخليج العربي ندفع ونتحمل الاسعار الباهظة .

ولهذا السبب أصبح عندنا عدد محترم من شركات البريد نحو عشر شركات عالمية وعربية ومحلية .

وأصبح واجبا تسليط الاضواء على هذه الخدمة التجارية العصرية الجديدة للتعرف على حقيقة أوضاعها وخلفياتها تمهيدا لوضع أسس الحماية المطلوبة للمستهلكين سواء في الاسعار أو الاسرار أو نظم التعامل ، فهذه أمور جوهرية في مجال الخدمات التجارية يحق لنا الوثوق منها . فالناس يتعاملون مع شركات البريد ولا يعلمون مدى الاشراف الرسمي عليها والصلاحيات المخولة لها والضمانات التي تقدمها والتأمينات التي تغطي أعمالها وأهلية كل شركة بريد لنقل الاموال والاسرار والوثائق ، فهذه أيضا أمور جوهرية من حق المتعاملين مع شركات البريد معرفتها .

أصبح واجبا وضع لائحة أجور معتدلة لخدمات البريد التجاري السريع ، أجور تراعي مستوى الاجور المماثلة في الخارج . ولتبق سوقنا جلابة .. ولكن بحق الله .

حسين نعمة

بعد موافقة وزير المالية وبالتعاون مع الهيئة العامة للاستثمار

«الكويتية» تؤسس وتمتلك الشركة العربية لتأجير الطائرات
المشاري: محادثات مع مصانع الطائرات لدعم الشركة واحتضانها

■ فتح باب المساهمة امام الشركات العربية وشركات التأجير العالمية ■ «الكويتية» تبيع الشركة ٣ طائرات بوينغ ٧٢٧ وتستأجرها منها

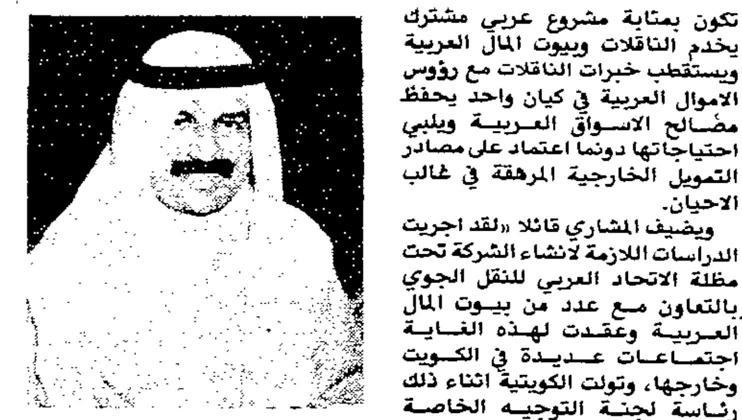
■ ٢٠ مليون دولار رأس المال المبدئي قابل للتوسع مستقبلا

بدأت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية باتخاذ الخطوات القانونية والاجرائية اللازمة لاشهار الشركة العربية لتمويل شراء وتاجير الطائرات بالتعاون مع الهيئة العامة للاستثمار، وذلك برأس مال قدره ٢٠ مليون دولار.

وستكون الشركة في مراحلها الاولى مملوكة بالكامل للكويتية على ان يفتح باب المساهمة فيها امام الاطراف الاخرى في وقت لاحق. وتجري الكويتية في الوقت نفسه اتصالات ومحادثات مع مصانع الطائرات في العالم بهدف كسب مساندتها وتاييدها للشركة وتوثيق علاقاتها معها.

ويقول السيد احمد حمد المشاري رئيس مجلس ادارة الكويتية العضو المنتدب ان قيام الكويتية بانشاء الشركة العربية لتمويل شراء وتاجير الطائرات جاء نابعا من ادراكها لاهمية دخول اسواق تاجيره الطائرات العالمية التي يتعاظم دورها في صناعة النقل الجوي عاما بعد عام. واوضح في هذا السياق ان فكرة انشاء الشركة طرحت في بداية الامر على صعيد عربي، وأريد للشركة في البداية ان تكون بمثابة مشروع عربي مشترك يخدم الناقلات وبيوت المال العربية ويستقطب خبرات الناقلات مع رؤوس الاموال العربية في كيان واحد يحفظ مصالح الاسواق العربية ويلبي احتياجاتها دونما اعتماد على مصادر التمويل الخارجية المرهقة في غالب الاحيان.

ويضيف المشاري قائلا «لقد اجريت الدراسات اللازمة لانشاء الشركة تحت مظلة الاتحاد العربي للنقل الجوي بالتعاون مع عدد من بيوت المال العربية وعقدت لهذه الغاية اجتماعات عديدة في الكويت وخارجها، وتولت الكويتية اثناء ذلك رئاسة لجنة التوجيه الخاصة بالمشروع. لكن الناقلات وبيوت المال الاخرى ترددت بعد مداولات طويلة في المضي قدما في المشروع، فتوقف البحث في انشاء الشركة كمشروع عربي من هذا الحد ويقول المشاري ان الكويتية كانت ولا تزال على قناعة تامة باهمية وجدوى وجود مثل هذه الشركة في العالم العربي، خاصة وان الاسواق العربية تفتقر الى هذا النشاط وتحتاج



● احمد حمد المشاري

لاكتساب الخبرة في ميدان التحويل التاجيري للطائرات. واضاف ان الكويتية قررت بعد بحث المشروع في اجتماعات مجلس الادارة تبني الفكرة وعرضها على سعادة وزير المالية الذي وافق بعد دراسات واجتماعات على ان تقوم المؤسسة بانشاء الشركة بالتعاون مع الهيئة العامة للاستثمار.

واوضح المشاري ان رأس مال الشركة سيكون في البداية ٢٠ مليون دولار يزداد مع دخول شركاء جدد ومع توسع انشطة الشركة. وقال انه اتفق مع سعادة وزير المالية على ان يفتح في وقت لاحق باب المساهمة في الشركة امام شركات الطيران وبيوت المال العربية الراغبة وشركات تاجير الطائرات العالمية بعد ان تكون الشركة قد ثبتت اقدامها واستطلعت افاق الاسواق من حولها.

وقال المشاري ان الكويتية ستقوم بعد الانتهاء من تاسيس الشركة واشهارها ببيعها طائراتها الثلاث البوينغ ٧٢٧ واعادة استئجارها منها لمدة خمس سنوات. واشار الى ان هذه الخطوة ستعود بالفائدة على الشركة نفسها وعلى الكويتية، فالمؤسسة ستضمن لطائراتها سعرا جيدا يفوق بكثير ما يمكن ان تحصل عليه لو تابعت تلك الطائرات بعد خمس سنوات، فضلا عن ان بيع هذه الطائرات سيخفض عن المؤسسة بعض الاعباء المالية التي تتحملها وهي تملك الطائرات. اما شركة التمويل نفسها فستجد في امتلاك الطائرات مع الكويتية خطوة ثابتة في ضوء ما تتمتع به المؤسسة من وضع اقتصادي قوي.

ويقول المشاري ان الفوائد التي سيحققها وجود الشركة للكويتية يتعدى ما ذكر، اذ ان شركة التمويل ستكون ميدانا جيدا في المستقبل لاستثمار ما لدى الكويتية من سيولة متجمعة في ميدان يتيح لها تحقيق عائد مرتفع. كما ان وجود الشركة سيتيح للكويتية استغلالا افضل لمرافقها المساندة من ورش صيانة وتعمير وتدريب وتموين وما الى ذلك، خاصة بعد ان تتوسع انشطة شركة التمويل وتزداد اعداد طائراتها ويدخل فيها شركاء جدد، اذ ستكون مرافق الكويتية مفتوحة امام الشركة لصيانة طائراتها ومحركاتها وتدريب كوادرها.

ويقول المشاري ان انشطة الشركة العربية لتمويل شراء وتاجير الطائرات ستشمل مستقبلا تاسيس شركات اخرى ذات طبيعة عمل متشابهة في مناطق اخرى من العالم بهدف تدعيم وتوسيع نشاط الشركة وتقوية دورها التنافسي في اسواق العالم المختلفة. واضاف انه سيكون كذلك بامكان الشركة الجديدة ابرام اتفاقيات تعاون وثيقة مع مصانع الطائرات العالمية. واوضح في هذا السياق ان الكويتية بدأت باجراء اتصالات ومحادثات مع شركات صناعة الطائرات في اميركا واوروبا لتوثيق علاقتها مع الشركة العربية للتمويل وكسب دعمها للمشروع واحتضانه، وبالتالي الحصول على عروض ميسرة وبشروط افضل لبناء اسطول الشركة من الطائرات مستقبلا.

وقال المشاري ان وجود الشركة العربية لتمويل شراء وتاجير الطائرات سيكون اول سابقة من نوعها في العالم العربي. وستكون هذه الشركة مصدر تمويل قوي للناقلات العربية يجمع بين خبرة عربية في ميدان التاجير ستزداد عاما بعد عام وبين رؤوس الاموال العربية التي ستسخر لخدمة قطاع النقل الجوي في العالم العربي بشروط ميسرة تغني الناقلات العربية عن الحاجة الى المصارف ومصادر التمويل العمالية التي تقدم الاموال بشروط صعبة ومعقدة وبفوائد عالية ومرهقة.

الدول الكبرى مسؤولة عن تردي اوضاع دول العالم الثالث

أكدت صحيفة «الاهرام» المصرية ان الدول الكبرى تتحمل القدر الاكبر من المسؤولية تجاه مستويات الانفاق العسكري صعودا وهبوطا في دول العالم الثالث.

وقالت الصحيفة في تعليقها بعددها الصادر امس ان هذا الازدياد يمثل احد المؤشرات الدالة على حقيقة الاوضاع الامنية حيث ان تدهور الوضع الامني يعاظم التهديدات بشقيها الداخلي والخارجي بدفع الدول نحو تخصيص نسب اكبر من انفاقها العام على قواتها المسلحة.

واشارت الصحيفة الى انه بحكم هذه الموارد ومحدوديتها فانه في الغالب ما ياتي الانفاق العسكري على حساب برامج التنمية الاخرى خاصة في حالة ضعف البنية العلمية والتكنولوجية والتي تجعل من العوائد الايجابية للانفاق العسكري تصب في النهاية لصالح الدول المصدرة للسلاح.

واضافت «الاهرام» ان الاوضاع غير الطبيعية التي نشأت في ظلالها معظم دول العالم الثالث «والمسؤولة عنها بالطبع الدول الكبرى» بتداعياتها السلبية جعلت منها دولا هشة في بنيانها الاجتماعي والثقافي والجغرافي تحمل في احشائها بذور الصراعات والحروب بمسمياتها المختلفة.

وأعربت الصحيفة في ختام تعليقها عن أملها في ان تدرك الدول الكبرى مع اسدال الستار على النظام الدولي القديم بان مسؤوليتها تجاه دول العالم الثالث ليست مسؤولية اخلاقية فحسب وانما هي ايضا مسؤولية اصيلة ومباشرة تفرض عليها ان تصحح اخطاءها في حق هذه الدول بان تمد اليها يد العون لانتشالها من دوامة الصراعات التي تلتهم عوائدها من التنمية حتى تتفرغ لمشاكلها الحقيقية في الازدهار الاقتصادي والاجتماعي.

رسالة للعتيبة من وزير الاقتصاد التونسي

تسلم وزير البترول والثروة المعدنية بالامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة امس رسالة خطية من وزير الاقتصاد والمالية بالجمهورية التونسية الدكتور محمد الغنوشي والذي يشرف ايضا على قطاع النفط والمعادن ببلاده.

وتضمنت الرسالة التي قام بتسليمها السفير التونسي في ابو ظبي علي الحشاني دعوة العتيبة لزيارة جمهورية تونس والتي قبلها على ان يحدد موعدها في وقت لاحق.

كما بحث العتيبة والسفير التونسي خلال اجتماعهما في ابو ظبي امس العلاقات الثنائية بين تونس والامارات في مجال الطاقة والمعادن.

هدوء في سوق ودائع الدينار

قال متعاملون ان سوق ودائع الدينار الكويتي بين البنوك ظلت هادئة امس ولم تشهد نشاطا يذكر سواء في الودائع قصيرة الاجل او ودائع الاجال الثابتة.

وثبت البنك المركزي سعر صرف الدينار عند ٠,٢٩٢٤٨/٥٨ للدولار.

اول رحلة «لطيران الامارات» الى سنغافورة

افتتحت شركة طيران الامارات خطها الجديد الى الشرق الاقصى امس بقيام اول طائرة برحلة من دبي الى سنغافورة.

وذكر تقرير للشركة عن اعمالها خلال الخمسة اشهر الاولى من العام الجاري ١٩٩٠ انها نقلت في هذه الفترة ٢٥٦ الف راكب مقابل ٢٨٢ الف راكب في نفس الفترة من العام الماضي بزيادة ٢٦ بالمائة. وارتفع حجم الشحن على طائراتها الى ٩,٨ ملايين كيلو غرام بزيادة تبلغ ١٥ بالمائة.

وسجلت الاوزان الزائدة التي يدفع عنها الركاب اجورا اضافية ٥٥٢,٩ الف كيلو غرام بنسبة ٤٩ بالمائة عن الخمسة اشهر الاولى من العام الماضي.. وزادت الرحلات في نفس الفترة الى ٢٢٧١ رحلة مقابل ٢٥٧١ رحلة.

٧٠٠ مليون دولار معونات خليجية للاردن

وعدت دول الخليج بامداد الاردن بمعونات تصل قيمتها الى حوالي ٧٠٠ مليون دولار في العام الحالي، وكان العراق قد وعد بتقديم ٥٠ مليون دولار خلال العام الحالي وتدرس تقديم معونة اخرى خلال العام المقبل.

وتشير الدوائر الاقتصادية المطلعة الى ان العراق يخطط لسرعة تسديد ديونه الى الاردن والتي بلغت قيمتها حوالي ٦٠٠ مليون دولار في نهاية عام ٨٩ وكان العراق يسدد ديونه بمعدل يصل الى حوالي ٤٠ مليون دولار في الشهر منذ شهر اغسطس الماضي.

ومن المتوقع ان يحصل الاردن على معونات تصل قيمتها الى ٥٠٠ مليون دولار من المملكة العربية السعودية وحوالي ٧٥ مليون دولار من كل من الكويت والامارات، كما وعدت بريطانيا بزيادة معوناتها خلال السنوات الثلاث المقبلة الى حوالي ٢٧ مليون دولار مقابل ١٧ مليون دولار خلال الفترة ٨٧ - ٨٩.

٧٦ مليون ريال ارباح «السعودية»

ذكر بالرياض امس ان الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري قد حققت ارباحا اجمالية خلال عام ١٩٨٩م تجاوزت ستة وسبعين مليون ريال سعودي.

وكانت الشركة قد اختتمت خدمة جديدة لاوروبا في العام نفسه ادت الى ارتفاع عدد الموانيء التي تخدمها الشركة، كما اضافت سفينتين الى اسطولها من سفن «الرورو» والمتميزة بامكانية نقل كافة انواع البضائع العامة، وهما سعودي قصيم وسعودي حائل.

وشهدت العام الماضي استلام الحاويات الجديدة الخاصة بالشركة وعددها ثلاثة الاف وسبعمائة وست وسبعون حاوية نمطية، وسيتم توقيع عقود لبناء سبعة الاف حاوية نمطية يتم استلامها خلال العام الحالي لتصبح طاقة اسطولها من الحاويات عشرة الاف وسبعمائة وستا وسبعين حاوية نمطية، وستكون نسبة الحاويات المملوكة ٦٠ بالمائة من احتياج الشركة.

«الشريف» لتوظيف الاموال تصرف اموالا للمودعين

● دفع النور

القاهرة - القبس:

صرح مصدر مسؤول بالهيئة العامة لسوق المال ان شركة «الشريف» للتنمية الاقتصادية ستبدأ اعتبارا من اليوم صرف كوبونات صكوك الاستثمار الصادرة بالعملة الاجنبية بذات العملة وتلتزم ايضا بتصحيح الاوضاع لكل من يتقدم اليها من حملة صكوك الاستثمار والذين تسلموا قيمة الدفعة الاولى من الكوبونات بالمبلغ المعادل لها بالجنيه المصري.

وكان الدكتور محمد حسن فج النور رئيس الهيئة العامة لسوق المال قد شكل لجنة لمتابعة العمل بالشركات التي تم توفيق اوضاعها ويوجد لديها صكوك استثمار بالعملات الاجنبية وتقوم بصرفها بالجنيه المصري بسعر السوق المصرفية يوم الصرف. وارسل رئيس الهيئة خطابا شديد اللهجة الى شركة الشريف اكد فيه على ضرورة ان تلتزم الشركة بقرار وزير الاقتصاد رقم ٥٦٧ لسنة ١٩٨٩ بتنظيم اصدار واسترداد صكوك الاستثمار بالنقد الاجنبي. وطالب الشركة بتصحيح الاوضاع التي تمت بالمخالفة لهذا القرار.

واكد المصدر المسؤول بهيئة سوق المال ان الهيئة تراقب عمليات صرف الصكوك بالشركات التي وفقت اوضاعها وانها لن تتهاون في اي مخالفة او اجراء يؤثر على حقوق اصحاب صكوك الاستثمار بهذه الشركات.

«اوابك» تعقد حلقة دراسية في فرنسا حول المكامن البترولية

تعقد الامانة العامة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» بالتعاون مع معهد البترول الفرنسي حلقة دراسية حول دراسة وادارة المكامن البترولية وذلك بمقر المعهد في مدينة رويل ماليزون، فرنسا، خلال الفترة ١٩ - ٢٢ يونيو ١٩٩٠.

يفتتح الحلقة الدراسية عبدالعزيز العبدالله التركي، الامين العام للمنظمة، ويشارك في الافتتاح كل من جان ميو، رئيس مجلس ادارة المعهد، وبيير جاكارد، المدير العام للمعهد. كما يحضرها ويشارك في اعمالها اكثر من ثلاثين خبيرا من الاقطار الاعضاء للمنظمة.

وسيتضمن برنامج الحلقة الدراسية تقديم ومناقشة اثنتي عشرة ورقة فنية، تتناول طرق دراسة وادارة المكامن، ووضع النماذج الملائمة لرفع كفايتها وتحفيزها، اضافة الى قضايا التشقيق الهيدروليكي، والدراسات المخبرية وطريقة الحفر الافقي كوسيلة للانتاج البترولي. ومن بين الموضوعات التي ستتم مناقشتها ايضا، طرق استعمال الموجات الزلزالية لتحديد خواص الصخور المكمنية، وبرامج الحاسبات الالية الخاصة بدراسة وتطوير المكامن ورفع انتاجيتها، وغير ذلك من الموضوعات المتعلقة بدراسة المكامن البترولية.

وسيخصص اليوم الاخير من الحلقة لزيارة مقر شركة فراتلاب المتخصصة في دراسات المكامن، والمتفرعة عن معهد البترول الفرنسي.

بدء الاجتماع الاول لوزراء الطاقة والكهرباء لدول «الرباعي»

بدأت اعمال الاجتماع الاول لوزراء الطاقة والكهرباء في دول مجلس التعاون العربي وهي مصر والاردن والعراق واليمن.

وسيبحث الوزراء في هذا الاجتماع سبل التعاون بين الدول الاربع في مشروعات الربط الكهربائي بينها وتصنيع معدات ولوازم محطات التوليد وشبكات توزيع التيار الكهربائي وكذلك تبادل الخبرات في مجال تقنيات الطاقة البديلة المتجددة وادارة وتشغيل محطات توليد الكهرباء.

وذكر ان لجنة الخبراء المشتركة تناقش هذه الموضوعات اضافة الى موضوعات اخرى مشابهة تمهيدا لعرضها على الوزراء لادراجها ضمن اتفاقية خاصة بالطاقة والكهرباء ستكون على جدول اعمال الهيئة الوزارية المكونة من رؤساء حكومات الدول الاربع في اجتماعهم الذي سيعقد في عمان يوم الثامن من سبتمبر المقبل.

ويشارك في هذا الاجتماع الذي يستمر يومين وزير الكهرباء والطاقة المصري المهندس محمد ماهر اباظة ووزير الكهرباء والمياه اليمني الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد ووزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني الدكتور ثابت الطاهر ووكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري العراقي احمد محسن علوان.

زيت خام من رواسب البترول

توصل فريق علمي مصري من معهد بحوث البترول بالتعاون مع شركة بلاعيم للنفط الى الحصول على زيت خام يقدر ثمنه باكثر من مليون ومائة واربعين الف دولار.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٢٦٦٨,١١
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٩٥٠,٣
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٨٣,٤١
معدل الداو جونز الصناعي	٢٩٢٩,٩٥
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٦٤,٩٠
حجم التداول في نيويورك	١٥٨٩١٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٦/١٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بوينغ	٥٩ ٣/٤	٧/٨+
٢) اي.بي.ام	١٢١ ٣/٨	١ ١/٨+
٣) ديت	٢٦ ٣/٤	١/٤+
٤) باكستر	٢٤ ٧/٨	—
٥) امير	٣١ ٣/٨	١+
٦) تانديم	٢٤ ٣/٨	٥/٨-
٧) ويندين	٦ ٧/٨	١/٤+
٨) فيليب مور	٤٤ ١/٢	١/٢-
٩) جي.تي.	١٨ ٧/٨	٥/٨-
١٠) اكسون	٤٨ ١/٨	٣/٤-

اسواق المال العالمية

(٩٠/٦/١٤)

	اخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٦٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٤ ٩/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ١٥/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٣/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧ ٢٦/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٠/٣٢

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٦/١٤	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٣	٠,٢٩٢٥	١,٢٣٦٢	٥,٦٧٠٠	١,٥٣٦٠	١,٤٢٥٠	٠,٥٨٣٩	١,٦٨٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٧	٠,٧٧٥٩	٣,٢٧٩١	١٥,٠٣٩٧	٤,٠٧٤٢	٣,٧٧٩٨	١,٥٤٨٩	٤,٤٦٩٥
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٩٦	٠,٣٣٦٨	١,٥٤٤١	٠,٤١٦٣	٠,٣٨٨٠	٠,١٥٩٠	٠,٤٥٨٨
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٨٠	٠,٣٢٩٦	١,٥١١٨	٠,٤٠٩٥	٠,٣٧٩٩	٠,١٥٥٧	٠,٤٤٩٣
دينار كويتي	٣,٤١٦٢	١,٢٨٨٦	١٢,٥٥١٧	١٢,٨١٩٣	—	٤,٢٢٥٧	١٩,٣٨١٣	٥,٢٥٠٣	٤,٨٧٠٩	١,٩٩٦٠	٥,٧٥٩٧
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٠٨٩	٠,٣٠٤٩	٢,٩٧٠٢	٣,٠٣٣٦	٠,٢٣٦٥	—	٤,٥٨٦٤	١,٢٤٢٤	١,١٥٢٦	٠,٤٧٢٣	١,٣٦٢٩
فرنك فرنسي	٠,١٧٦٣	٠,٠٦٦٤	٠,٦٤٧٦	٠,٦٦١٤	٠,٠٥١٦	٠,٢١٨٠	—	٠,٢٧٠٩	٠,٢٥١٣	٠,١٠٢٩	٠,٢٩٧١
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٥١٠	٠,٢٤٥٤	٢,٣٩٠٦	٢,٤٤١٦	٠,١٩٠٤	٠,٨٠٤٨	٣,٦٩١٤	—	٠,٩٢٧٧	٠,٣٨٠١	١,٠٩٧٠
فرنك سويسري	٠,٧٠١٧	٠,٢٦٤٥	٢,٥٧٦٨	٢,٦٣١٧	٠,٢٠٥٣	٠,٨٦٧٥	٣,٩٧٨٩	١,٠٧٧٨	—	٠,٤٠٩٧	١,١٨٢٤
جنيه استرليني	١,٧١٢٥	٠,٦٤٥٦	٦,٢٨٨٣	٦,٤٢٢٣	٠,٥٠٠٩	٢,١١٧٠	٩,٧٠٩٨	٢,٦٣٠٤	٢,٤٤٠٣	—	٢,٨٨٥٥
مارك الماني	٠,٥٩٣٤	٠,٢٢٣٧	٢,١٧٩٢	٢,٢٢٥٧	٠,١٧٣٦	٠,٧٣٩٦	٣,٣٦٤٩	٠,٩١١٥	٠,٨٤٥٧	٠,٣٤٦٣	—

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

١٩٩٠/٦/١٥

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٠ ١/٨
بوردن انك	٣٤ ٥/٨
نيويورك كيميكال	٢٦ ١/٢
داتا جنرال	١١ ١/٢
كاتربيلر	٦٦
تشيزمنهاتن بانك	٢٤ ٥/٨
كرايزلر	١٥ ٥/٨
سيتي كورب	٢٣ ١/٨
كلوريكس	٤٤
دير اند كومباني	٧١ ٧/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٦ ٣/٨
داو كيميكالز	٦٣
ديبونت	٣٩ ١/٤
ايستمان كوداك	٤٢ ١/٨
ايكسون	٤٨ ١/٨
فلور كوربوريشن	٤٨ ٥/٨
فوستر ويلر	٢٧ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٦٩ ٥/٨
جنرال موتورز	٤٩ ٥/٨
جنرال داينامكس	٣٥ ١/٢
كوديج	٣٤ ٣/٤
هاليبرتون	٤٦ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٤٧ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٥٥ ١/٢
كوكا كولا	٤٤ ٧/٨
جيليت	٥٨ ١/٤
كودريتش	٤٥ ٣/٤
هوندا موتورز	٢٢ ٧/٨
اي بي ام	١٢٠ ٧/٨
اي تي تي	٥٩ ١/٨
جونسون - جونسون	٦٣ ٧/٨
ليتون اندستريز	٧٤
ماكدونيل دوغلاس	٣٩ ٣/٨
مينيسوتا ماينيغ	٨٧ ١/٨
جيه بي مورغان	٣٦ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٦٨ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ٣/٤
بان اميركان	٢ ٣/٨
بيبسي كومباني	٧٤ ١/٨
بولارويد	٤١ ٥/٨
شلومبرغر	٥٧ ١/٤
كيميكال يونيسيس	١٥
سوني كوربوريشن	٥٥ ١/٢
سكويب	—
سينتكس	٥٨
تيليداين	٢٧ ١/٨
تكساسكو	٥٨ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٤٠ ٧/٨
وستنغ هاوس	٣٧ ١/٤
ميرك	٨٢ ٧/٨
سشيرنغ بلوغ	٤٦ ١/٨
مؤشر الداو جونز	٢٩٢٨
حجم التعامل بالملايين	١٣٥

بورصة باريس

١٩٩٠/٦/١٣

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٩٢
اير ليكيد	٧٣٥
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٣١
بيوجوس	٦٥٢
بي.اس.ان.	٨٣٩
كارفور	٣٥٧٥
س.سي.اف	٣٣٤
سيروس	٣٨٠
سي.جي.اي.	٦٢٥
شارجور	١٠٥٤
سي.فرانسيس	١٨١٠
روينتر كولاس	٧٣٧
ديوميز	٥٩٥
ديومينال ليبيل	٣٨٢
اكو	٥٤٢
الف اكيتان	٦٥٩
اسيلور	٢٦١٥
فاكوم	١٧١٠
جي.تي.انتربوزيه	١٦٣١
غروب فيكتوري	١٤٤١
جيني ات جاسوجني	٤٠٨٢
اجيس هافاس	٦٧١
جين ليفبريه	٩٣٨
لافارج كوبيه	٤٦٨,١
ليغراند	٤٤٦٥
ال.في.ام.	٤٤٥٠
ماترا	٣٨٧
متشلن	١٢٤,٩
سي.اي.ميدي	١٣٠١
مينسيرو	٣٥٠
لوريال	٥٢٧٠
باريباس	٦٣٢
بيجو	٨٣٠
بوليت	٦٢٥
بريبال سيكومي	١١٦٠
سانت غوبين	٥٦١
سالومون	١٤٥٨
سالغيبار	٥٣٠
سانوفي	٩٨٨
سالينز	٣١٨
اس.سي.او.ايه	٢٥,٤٠
سيلغوس	١٠٦٥
سوسيتي جنرال	٥٧٧
سومير البرت	٣٢١٩
سورس بيرير	١٦٥٠
ستارفور	١٢٩١
فاينتس دي سويز	٣٨٨
سينتلابو	٥٢٥
تومسون	١٢٣,٣
فاليو	٥٩٨
الف غابون	١٢٧٠
زودياك	١٣٦٠
بي.ان.بي.اي.	٣٦٥,٢
ماشينز بول	—
روتشفورتايز	١٦٠٠
سوباكري	١٨٠
جوربيت	٣٧٥
لاتيكور	٣٩٩
ام.بي. الكترونيك	٥٥٢
تيراليون	٢٧٩,٥
فيرباك	٣٣٥
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٦/١٥)

اسم الشركة	السعر بنس	جنيه
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٦/١٢

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم السبت ١٩٩٠/٦/١٦

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٢٠ نقطة) انخفاض قدره (٣ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٥											
١-٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٦٣											
٩-١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٥٢											
١٧-٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٦٥											
٢١-٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٤٧											
٢٦-٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٩٤											
٣٤-٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٢٦											
٤١-٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٧											
٤٥-٥٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	السوق الموازي											
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي											

في ندوة واقعية اندماج الشركات في الكويت

د. العظمة: مطلوب وضع ضوابط لمنع الآثار الضارة للاندماج

محمود النوري: شروط الاندماج غير متوفرة في الكويت

أعرب اثنان من الاقتصاديين في محاضرة شاركا بالقائها في جمعية المحاسبين عن تشجيعهما لاتجاه الاندماج بين الشركات والمؤسسات المختلفة لخلق شخصية قانونية لشركة جديدة تحل محل الشخصيتين السابقتين.

وتحدث كل من الدكتور محمد يوسف العظمة ومحمود عبدالخالق النوري في ندوة «واقعية اندماج الشركات في الكويت» التي نظمتها جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية عن التجربة الاميركية في الاندماج ثم انتقلوا الى الكويت للحديث عن مفهوم الاندماج الدارج محليا.

فقد اشاد الدكتور العظمة بالاندماج بين الشركات بسبب الوفورات الاقتصادية التي يحققها. واشار الى ان هناك الاف الحالات من الاندماج التي سجلتها سوق الشركات في الولايات المتحدة الاميركية حيث وصل عدد حالات الاندماج الكبيرة في عام ١٩٨٨ الفي حالة، وبلغت القيمة الاجمالية لهذه الاندماجات في السوق الاميركية ايضا ٢٠٠ مليار دولار.

واكد ان هناك فائدة من الاندماج لبعض فئات المستثمرين في الشركات القديمة وعدد مزايا الاندماج مستشهدا بارقام الاحصائيات المتعلقة بعمليات الاندماج التي شهدتها السوق الاميركية.

وبين العظمة في معرض انتقاله عن الحديث عن عمليات اندماج الشركات في الكويت الاثار التي قد تترتب على هذا التوجه حيث اشار الى الدور الحكومي في عمليات الدمج بين الشركات الذي يشجع هذا الاتجاه لما قد يترتب عليها من بعض الوفورات الاقتصادية ويتم ذلك عن طريق وضع الضوابط التي تشجع الاستفادة من عملية الاندماج وتخلق زيادة في العائد من ادارة الاصول المالية وهناك احتمال بان تقلل من المخاطرة وتشجع على المزيد من تحقيق الكفاءة الاقتصادية ولكن في الوقت نفسه محاولة القضاء على بعض المظاهر الضارة لعمليات الاندماج والقيام بحماية مصالح الاطراف المختلفة، وعدم تشجيع توافر معلومات لاطراف دون الاطراف الاخرى لان الادارة قد تكون في هذه الحالة في موقع احتكاري بالنسبة للمعلومات، وبالتالي فان ديمقراطية المعلومات تفرض المزيد من الافصاح.

واضاف د. العظمة انه يعتقد ان الاتجاه لوضع ضوابط لمنع الاثار الضارة للاندماج ومحاولة توفير معلومات وبيانات عن طريق البورصة وعن طريق الافصاح في التقارير المالية ثم يصاحب ذلك ايضا التنظيم المهني للمحاسبة محليا وعدم الاكتفاء بالقول بتطبيق مبادىء المحاسبة الدولية وقال ان هناك حاجة لدليل محاسبي يصنف مجموعة من القواعد التي تفرض الممارسات الصحيحة للمحاسبة عن عمليات الاندماج.

وفي توضيحه لواقع الاقتصاد الكويتي واندماج الشركات قال النوري ان الاقتصاد الكويتي اقتصاد احادي مكشوف وفي مرحلة النمو ويعتمد بشكل مباشر على الانفاق الحكومي حيث ان للقطاع الخاص دور مكملا وثانويا للانفاق الحكومي.

وخلص النوري بعد ان تعرض لمحاولات اندماج محلية الى ان المحرك الاساسي لعمليات الاندماج هو الربحية ولكي يتم ذلك يجب ن يتوفر معلومات كافية يوثق بها حتى يتمكن المستثمر من اتخاذ قرار الاستثمار المبدئي وهو دراسة امكانية شراء شركة، كما يجب ان توفر له الخيارات الكافية لكي يقارن بين مجالات الاستثمارات. وقال انه لا تتوفر في الكويت هذه الشروط لصغر السوق وعدم توفر البيانات الكافية عن الاوضاع المالية للشركات.

● المحاضرون في الندوة

قضايا اقتصادية

تحرير السوق البريطانية يزيد تنافس شركات تأمين القروض

بدأت آثار توحيد اوروبا عام ٩٢ تنعكس مبكرا على عمليات تامين القروض، كما ان التغييرات التي حدثت في انظمة وقوانين المجموعة الاوروبية ستتمكن شركات التامين من عقد الصفقات الضخمة متخطين بذلك الحدود الاقليمية اعتبارا من الشهر المقبل.

وهذا من شانه ان يتيح الفرصة امام سوق تامين القروض الاوروبي (الذي ما زال ينقسم الى اجزاء مستقلة) ليدخل غمار المنافسة العالمية.

والى جانب ان البحث عن تقنيات جديدة لتمويل الاستثمار والعمليات التجارية مع اوروبا الشرقية، وايضا الشكوك الدائرة حول مستقبل دور الشركات التي تمنح القروض لتمويل المشاريع التجارية متوسطة الاجل، فان تاثير السوق الاوروبية الموحدة على عمليات تامين القروض الممنوحة ذات الاجل القصير يعتبر احد أهم التحديات التي تواجه قطاع تمويل العمليات التجارية مع بداية العقد المقبل.

وفي بريطانيا تم تحويل قسم التامين قصير الاجل في دائرة القروض مضمونة التسديد الى القطاع الخاص وذلك للاستفادة من الفرص التي اخذت تبرز مع تحرير السوق الاوروبي. وعندما تتخلص عمليات تامين القروض هناك من السيطرة الحكومية ومن اجبارها على دعم القروض البريطانية فقط، ستتمكن من دخول مجال المنافسة في السوق الموحدة المقبلة.

ولا تعد دائرة القروض مضمونة التسديد البريطانية المؤسسة الاوروبية الوحيدة للتامين التي تتكيف مع التغيير الجاري، فمن ضمن الشركات الاوروبية المغامرة هناك شركة «ان.سي.ام» الهولندية والتي تنتمي للقطاع الخاص أصلا والتي بدأت اعمالها تتمدد عالميا، وكذلك «هيرميس» الالمانية الغربية و«كونفيس» الفرنسية، ويفيد خبراء الاسواق ان «باكوب» الشركة البلجيكية قد اعتمدت سياسات مغامرة في حين «أو.ان.دي» الشركة البريطانية الحكومية لمنح القروض اخذت تلتمس التغيير في انظمتها الاساسية لتتمكن من دخول السوق الاوروبية الموحدة.

ولكن الانطلاق من سوق لم يتخط سابقا الحدود الاقليمية للدخول في منافسات عالمية يعتبر امرا شائكا بالنسبة لهذه الشركات.

وفقط في بريطانيا نجد ان القائمين على هذه الشركات يتسمون بالنشاط. ففي مكان آخر من الصعب اقتحام الاسواق حيث العلاقة بين الشركات المحلية وعملائها راسخة جدا. وفي ايطاليا تعتبر الفرص محدودة اكثر لان التوجه المحلي يقضي بتركيز العمليات التجارية على عمليات التصنيع.

ويفيد المسؤولون في عمليات تامين القروض ان جزءا كبيرا من اعادة صياغة سياسات هذا القطاع نتج عنه اندماج لهذه المؤسسات. لذلك نجد ان «كوفيس» الفرنسية، قد توحدت مع نظيرتها «اس.اف.اي.سي» التي تقوم بعمليات التامين لشركات التصدير.

فقد اخذت ردة فعل شركات التامين الاوروبية الموقف الدفاعي لحماية السوق المحلي من المنافسين الاجانب وكذلك بدأت بتعويم الفروق بين عمليات التامين المحلية وتلك الخاصة بالتصدير، وعلى هذا الاساس فان تحرير السوق البريطاني يجعلها ساحة تنافس عالمية بين هذه الشركات.

ووجود قطاع سماسرة نشط في السوق البريطاني لم يحدد وحده عالمية التنافس في السوق البريطاني عنه في باقي الاسواق الاوروبية. ومع ذلك يعتقد بعض القائمين على عمليات تامين القروض ان تحويل دائرة القروض مضمونة التسديد البريطانية للقطاع الخاص من شانه ان يقلل من فرص نجاحها وذلك بالمقارنة مع بعض الشركات الاوروبية الاخرى، مثل «هيرميس» و«ان.سي.ام»، التي تحتفظ بعلاقات قوية مع حكوماتها.

وشركة «تريد اندمنيتي» للتامين، المسيطرة على سوق تامين القروض المحلي في بريطانيا، لا تخفي نيتها في شراء دائرة القروض مضمونة التسديد (آنفة الذكر).

ويقول المدير، الاداري للشركة، ريتشارد دودغان، ان الشركات عند توحدها ستستطيع السيطرة على عمليات التامين الاوروبية بشكل كامل وكذلك يصبح بمقدورها تمويل عمليات الاستثمار المقبلة بفعالية اكبر.

ان تصميم شركة «تريد اندمنيتي» قد اثار العديد من التساؤلات، فالحكومة تمانع التفاوض مع شركة واحدة قدمت عطاء شراء وذلك بعد العاصفة التي سببها بيع الحكومة شركة «روفر» لـ«بريتيش ايروسبيس».

واخيرا فان العديدين في هذا القطاع يعتقدون بان عدد الشركات المعنية بالسوق الاوروبية، قد يتضاءل مع توحيد السوق الاوروبية. واقل الشركات حظا في التنافس تلك التي تملك القليل من الاسواق المحلية. وهذا يفسر سبب تحول شركة «ان.سي.ام» والشركات البلجيكية لسياسة المغامرة.

كذلك شركات التامين العريقة ليست اكثر حظا في مجال التنافس ولكن بشكل مختلف، حيث ان طبيعة عملها تتلخص في ايفاء متطلبات شركات التصدير المحلية وتقديم خدمات التامين للشركات صغيرة الحجم الا ان دخلها الناتج عن اقساط التامين ياتي من عدد محدود من الشركات كبيرة الحجم.

والمهمة المقبلة لهذه الشركات لمواجهة هذه التغيرات هي تشجيع نمو الاسواق بشكل عام. كما ان الغاء العوائق التجارية في القارة الاوروبية سيعمل على تشجيع العمليات التجارية لتجاوز الحدود الاقليمية مبرزة بذلك الحاجة لوجود عمليات تامين واسعة النطاق للمصدرين الجدد والذين يعانون من انعدام الخبرة في هذا المجال.

ان تخطي الحواجز الاقليمية سيفتح المجال امام شركات التامين لتمويل الصفقات التجارية في السوق المحلي ومع الشركات المصدرة كذلك. ونتيجة لذلك سينمو سوق تامين قروض الشركات في اوروبا.

بيتر مونتاغنون
فايننشال تايمز

● زيادة دور شركات التامين

الكويت تشارك بوفد متعدد التخصصات في المؤتمر الوزاري لـ«العربية للتنمية الصناعية»

بدأ خبراء متخصصون في المجالات الصناعية والتعدين من كافة الدول العربية ومن بينها الكويت اجتماعاتهم في القاهرة للاعداد للمؤتمر الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين الذي يبدأ اعماله قبل نهاية الاسبوع الحالي.

ويشهد الاجتماعات بصفة مراقب ممثلون من البرنامج الانمائي للامم المتحدة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية، ومجلس التعاون الخليجي ومندوبون عن ثمانية اتحادات عربية متخصصة.

ويتم خلال الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام مناقشة جدول الاعمال المقترح والذي يتضمن تقرير الامين العام للمنظمة في الفترة بين الدورتين وخطة عمل المنظمة المستقبلية عن الفترة من عام ١٩٩١ وحتى عام ١٩٩٥ ووضع وتعديل عدد من اللوائح الداخلية وتشكيل المكتب التنفيذي وكذلك استعراض الدراسات المقدمة من الجماهيرية الليبية ومصر حول الصناعات المغذية كاساس للتكامل الصناعي العربي واقامة مصرف عربي للتنمية الصناعية وانشاء هيئة للتصنيع العربي اضافة الى وضع الاسس الخاصة بعلاقة المنظمة بمنظمة اليونيدو واخيرا الاعداد للمؤتمر المقبل للمنظمة.

واكد امين عام المنظمة حاتم عبدالرشيد في بداية الجلسة على اهمية الدورة الحالية والتي تعد اول دورة عادية للمنظمة بعد قرار المجلس الاقتصادي الاجتماعي العربي بدمج المنظمات الثلاث ـ التنمية الصناعية ـ المواصفات والمقاييس ـ العربية للتعدين واضافت ان دور الخبراء والمتخصصين هو تحديد مسار المنظمة خلال المرحلة المقبلة في مجال العمل الصناعي العربي المشترك.

وتم في الجلسة الافتتاحية اختيار ممثل مصر الدكتور فتحي عبدالفتاح رئيسا لاجتماعات الخبراء وسعيد بالمعمر من الجزائر (نائبا للرئيس) والدكتور مراد ناجي من فلسطين) مقررا.

كما تقرر تشكيل لجنة الصياغة من كل من العراق والسودان وليبيا وفلسطين والسعودية.

ومن المقرر ان يختتم الخبراء اجتماعاتهم غدا تمهيدا لعرض نتائج اجتماعاتهم على المجلس الوزاري للمنظمة الذي يبدأ اعماله بعد غد ويستمر يومين.

واوضح الوكيل المساعد للشؤون الصناعية بوزارة التجارة والصناعة علي عبدالله صقر لوكالة الانباء الكويتية ان الوفد الكويتي سيتقدم بعدد من الاقتراحات والملاحظات خلال اجتماعات الخبراء والتي تعد اجتماعات تمهيدية للمجلس الوزاري وذلك بهدف دعم العمل العربي الصناعي المشترك.

واضاف الوكيل المساعد في تصريحه ان مشاركة الكويت بوفد متعدد التخصصات انما ياتي من منطلق اهتمامها بطبيعة عمل المنظمة وهو ما يجب ان يكون متوافرا لدى كافة الوفود المشاركة باعتبار ان اعمال المنظمة تخصصية وفنية وتحتاج الى خبرات متنوعة كما تحتاج الى دعم مادي من خلال قيام الدول العربية الاعضاء بتسديد التزاماتها المالية.

ووصف علي عبدالله صقر قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي بدمج المنظمات الثلاث في منظمة واحدة تحمل اسم منظمة التنمية الصناعية والتعدين بانه قرار حكيم ويتصف بالمسؤولية والبعد عن الازدواجية في العمل العربي المشترك بما يوفر الجهد ويؤدي الى تحقيق اهداف المنظمة.

واعرب الوكيل المساعد عن امله في ان يتوصل الخبراء المتخصصون الى اعداد جدول اعمال متكامل تكاملا صناعيا عربيا وذلك لعرضه على الجمعية العامة للمنظمة والتي تضم وزراء الصناعة العرب في اجتماعاتهم.

وزير التجارة المغربي في القاهرة

يبدأ وزير التجارة والصناعة المغربي عبدالله ازماني اليوم زيارة رسمية للقاهرة.

ويرأس المسؤول المغربي وفدا مغربيا رسميا لحضور اجتماعات الدورة الاولى للمنظمة العربية للتعدين والصناعة التي تبدأ بعد غد وتستمر يومين.

وسيتم خلال هذه الاجتماعات التي يشارك فيها وزراء الصناعة في الدول العربية بحث وسائل وامكانات تحقيق التكامل ودعم التعاون العربي في مجالات الصناعة الثقيلة.

التقرير الاسبوعي لبنك الخليج

الدينار تراجع مقابل الدولار والاسترليني

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الخليج ان الدينار الكويتي قد تراجع مقابل الدولار الاميركي حيث انهى الاسبوع الماضي بسعر ٢٩٢,٥٣ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢٩١,٩٢ فلسا، وانخفض الدينار مقابل الجنيه الاسترليني حيث انهى الاسبوع الماضي بسعر ٤٩٩,٧٩ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٤٩٢,٨٢ فلسا. كذلك، انخفض الدينار مقابل المارك الالماني حيث انهى الاسبوع بسعر ١٧٣,٥٦ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٧٢,٩٨ فلسا. وانخفض الدينار ايضا مقابل الفرنك السويسري حيث انهى الاسبوع بسعر ٢٠٥,٤٣ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢٠٣,٠٠ فلوس.

كما انخفض الدينار الكويتي مقابل الدينار الاردني حيث انهى الاسبوع الماضي بسعر ٤٣٤,٦٧ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٤٣٣,٧٦ فلسا. وانخفض الدينار قليلا مقابل جميع العملات الخليجية الاخرى بالمقارنة مع الاسبوع الذي سبقه.

الدولار الاميركي

وافاد التقرير انه تم تداول الدولار الاميركي خلال الاسبوع الماضي بسعر مرتفع وضمن نطاق ضيق.

برنامجان تدريبيان لـ«الاستثمارات الخارجية» بمعهد الدراسات المصرفية

يعقد معهد الدراسات المصرفية حاليا برنامجين تدريبيين للشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية الاول عن مهارات البيع باستخدام الهاتف والثاني مهارات التسويق والمفاوضات.

وقد بدأ البرنامج الاول يوم امس حيث اثبت هذا الاسلوب في التسويق جدواه في العديد من المؤسسات المالية.

ويهدف هذا البرنامج الى زيادة مهارات المشاركين في مجال البيع باستخدام الهاتف ويتم التوصل الى هذا الهدف من خلال عرض عدة موضوعات منها مفهوم البيع والتسويق بالهاتف وسلوك العميل الشرائي.

ويقوم جون لينز من المملكة المتحدة بتقديم هذا البرنامج ويستخدم اسلوب المحاضرات والمناقشات. ويوجه هذا البرنامج لموظفي الادارة الوسطى ممن تتطلب طبيعة عملهم الاتصال ويستمر البرنامج يومين.

واما البرنامج الثاني فانه سيعقد خلال الفترة من ١٨ حتى ٢٠ يونيو الجاري. وتاتي اهمية هذا البرنامج من طبيعة عمل المؤسسات المالية التي تتنافس فيما بينها على تسويق خدماتها التسويقية والتفاوضية مع العملاء.

في النشرة الاقتصادية لبنك الخليج

دور قطاع الخدمات في الاقتصاد الخليجي سيتوسع وشركات النقل البحري والجوي ستحقق زيادة في الارباح

■ «الكويتية» نجحت في ترشيد الانفاق وزيادة العوائد ■ دول مجلس التعاون مدركة لأهمية تطوير قطاع السياحة

قال الدكتور هنري عزام كبير اقتصاديي بنك الخليج في دراسة حول اهمية دور قطاع الخدمات في الاقتصاد الخليجي ان انتعاش قطاع الخدمات وخاصة معدلات النمو التي سجلتها شركات التامين والشحن البحري والطيران تعتبر مشجعة للغاية فعلى الرغم من ان منطقة الخليج لم تسجل طفرة في النشاطات الاقتصادية على نحو ما كان متوقعا في اعقاب انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية، الا ان اقتصادات دول مجلس التعاون يتوقع لها ان تشهد تحسنا ملموسا في المستقبل المنظور وقد كانت شركات التامين والشحن البحري والطيران سريعة في اقتناص الفرصة والاستفادة من هذا التغيير في المناخ الاقتصادي، الامر الذي انعكس بوضوح في ارتفاع معدلات ارباحها خلال السنوات القليلة الماضية كذلك تعززت صناعة النقل الجوي بفضل النمو العام في حركة المسافرين على المستوى العالمي والبدء في تطوير قطاع السياحة في المنطقة.

كما ان الجهود الحثيثة التي تبذلها بلدان المنطقة لتنويع قواعدها الاقتصادية بعيدا عن الاعتماد كلية على ايرادات النفط لا بد لها وان تؤتي ثمارها خلال السنوات المقبلة لترتفع بذلك مساهمة الدخل المتحقق من قطاع الخدمات في اجمالي الناتج المحلي للمنطقة.

ولكن هذه التغيرات تحتاج لسنوات طويلة قبل ان تصبح اثارها واضحة على الاقتصاد الخليجي.

وذكر الدكتور عزام في النشرة الاقتصادية التي يصدرها البنك ان قطاع الخدمات في دول مجلس التعاون يشكل نسبة مئوية كبيرة من اجمالي الناتج المحلي للمنطقة تبلغ قرابة ٤٦,٨٪ في المعدل وتاتي البحرين في رأس القائمة بالنسبة لمساهمة هذا القطاع في اجمالي الناتج المحلي لها حيث تصل حصته الى ٦٢,٤٪ تليها قطر (٥٢,٦٪) ثم المملكة العربية السعودية (٤٨,٦٪).

اما في بقية دول المجلس فتتراوح هذه النسبة اما بين ٤١٪ و٤٢٪.

وقد استمدت هذه القطاعات تمويلها في معظم الاحيان من الانفاق الحكومي الذي يستند بدوره الى ايرادات النفط مع ملاحظة ان جزءا لا يستهان به من هذه الخدمات ياتي من الخارج عن طريق الاستيراد.

غير ان حكومات المنطقة عازمة خلال سنوات العقد المقبل على زيادة مشاركة القطاع الخاص وتنويع الخدمات المتاحة محليا مستهدفة بذلك تقليص الاعتماد على العالم الخارجي في هذا المجال.

ولا شك ان تشجيع قطاع الخدمات وزيادة مشاركته في كافة مناحي الاقتصاد الوطني يمثل احد السبل التي يمكن انتهاجها لتنويع البنى الاقتصادية في منطقة الخليج، خاصة اذا ما وضعنا في الاعتبار صعوبة اقامة مؤسسات قادرة على تحقيق الربح في القطاعين الزراعي والصناعي تضارع في ادائها الصناعات النفطية والبتروكيماوية التي اقيمت في بلدان المنطقة خلال السنوات الاخيرة.

مستورد صاف

وان الناظر الى قطاع الخدمات في دول مجلس التعاون لا بد وان يلاحظ بان هذا القطاع هو مستورد صاف اكثر منه مورد صاف، بمعنى ان المنطقة لا تزال تعتمد على الشركات الاجنبية لتوفير احتياجاتها من الخدمات ففي عام ١٩٨٩ بلغ العجز في ميزان الخدمات والتحويلات في دول المجلس الست ١٥,٨ بليون دولار الا ان هذا العجز كان في تراجع مستمر بعد ان وصل الى اعلى مستوى له في عام ١٩٨١ وهو ٤٤ بليون دولار، وفي المقابل سجلت صادرات الخدمات والتي تشتمل على الايرادات من خدمات النقل البحري والطيران والتامين والنشاطات المصرفية والسياحة وخلافها معدلات نمو سنوية بلغت ٢٠٪ خلال فترة الطفرة ما بين ١٩٧٦ ـ ١٩٨١. الا ان السنوات الاربع التالية شهدت تراجع هذه المعدلات الى ٢٪ قبل ان تسجل نموا سالبا في الفترة ما بين ١٩٨٦ ـ ١٩٨٨. اما تكلفة الحصول على هذه الخدمات من الخارج فقد ارتفعت بنسبة مئوية وقدرها ٣٥٪ سنويا خلال الفترة ما بين ١٩٧٦ و١٩٨١. غير ان هذا المعدل ارتفع باقل من ١٪ خلال الفترة ١٩٨٢ ـ ١٩٨٥ قبل ان يصبح سالبا في السنوات اللاحقة.

ومع اطلالة العقد التاسع يبدو المستقبل اكثر اشراقا بفضل انتعاش الاوضاع الاقتصادية واحتمال تحسن النشاطات في قطاعات الخدمات الرئيسية. وحيث ان هذه القطاعات تعتمد اساسا على العمالة المكثفة، فان حكومات المنطقة تامل بان يؤدي تنامي قطاع الخدمات الى توفير الكثير من فرص العمل للقوى العاملة على مدى السنوات المقبلة.

الشحن البحري

وان تحسن النشاطات الاقتصادية يوفر لشركات الشحن البحري العاملة في دول مجلس التعاون الست العديد من الفرص الجديدة، وعلى الرغم من ان الامال بامكانية حدوث ازدهار اقتصادي سريع قد تراجعت. مفسحة المجال للاعتبارات الاكثر واقعية، فان صناعة الشحن البحري يمكن لها ان تتطلع الى المستقبل بثقة وامل.

كما ان الاستمرار في تنويع قاعدة الاقتصادات الخليجية، وخاصة زيادة معدلات انتاج الالومنيوم والبتروكيماويات، سيعطي دفعة قوية لقطاع الشحن البحري نتيجة لتزايد حجم صادرات المنطقة غير النفطية. وتشير التوقعات الى ان الطلب العالمي على النفط الخليجي سيرفع اجور الشحن البحري، وهذا بدوره سيشجع دول المنطقة على توسيع اساطيلها البحرية للاستفادة من المستجدات في السوق النفطية ولدى دول المجلس في الوقت الراهن خطط لتوسعة وتحديث مطاراتها وموانئها، ولكن لا يعرف حتى الان فيما اذا كانت الزيادة في معدلات الشحن البحري والنقل الجوي تسوغ مثل هذا التوسع.

وان توقف الحرب العراقية الايرانية والتحسن المنتظر في النشاطات الاقتصادية خلال العقد التاسع يمثلان بداية عهد جديد بالنسبة لصناعة النقل الجوي في منطقة الخليج. ولقد اندفعت مؤخرا شركات الطيران للتعاقد على شراء طائرات جديدة حتى تتمكن من استغلال الفرص المستقبلية والافادة من الظروف الاقتصادية والسياسية المواتية والتي تشجع على نمو هذه الصناعة.

الطيران

وذكر التقرير ان عقد الثمانينات شهد ركودا ملحوظا في صناعة النقل الجوي الا ان احتمالات النمو في سنوات العقد التاسع تبدو مشجعة. اذ تشير التوقعات الى ان حركة نقل المسافرين والبضائع ستتعاظم خلال العقد وهذا سيعود بالفائدة على شركات الطيران في المنطقة. وتتوقع شركة «بوينغ» لصناعة الطائرات ان تصل نسبة النمو في حركة النقل لشركات الطيران في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الى ٥,٧٪ سنويا خلال الاعوام العشرة المقبلة.

كما تتوقع شركة «ماكدونالد دوغلاس» ان يبلغ معدل النمو في حركة نقل المسافرين والبضائع بين اوروبا ومنطقة الشرق الاوسط خلال الفترة نفسها ٥,١٪. ونظرا لانتهاء الحرب العراقية الايرانية فان اجواء المنطقة ستكون مفتوحة امام حركة الملاحة الجوية بحيث يصبح في مقدور الطائرات ان تسلك طرقا مباشرة اقصر لتوفر بذلك المزيد من الوقود وساعات الطيران. ومن المنتظر ايضا ان تتضاعف حركة الطيران الى كل من العراق وايران مع تنامي عمليات تعمير المرافق التي تضررت من جراء الحرب.

وقد رافق عودة الربحية الى سوق الطيران اجراءات لخفض التكاليف استهدفت تقليص الانفاق الجاري، وفي هذا المجال نجحت الخطوط الجوية الكويتية بوجه خاص في ترشيد الانفاق، حيث سجلت الشركة ارباحا للسنة الثانية على التوالي، وكانت ارباحها قد ارتفعت من ٧٨٧٦٧ دولارا في عام ١٩٨٧ الى اعلى مستوى لها وهو ١١,٣ مليون دولار في عام ١٩٨٨، ويتكون اسطول الشركة من تسع عشرة طائرة فيما بلغت معدلات تحميل المسافرين ٦٣٪ في عام ١٩٨٨. وتسعى الشركة باستمرار الى البحث عن خطوط جديدة بهدف تعزيز ربحيتها، وهي تبذل جهودا حثيثة لتحسين قدرتها على استغلال طاقة اسطولها على الخطوط العالية التي تغطي اربعة وعشرين ميناء جويا.

النقل البحري

ومع تحسن النشاطات الاقتصادية ككل اخذت الحياة تدب في اوصال صناعة النقل البحري مرة ثانية، بحيث واصلت اسعار الشحن الارتفاع في الوقت الذي اخذت تستفيد فيه الشركات الناقلة من الطاقة الفائضة لديها وكذلك من تراجع اسعار التامين بعد توقف الحرب العراقية الايرانية، وقد كان هذا التحسن اكثر ما يكون وضوحا في سوق ناقلات النفط اذ اعلنت جمعية مالكي ناقلات النفط المستقلين بانها لم تحقق ومنذ مطلع السبعينات نتائج افضل من تلك التي تحققت في عام ١٩٨٩ وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان شركتي النقل البحري المحليتين استفادتا من تحسن الاوضاع الاقتصادية خلال السنوات القليلة الماضية للحد من خسائرهما من خلال ضغط الانفاق وتحسين ادائهما. فالشركة العربية المتحدة للنقل البحري والتي تتخذ من الكويت مقرا لها والمملوكة لكل من الكويت والعراق والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر حققت في عام ١٩٨٨ ارباحا صافية بلغت ١٥,٤ مليون دينار كويتي (٥٢ مليون دولار) وذلك للمرة الاولى في خمس سنوات. اما الشركة المحلية الاخرى فهي الشركة الوطنية للنقل البحري التابعة للمملكة العربية السعودية والتي انتقلت من الخسارة في عام ١٩٨٦ لتحقق ربحا وقدره ٢,٨٩٢ مليون ريال سعودي في عام ١٩٨٧ وارتفع هذا الرقم الى اكثر من ٦٥ مليون ريال سعودي في عام ١٩٨٨.

ونتيجة لقيام الاساطيل الجوية والبحرية بعمليات النقل المشترك وظهور عمليات نقل البضائع من سفينة لاخرى خلال سنوات الحرب العجاف فقد تمكنت شركات النقل البحري من تنويع وزيادة نشاطاتها التي تعرضت لتراجع بسبب ندرة المشاريع الانشائية وتشتمل عمليات النقل على نقل البضائع من سفن الحاويات الضخمة الى السفن الاصغر خلال الجزء الاخير من الرحلة. وهذا الاسلوب، بالاضافة الى تكلفته المنخفضة نسبيا، يسمح بنقل البضائع الى الموانىء العراقية والايرانية والتي ما زالت تفتقر للمرافق الضرورية لاستقبال سفن الحاويات الضخمة.

وقد تصدر ميناء راشد في امارة دبي هذا النوع من النقل الذي يشكل اكثر من ٣٥٪ من نشاطات النقل البحري فيه، اما الجمع بين النقل الجوي والبحري فقد اثبت جدواه في المنطقة منذ ظهوره في منتصف الثمانينات، فنتيجة لتراجع النشاطات في سوق الشحن الجوي خلال العقد الثامن، اخذت شركات الطيران المشاركة في نقل بضائع الترانزيت المقبلة من منطقة الشرق الاقصى وشبه الجزيرة الهندية والمتجهة الى اوروبا وافريقيا ومرة اخرى تمكنت دبي من الهيمنة على هذا السوق بما لديها من موانىء حديثة وشركات شحن بحري وحركة نقل جوي نشطة.

قطاع السياحة

وتعتبر عملية تطوير السياحة في هذا الجزء من العالم ظاهرة جديدة نسبيا وهي تاتي في فترة ادركت فيها دول المنطقة الحاجة الماسة لتنويع قواعدها الاقتصادية وتطوير الامكانات السياحية الكامنة وما لها من اثار ايجابية على توفير فرص العمل الجديدة وزيادة الدخل القومي.

وتاتي دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وعمان في مقدمة الدول التي تعنى بتنشيط السياحة في المنطقة، على الرغم من ان الامكانات السياحية لدول الخليج الباقية لا تقل باي حال عن تلك التي تتمتع بها البلدان انفة الذكر، وتجمع منطقة الخليج بين عراقة التراث والبنى التحتية الحديثة، وهما عنصران لا غنى عنهما لنجاح الحركة السياحية في اية دولة. ومع ذلك فان بلدان المنطقة لم تستطع حتى الان ان تحتل مكانها الملائم على الخريطة السياحية الدولية. غير ان بلدان المنطقة اصبحت تدرك تماما اهمية السياحة وضرورة تنسيق جهودها لانشاء سوق سياحية مشتركة تستهدف تشجيع هذا القطاع خلال السنوات المقبلة.

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٨١٥
الريال القطري	٨٠,٥٠
الريال العماني	٧٦١,٨٠
الدينار البحريني	٧٧٨
درهم الامارات	٧٩,٨٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٢
الريال اليمني الشمالية	٢٤,٨٨٠
الدينار اليمني	٦٣٥,٥٠
الدينار التونسي	٣٣٣
الدينار الاردني	٤٣٦
الدينار العراقي	٧٩,٥٠
الليرة اللبنانية	٤٦٠
الليرة السورية	٦٨٠
الدرهم المغربي	٣٤
الدولار الاميركي	٢٩٣,٠٥
الدولار الكندي	٢٥١
الجنيه الاسترليني	٥٠٢
الجنيه القبرصي	٦٢١
المارك الالماني	١٧٣,٩٠
الفرنك السويسري	٢٠٥
الدولار الاسترالي	٢٢٤
الفرنك الفرنسي	٥١,٧٠
الفرنك البلجيكي	٨,٥٥٨
الليرة الايطالية	٢٣٦,٥٠
الليرة التركية	١١٥
الجلدر الهولندي	١٥٤,٥٠
الشلن النمساوي	٢٤٧,٥٠
الدراخما اليونانية	١,٨٩٠
البيزتا الاسبانية	٢,٨٢٠
الروبية الهندية	١٦,٧٤٠
الروبية الباكستانية	١٣,٤٠٠
الروبية السيلانية	٧,٣٠٠
دولار سنغافورة	١٥٩,٢٥
دولار هونغ كونغ	٣٧,٦٠
التكا البنغلاديشي	٩,٧٧٠
الين الياباني	١,٩٠٩
البيسو الفلبيني	١,٢٩١
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٣١٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٢٩٥
سعر كيلو الفضة	٦٣,٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٥٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٤٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٤٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٣٨٧,٠٠
سعر الاونصة	١١٠
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٢,٥٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٣,٠٥
سعر الليرة الرشادية	٢٣,٢٥٠

● المزيني (١٦/٦/١٩٩٠)

الدينار العراقي

الرسمي النقدي

الدولار	٪٢٧٣,٢٢٥
الدينار الكويتي	٪٨١٠,٩٤٩

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الأسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٦/١٧	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠
بنك قناة السويس	٢١٥٠ق
بنك المهندس	٦٥٠
بنك العمال المصري	٤٤١
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ق
بنك مصر العربي الافريقي	١١٠٠
بنك مصر الدولي	٣٩,٣١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٤٨
بنك قناة السويس ص١	٦,٩ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,١٨ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
بله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٣٦٠٠
الدلتا للتامين	٤٢٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٢٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ق
ايجيكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
بواسيدو للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	١٩٦٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٨٠ د
القاهرة للاسكان	٢١٧ د
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٢٥
العربية للمقاولات وحفر الآبار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصرويت ص١	٣٠٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٣٦٠
المصرية للدواجن	٨٠
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٠٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٢٥
الكاتب المصري	٦٥٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

(هكذا عند الأجل)



درس كروي

منذ شهور صرت اكره كرة القدم لان المباريات العربية - العربية خرجت عن اصول الرياضة وادت الى احتكاكات بين جماهير المشجعين العرب صبت لصالح دعاة الاقليمية المقوتة.. وعندما شاهدت جماهير الكرة الجزائرية تشجع فريقا غير عربي ضد فريق مصر في بطولة كاس افريقيا في مطلع هذا العام ووقعت خلافات في كاس الخليج.. شعرت وكان هناك مخططا مخابراتيا وضعته الانظمة لبث الخلافات بين الشعوب العربية وضربها ببعض بواسطة كرة القدم.. وعندما زحف نجوم مصر الى ايطاليا سئلت عن رأيي في النتائج المتوقعة.. فقلت ان مدرب المغرب في كاس العالم السابق فرض على المنتخب المغربي الفذ ان يلعب دفاعيا فخسر امام المانيا.. فانت في عالم الرياضة لا تستطيع تسجيل اهداف طالما لا تصل الى مرمى الخصم.. بالضبط مثلما هو الحال في السياسة والحرب حيث لا تستطيع ان تطالب بما لا يقع في مرمى مدفعيتك.. وهذه هي السياسة العربية الرسمية ان تطالب بما لا تستطيع الوصول اليه.. لكن قرار الهجوم الذي اتخذه الكابتن الجوهري هو الذي جعل نجوم الكرة العالمية يتساقطون من خوليت الى ريكارد.. الى فان باستن.. واثبت ابناء النيل انهم عندما يمنحون الثقة بالنفس يلعبون كرجل واحد. ويستطيعون اختراق خط دفاع هولندا مثلما اخترقوا خط بارليف في عام ١٩٧٣.. وهكذا يلزمنا في عالم الرياضة كما هو في عالم السياسة والحرب ان نهاجم.. وان نتخلى عن اللعب بطريقة.. ٢٤٢ في الامم المتحدة بل بطريقة ٤٢٤ في الميدان «وما هوجم قوم في عقر دارهم الا ذلوا». تبقى كلمة شكر لنجوم مصر الذين علموا سياسيينا وعسكريينا درسا في السياسة والعسكرية.. والرياضة لعلنا ننتقل الى العصر الكروي.. وعصر كرات الدم.

حافظ البرغوثي

بعد السلام

وثيقة عبدالله

احيانا تمر على موافقات عجيبة تستوقفك وتشدك، هل كان هذا التوافق مصادفة ام ماذا؟ ثم لا تلبث ان تتذكر انه قدر مكتوب في الازل. القصة تبدأ عند انضمام عضو جديد للعائلة سمى نفسه تلقائيا باسم «عبدالله» تيمنا بجده اطال الله عمره بالعمل الصالح وبتوقيت عجيب، فمع ان جميع ظروف ولادته توفرت يوم ٩٠/٦/٩ لكنه تمسك بجدار الرحم وابى ان يخرج الى النور وينفتح على الدنيا بهمومها واشجانها حتى تاكد ان الساعة قد جاوزت الواحدة من صباح يوم ٩٠/٦/١٠ ليستيقن من دخول ذلك اليوم الذي اختار فيه كل مواطن اسلوبه الذي املاه عليه تفكيره واجتهاده للتعبير عن وطنيته، وكانه يقول لنا جميعا في هذا اليوم: «انا العنصر الحيوي الذي ينبغي عليكم جميعا ان تحسبوا حسابه في ٩٠/٦/١٠، فمهما اختلف اسلوبكم في التفكير والتعبير عن هذا التفكير فلا ينبغي لاحد منكم ان يغفل الاجيال القادمة من حسابه حيث سيسالكم تاريخ الكويت عني وعن اخوتي واخواتي مواليد هذا اليوم والحقبة الحالية، فاحسبوا حسابنا يا جماعة ولا يشغلكم اصلاح واقعكم عن التخطيط الجاد لواقعنا نحن والذي هو مستقبلكم». فاجبته: اشكرك يا عبدالله على هذا الشعور الجاد والمخلص واعاهدك يا بني ان تكون كلماتك هذه «وثيقة» في صدري، ومنهجا في فكري آزن بهما الايجابيات والسلبيات لكي اقترب ما وسعني جهدي من المثاليات. فقال عبدالله: بل انا الذي اشكرك يا ابي على رحابة صدرك وتقبلك النصح من اصغر ابنائك، واسمح لي ان انتهز هذه المناسبة لاصارحك حول مقالك الاخير والذي سألت فيه كل فرد من مواطنيك .«أصفر انت ام واحد؟». اعلم يا ابتي ان قدري قد ساقني الى حياتكم وعالمكم في ٦/١٠ اي في اليوم رقم ١٠ وهو كما ترى يجمع الصفر والواحد. انني اصارحك بانني واحد بل وواحد صحيح، ولكن قدري قد فرض علي الصفر الذي تراه على يميني ولا يخفى عليك ان عدم قدرتي على التخلص منه فهو مفروض عليّ بالاكراه، ومع ذلك كله اعدك ان الياس لن يصيبني، بل ساحاول اصلاح حاله ليكون واحدا، وعندئذ سننمو ونزيد لنصبح العدد ١١.

فابتدرته: بارك الله فيك يا ولدي وجعلك قرة عين لي ولوالدتك وهذا ما اريده منك: اريد فيك المواطن الايجابي صاحب القلب الكبير الذي يستطيع ان يتفاعل مع واقعه بكل ذكاء لينقله الى المستوى المنشود، وطالما ان هذا التزامك بعهدي فاعلم انني اعتز بك وبامثالك وساتمسك بعهدك ووصيتك، وساروي قصتك هذه لاعمامك واجدادك قراء «القبس» بمقال تحت عنوان «وثيقة عبدالله».

د. عبدالمحسن عبدالله الخرافي



رعاية المعوق توعية اسرته

نشعر بشيء اشبه بالصدمة حين نسمع عن حادثة حمل غير شرعي لفتاة متخلفة عقليا ونشهق مندهشين حين نسمع عن جريمة اغتصاب المجني عليه متخلف عقليا او معوق، رغم ان كل تلك الحوادث ما هي الا نتيجة للجهل المنتشر بين افراد المجتمع بطبيعة المعوق، وقصور في فهم نفسية المتخلف عقليا.

كثير من الناس يعتبرون المتخلف او المعوق مهما بلغ من العمر انه مجرد طفل نلهيه ببعض اللعب ونسلمه ليد الخادم او الخادمة لتذهب به الى النزهة في الحديقة او الجمعية.

وكثير من الناس يغفلون نقطة غاية في الاهمية هي ان المعوق او المتخلف انسان له احتياجاته العاطفية والبيولوجية. وهو ككائن حي يشعر، ويفرح ويتالم ولديه رغبات بيولوجية ونفسية، خاصة بمرحلته العمرية التي يمر بها، ومعظم الناس يحسبون ان المراهق المعوق او المتخلف ليست له اية رغبات او غرائز شأنه شأن اي طفل ولكن الشيء الذي يجهله الكثيرون انه وان كان نموه العقلي والجسمي قاصرا او غير مكتمل فان احتياجاته ودوافعه تنمو معه.

وهو كأي مراهق او شاب له غرائزه البيولوجية.

ومقابل جهله ونقص ادراكه فانه قد يتورط بمشكلات لا حصر لها.

وقد يستغل من قبل ذوي النفوس الضعيفة سواء كانوا من الخدم او من المحيطين.

كثير من الاسر تحتاج الى توعية خاصة في كيفية التعامل مع المعوق والمتخلف ومعرفة الاسلوب الامثل لاستغلال قدراته المحدودة في تدريبه على ممارسة انشطته الحياتية، والتعامل مع افراد البيئة بما يلائم حالته، والتركيز على متابعته ومساعدته في التغلب على الصعوبات التي يواجهها وتخطيها.

فماذا لو قامت الجهات المسؤولة عن رعاية تلك الفئات الخاصة على تركيز جهودها على توعية اسر المعوقين بكيفية التعامل مع ابنائهم؟

وحبذا لو عملت اجهزة الاعلام على توعية الناس باسلوب التعامل معهم.

آمنة الغنيم





مذكرات زاخاروف تنشر في باريس

باريس - أ ش أ - اصدرت دار النشر الفرنسية «سوى» ترجمة فرنسية لمذكرات عالم الفيزياء الروسي الراحل اندريه زاخاروف.

كشف زاخاروف في هذه المذكرات النقاب عن اهم فترة في حياته وهي الفترة من سنة ١٩٤٠ وحتى سنة ١٩٦٨ والتي خصص فيها طاقته العلمية وقدراته لتطوير الاسلحة النووية الحرارية «القنبلة الهيدروجينية» السوفيتية.

وقد نشا في اسرة علمية.. حيث كان والده عالم فيزياء يحب الموسيقى التي كان يعزفها في اوقات فراغه. وقد ساعد هذا الجو العائلي زاخاروف على التعايش مع النظام الشيوعي. ثم تعرض لزواجه من السيدة ملافا التي رافقته في مشوار حياته لمدة ٢٥ عاما الى ان توفيت متاثرة بمرض السرطان في سنة ١٩٦٩.

وأوضح المؤلف كيف اصبح في سنة ١٩٤٨ تحت رعاية عالم الفيزياء الكبير «ايغور ستام» ومن ثم شارك بالفعل في برنامج التسليح النووي السوفيتي وذلك للوقوف امام التحدي الاميركي في هذا المجال. ولكنه ادرك مدى خطورة اجراء التجارب النووية في الجو مما جعله يدخل في مواجهة مباشرة مع خروشوف الذي كان يرى ضرورة استمرار التجارب النووية. وبذلك وقع خلاف جسيم بين الرجلين في سنة ١٩٦١ ادى الى نفيه الى اقليم «جوركي» ثم تزوج مرة اخرى من السيدة «الينا بونر» وعاش معها حتى اتصل به غورباتشوف وطلب منه العودة مرة اخرى الى موسكو ولكنه توفي في ١٤ ديسمبر ١٩٨٩.

«الملك لير»... امرأة في فرانكفورت

فرانكفورت - أ ش أ - تعرض حاليا في فرانكفورت مسرحية «الملك لير» لشكسبير التي تلعب دور «لير» فيها الممثلة المخضرمة ماريان هوب (٨٠ عاما) ويخرجها المخرج الاميركي روبرت ويلسون (٤٨ عاما).

وعن اختياره لامرأة لتعلب دور الملك لير يقول ويلسون انه قضى سنوات طويلة يبحث عن ممثل لديه الموهبة والقدرة على تقمص هذا الدور حتى التقى بماريان هوب وهي من ابرز ممثلي المسرح والسينما في اوروبا فوجد فيها وجه لير وصوته.

ومما يذكر ان روبرت ويلسون يعد واحدا من الفنانين الاميركيين المتميزين بالموهبة الخلاقة الذين هجروا موطنهم للعمل في الخارج اذ يرون انه من الصعب حاليا تنفيذ عمل ابداعي في الولايات المتحدة.

وقد صرح ويلسون في حديث مع صحيفة «الهيرالد تريبيون» مؤخرا انه يرى ان روح الابداع الفني التي تواجدت في نيويورك خلال حقبة الستينات قد انتقلت الى اوروبا حاليا وخاصة الى المانيا حيث تبدو اوضح ما تكون في العام الاخير وفي اعقاب التغيرات السياسية التي طرأت على اوروبا الشرقية.

..وبعد ذلك احلق ذقن الهواء!

احتفال جماهيري، شاركت فيه كل فعاليات المدينة، من اجل... ذقن طازجه! «انا قبل ان احلق ذقن هذا المسكين، حلقت ذقن بيسمارك وكليوباتر..» يا معلم عبد، كليوباتر «كانت» امرأة.. «اسف، اسف، انا حلقت ذقن.. كوريا»..

واحيانا تصبح كوريا، بين يدي الحلاق الثرثار، رجلا بشاربين يمتدان من خاصرة هاري ترومان والى خاصرة ماوتسي تونغ..

لكن المعلم عبد لا يثرثر الا عندما يتحدث عن علاقته بالعود: «عندما سمعني محمد عبدالوهاب وانا ادندن (او وانا اغمغم) اقشعرت اذناه من فرط الاعجاب، وقال لي: «امال يا راجل، ما بتجي القاهرة ليه»».

«.. والحقيقة انني فضلت البقاء في بيروت حتى لا تبقى ذقونكم من دون حلاق».

حدث هذا قبل ان تصبح اللحية.. غابة، والغابة ميليشيا..

والمعلم عبد جاهز حتى عندما تقفل المدينة ابوابها. كرسي على جانب الطريق وتصبح ذقن الرجل نظيفة مثل الطريق: «وعندما لا يعود هناك زبون احلق ذقن.. الهواء».

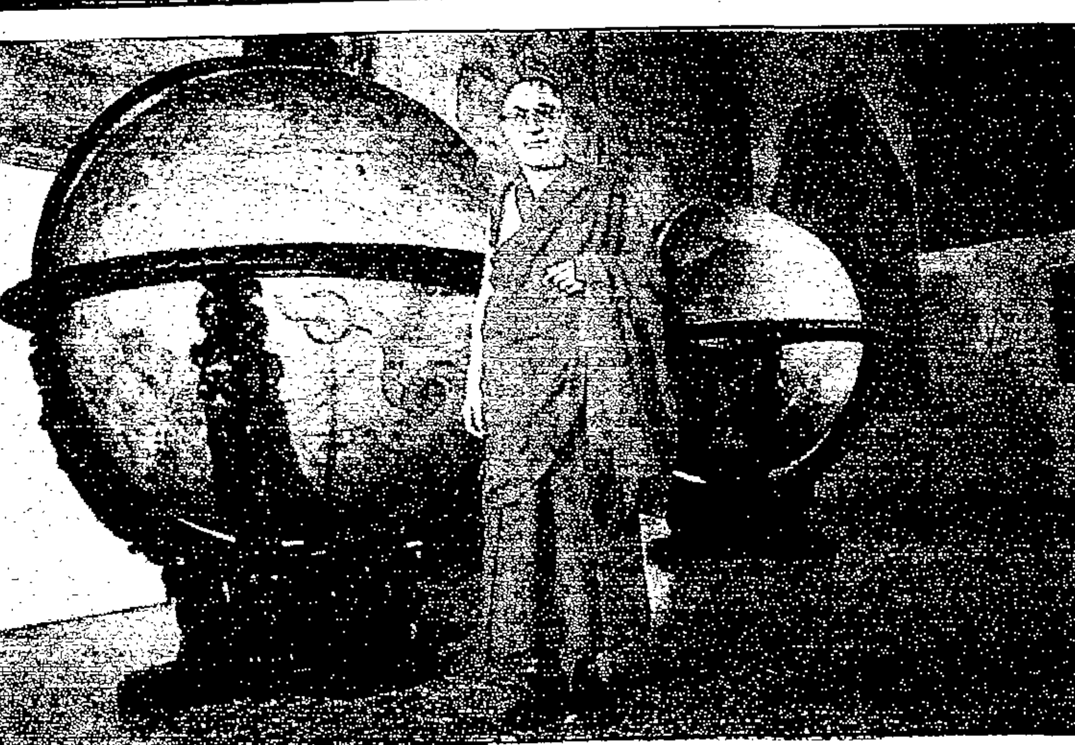
وكان الهواء يتفرج على ما يفعله عبد الحلاق في الهواء.

بيروت - «القبس»

ساعة لقلبك ..وساعة للسياسة!







زعيم التيبت الروحي - دالاي لاما - دائم التنقل بين عواصم العالم يشرح قضية بلاده ويحاول ان يحصل على الدعم الدولي لشعبه منذ ان احتل الصينيون التيبت وغادر البلاد ليكون زعيما في المنفى على ان يكون تحت «الاحتلال».

وقبل فترة قصيرة توجه الى مدينة البندقية - فينيسا - لحضور مؤتمر عقد في الجامعة هناك تحت اسم المؤتمر الروحي لمساعدة الشعوب - ولكن المؤتمر والموضوعات التي بحثت لم تمنع زعيم التيبت الروحي من الاستمتاع برحلة في الزورق في الشوارع المائية للمدينة وساحة سان مارك المشهورة.

نداء

الى جميع السفارات العربية والاجنبية بتسهيل امور المواطنين طالبي التاشيرات وعدم تعقيد معاملاتهم ومماطلتها لان الموسم سفر والاجازات محدودة. والحر شديد.. والوقوف في الشمس عذاب!!

غير معقول

ان لا توجد رقابة على اصحاب مكاتب السيارات الذين يتلاعبون بعدادات السيارات المستعملة قبل البيع..

سوالف

راغي كونا!

يكتبها: سليمان الفهد

● في ربيع عام ١٩٧٨ زار الرباط الاخ «برجس البرجس» رئيس مدير عام وكالة الانباء الكويتية، وبحكم عملي الاعلامي في سفارتنا هناك، كنت بمعيته حين زار وكالة الانباء المغربية ليتعرف على نشاطها وامكاناتها.

وأذكر بان الذي شد انتباهه، ولفت نظره، واستحوذ على خاطره طوال ساعات زيارته للوكالة - هو: عبارة (التعليق حر.. والخبر مقدس) والتي تمثل شعار الوكالة المغربية.. ومن هنا: كان طوال تطوافه على اقسام الوكالة، يترنم بالشعار ويلعلع به، دلالة على اعجابه بمعناه، واقتناعه بمضمونه. وحين ودعنا مدير عام الوكالة قال «ابو خالد» وهو يشد على يدي قرينه المغربي: الحق ان هذا الشعار يستأهل ان يكون شعارا لكن وكالة انباء عربية! ثم أردف - محييا - بقوله «الله يعطيكم العافية» ووجم جميع المودعين المغاربة حال سماعهم القولة! وهنا سارع العبدلله بايضاح اللبس غير المقصود.. فذكر بان أخانا يعني بـ«العافية» الصحة بلهجة.. عرب المشرق.. وليست العافية المغربية التي تعني النار!

والعبد لله يعتقد بان «اباخالد» حاول - طوال ادارته «لكونا» ترجمة الشعار الآنف الذكر، ليكون حاضرا في نسيج اخبار الوكالة التي تنشرها عبر العالم. وأحسب ان هذا المنحى هو ما ميز وكالتنا الفتية، عن العديد من الوكالات في ديار العالم الثالث! وهي الوكالات التي «تخصصت» بالتعتيم و«تفرغت» بالنفي و«انفردت» بخبر «طار فلان.. ووقع علان»!

ان اكبر بلية تعاني منها هذه الوكالات العتيدة: تكمن في طريقة تعاملها مع الاحداث التي تقع داخل ديارها!.. اذ بينما وكالات الانباء والصحافة الاجنبية تمطر وسائل الاتصال بالاخبار والمعلومات والتعليقات.. تجد الوكالات اياها لائذة بالصمت الفلكلوري المعهود!

وأي مراقب منصف يجد ان «كونا» بريئة من هذه البلية.. ولعل تعاملها مع الاحداث الوطنية، يشهد لها بانها كانت على مستوى الاحداث، الامر الذي أكسبها صيتا وسمعة، بحكم اسبقيتها بنشر أخبار ما يجري في الديرة، فصارت الوكالات الاجنبية تنقل عنها بان عندها الخبر اليقين.. وتملك مبادرة نشره بحكم حق الاعلام.

و«ابو خالد» يستاهل الكلمة الطيبة التي قالها فيه الاخ وزير الاعلام بمناسبة تقاعده.. لانه استطاع ان يجعل من «كونا» وكالة انباء واعلان.. وليست وكالة نفي وتعتيم.. والذي منهما!

واخيرا نقول لاخينا «الله يعطيك العافية» بالمعنى المشرقي لا المغربي!!